



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة بمؤسسة سونلغاز - غرداية -

للفترة (2018-2021)

تحت إشراف الأستاذة:

- بن مولاي زينب

من إعداد الطالبين:

- دودو إبراهيم
- أويابة إبراهيم

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة :

الرقم	الإسم واللقب	الصفة	الجامعة
1	بادي عبد المجيد	رئيس	غرداية
2	أولاد إبراهيم ليلي	ممتحن	غرداية
3	بن مولاي زينب	مشرف	غرداية
4	خبيطي خضير	مشرف مساعد	غرداية

2023-2022



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة بمؤسسة سونلغاز - غرداية -

للفترة (2018-2021)

تحت إشراف الأستاذة:

- بن مولاي زينب

من إعداد الطالبين:

- دودو إبراهيم
- أويابة إبراهيم

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة :

الرقم	الإسم واللقب	الصفة	الجامعة
1	بادي عبد المجيد	رئيس	غرداية
2	أولاد إبراهيم ليلي	ممتحن	غرداية
3	بن مولاي زينب	مشرف	غرداية
4	خبيطي خضير	مشرف مساعد	غرداية

2023-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى اللذان مهما قلت ومهما كتبت فهو قليل في حقهما من كان لهما

الفضل بعد الله تعالى في وجودي، والداي العزيزان

وإلى إخوتي وأخواتي أغلى ما منحني الله وإلى كل أفراد عائلتي إلى كل من علمني حرفا

وإلى زملائي أخص بالذكر زميلي في المذكرة إبراهيم أويابة

وأهديه إلى عائلة نادي الإتحاد الرياضي البنوري

وإلى كل طالب علم

ولكم مني فائق التقدير والإحترام

إبراهيم دودو

أهدي ثمرة هذا الجهد:

إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة أبي وأمي حفظهما الله وأدامهما ومدهما بالصحة والعافية؛

إلى أجمل هدية وما رزقني الله رفيقة دربي وشريكتي في السراء والضراء زوجتي العزيزة

إلى من أتقاسم معهم أجواء المحبة الأسرية إخواني حفظهم الله

إلى جميع أساتذتي من الإبتدائي إلى الجامعي؛

إلى جميع زملائي وأصدقائي وأخص بالذكر زميلي دودو إبراهيم؛

إلى كل من لم تسعهم مذكرتي ووسعتهم ذاكرتي.

أويابة إبراهيم

شكر وتقدير

قال صلى الله عليه وسلم {من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

في البداية نتقدم بالشكر الجزيل لله العلي الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

كما يشرفنا التقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرف

بن مولاي زينب

على الجهد الذي بذلته في إنجاز هذا العمل من خلال إشرافها على خطوات تقدمنا

وتوجيهنا بنصائحها القيمة.

كما نتقدم بشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم مالية ومحاسبة وكل

من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من الزملاء

المتواجدين في مؤسسة سونلغاز.

.... لكم كل امتنان

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية ، وهذا من خلال معرفة مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز فرع غرداية خلال فترة (2018-2021) معتمدا على المنهج الوصفي في الجانب النظري لعرض مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات المحاسبية و القرارات المالية , أما الدراسة التطبيقية فكانت على مستوى مؤسسة سونلغاز -غرداية - بإستخدام أداة المقابلة الشخصية مع مسؤول قسم المالية والمحاسبة إضافة إلى الإطلاع على بعض مخرجات النظام المحاسبي ,القوائم المالية للمؤسسة , ودراسة أهم المؤشرات المالية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

نظام المعلومات المحاسبية أحد أفضل مصادر المعلومات فمخرجاته تعكس الصورة الحقيقية والفعالية للمؤسسة رغم ذلك المؤسسة لا تعتمد بصفة مباشرة على مخرجات النظام المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية .

- الكلمات المفتاحية :

نظام المعلومات المحاسبية , القرارات المالية , مخرجات النظام المحاسبية , المؤشرات المالية .

résumé:

Cette étude vise à connaître le rôle du système d'information comptable dans la prise de décision financière, et ce en connaissant l'ampleur de l'apport des systèmes d'information comptable dans la prise de décision financière dans la société Sonelgaz, de Ghardaïa, au cours d'une période (2018 - 2021) S'appuyant sur l'approche descriptive dans l'aspect théorique pour présenter les notions de base sur les systèmes d'information comptable et les décisions financières, quant à l'étude appliquée, elle s'est déroulée au niveau de la société Sonelgaz - Ghardaïa - à l'aide d'un entretien personnel avec le responsable des Finances et Département de la comptabilité en plus d'examiner certains des résultats du système comptable, les états financiers de l'institution, Et une étude des indicateurs financiers les plus importants.

L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants sont : Le système d'information comptable est l'une des meilleures sources d'information, car ses sorties reflètent l'image réelle de l'institution .Malgré cela, l'institution ne dépend pas directement des sorties du système comptable dans le processus de prise de décision financière.

Les mots clés :

Système d'information comptable, décisions financières, sorties du système comptable, indicateurs financiers.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
VI	ملخص
V	قائمة المحتويات:
VI	الإهداء
VII	الشكر والتقدير
VVI	ملخص
IX	قائمة الأشكال:
XI	قائمة الإختصارات:
ب	قائمة الملاحق:
ب	مقدمة
4	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات
6	الدراسة.....
6	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.....
14	المطلب الثاني: مفهوم القرارات المالية.....

26.....	المطلب الثالث :علاقة نظام المعلومات المحاسبي باتخاذ القرارات المالية:
33	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
33.....	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
37.....	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
41.....	المطلب الثالث: مايميز الدراسة بالدراسة الحالية
44	الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز-غرداية-
46	المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز
46.....	المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة
51.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز غرداية
57.....	المطلب الثالث : عرض أهم نظم المعلومات المستخدمة بالمؤسسة .
68	المبحث الثاني :أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على القرارات المالية في المؤسسة محل دراسة
69.....	المطلب الأول :واقع نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة
72.....	المطلب الثاني: مخرجات النظام المحاسبي
80.....	المطلب الثالث: تحليل مخرجات النظام المحاسبي وعلاقتها باتخاذ القرار المالي في المؤسسة
94	خاتمة
99	قائمة المراجع

قائمة الجداول:

- 25 جدول رقم (1.1): أنواع النسب المالية
- 33 الجدول رقم (2.1): دراسة فاطمة قرامز
- 34 الجدول رقم (3.1): دراسة مرغني بلقاسم
- 35 الجدول رقم (4.1): بوفروعة سفيان
- 36 الجدول رقم (5.1): هلايلي اسلام ، أحمد قايد نور الدين
- 37 الجدول رقم (6.1): دراسة أحمد ياسر سوف
- 38 الجدول رقم (7.1): دراسة رباب عبد الفتاح حمدان , محمد عمران
- 39 الجدول رقم (8.1): دراسة محمد محمود العلوان، زيد عيسى زيادات
- 40 الجدول رقم (9.1): دراسة أحمد عليان الرشيدى
- 41 الجدول رقم (10.1): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المحلية
- 42 الجدول رقم (11.1): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة الأجنبية
- 62 الجدول رقم (1.2): الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي **HISSAB**
- 63 الجدول رقم (2.2): كمية الأجهزة الموجودة في قسم المالية والمحاسبة
- 69 الجدول رقم (3.2): أسئلة المقابلة

- 70 الجدول رقم (4.2): أجوية المقابلة
- 72 الجدول رقم (5.2): الميزانية (ج. الأصول)
- 74 الجدول رقم (6.2): الميزانية ج. الخصوم
- 75 الجدول رقم (7.2): الميزانية المختصرة لسنة 2018
- 76 الجدول رقم (8.2): الميزانية المختصرة لسنة 2019
- 77 الجدول رقم (9.2): الميزانية المختصرة لسنة 2020
- 78 الجدول رقم (10.2): الميزانية المختصرة لسنة 2021
- 79 الجدول رقم (11.2): حسابات النتائج
- 81 الجدول رقم (12.2): حساب رأس مال العامل الإجمالي الصافي
- 82 الجدول رقم (13.2): حساب الإحتياج في رأس المال
- 83 الجدول رقم (14.2): حساب الخزينة
- 85 الجدول رقم (15.2): حساب نسب التمويل
- 86 الجدول رقم (16.2): حساب نسب السيولة
- 87 الجدول رقم (17.2): حساب نسب الرفع المالي
- 89 الجدول رقم (18.2): حساب نسب النشاط

- 90 الجدول رقم(19.2): حساب معدل دوران الزبائن
- 90 الجدول رقم (20.2): حساب معدل دوران الموردين
- 91 الجدول رقم (21.2): حساب نسب المردودية
- 92 الجدول رقم (22.2): حساب قدرة التمويل الذاتي

- 7 الشكل رقم (1.1): عناصر المترابطة للنظام
- 8 الشكل رقم (2.1): عناصر نظام المعلومات
- 10 الشكل رقم (3.1): خطوات إدارة البيانات
- 10 الشكل رقم (1.4): وظائف نظام المعلومات المحاسبي
- 18 الشكل رقم (5.1): العوامل المؤثرة في القرار المالي
- 21 الشكل رقم (6.1): مصادر تمويل المشروع
- 22 الشكل رقم (7.1): مصادر التمويل الداخلي
- 23 الشكل رقم (8.1): معادلة رأس المال العامل من أعلى الميزانية
- 23 الشكل رقم (9.1): معادلة رأس المال العامل من أسفل الميزانية
- 24 الشكل رقم (10.1): معادلة رأس مال العامل
- 24 الشكل رقم (11.1): معادلة حساب الخزينة 1
- 24 الشكل رقم (12.1): معادلة حساب الخزينة 2
- 25 شكل رقم (13.1): أنواع النسب المالية
- 32 الشكل رقم (14.1): مراحل اتخاذ القرارات

- 49 الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي لشركة الجزائرية لتوزيع الغاز والكهرباء
- 51 الشكل رقم (2.2): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بفرداية
- 52 الشكل رقم (3.2): الهيكل التنظيمي لقسم استغلال الكهرباء
- 53 الشكل رقم (4.2): الهيكل التنظيمي لقسم استغلال الغاز
- 53 الشكل رقم (5.2): الهيكل التنظيمي الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز
- 54 الشكل رقم (6.2): الهيكل التنظيمي لقسم العلاقات التجارية
- 55 الشكل رقم (2.7): الهيكل التنظيمي لقسم إدارة الصفقات
- 56 الشكل رقم (8.2): الهيكل التنظيمي لقسم الموارد البشرية
- 56 الشكل رقم (9.2): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة
- 60 الشكل رقم (10.2): يوضح نافذة الدخول للنظام المحاسبي الإلكتروني HISSAB
- 61 الشكل رقم (11.2): واجهة نظام المعلومات المحاسبي HISSAB
- 64 الشكل رقم (12.2): واجهة برنامج تنسيق TANSIK
- 84 الشكل رقم (12.2): منحنيات لتحليل المؤشرات المالية

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الاختصارات:

قائمة المختصرات		
الرمز باللغة العربية	المختصر باللغة الأصلية	الرمز
قسم العلاقات التجارية	Division Relatiols Commerciales	DRC
قسم استغلال الغاز	Division Techniques Gaz	DTG
قسم إدارة الصفقات	Division Adminis Tration Et Marches	DAM
قسم إستغلال الكهرباء	Division techniques elestrisete	DTE
نظام المعلومات المحاسبي	Système d'information Comptabilité électronique	HISSAB
معهد تكوين الكهرباء والغاز	Institut de Formation en Electricité et Gaz	IFEG
نظام معلومات المداخيل خاص بالزبائن	Recettes des Abonné	R50
الخزينة الصافية	Tresorerie nette	TN
نظام المعلومات البشرية	Systeme D'information Ressources Humaines	NOVA
قسم المالية والمحاسبة	Departement Des Finances Et De La Comptabilite	DFC
الجزائر لتكنولوجيا المعلومات	El Djazair Information Technologyk	ELIT
النظام المحاسبي المالي	System Comtabal Financier	SCF
جدول حسابات النتائج	Tablou de calcul des resultats	TCR
رأس المال العامل الإجمالي الصافي	Fonds de roulement net	FRNG
رأس المال العامل	Fonds de roulement	FR

قائمة الملاحق:

- ب قائمة الملاحق:
- 106 الملحق رقم (1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز
- 107 الملحق رقم(2): الأمر بالدفع
- 109 الملحق رقم (3): جدول الإرسال **BORDEREAU**
- 110 الملحق رقم(4): ميزانية سنة 2018-2019 جانب الأصول
- 111 الملحق رقم(5): ميزانية سنة 2018-2019 جانب الخصوم
- 112 الملحق رقم (6): ميزانية سنة 2020-2021 جانب الأصول
- 113 الملحق رقم(7): ميزانية سنة 2020-2021 جانب الخصوم
- 114 الملحق رقم (8): حسابات النتائج سنة 2018-2019
- 115 الملحق رقم (9): حسابات النتائج سنة 2020-2021

مقدمة

تعيش المؤسسات اليوم في بيئة معقدة ، سريعة التطور و التغيير في مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية والتكنولوجية , مما جعل المؤسسات الاقتصادية تواجه تحديات كبيرة من جميع النواحي الداخلية والخارجية ، ومع انفتاح الأسواق على العالم وما نتج عنه من آثار إيجابية وأخرى سلبية ، كل هذه التطورات والتحديات أدت إلى زيادة حاجة المؤسسات إلى معلومة ذات جودة عالية تساعد المؤسسات على اتخاذ مختلف قراراتها المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، مادفع بالمؤسسات إلى تصميم وإنشاء نظم معلومات من أجل الحصول على المعلومات اللازمة والعمل على تنظيم وتخزين تلك المعلومات وضمان وصولها صحيحة ودقيقة بالشكل الملائم والوقت المناسب مما يساعد في اتخاذ قرارات صحيحة وسليمة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة .

وباعتبار اتخاذ القرار هو جوهر العملية الإدارية ونقطة الانطلاق التي تقوم عليها جميع العمليات والنشاطات الإدارية الأخرى، حيث يعتبر اتخاذ القرارات أداة مهمة في تحقيق الأهداف وغايات المؤسسة وفي الحفاظ على بقائها في السوق , فعلمية اتخاذ القرارات ومدى نجاحها تعتمد بشكل كبير على نوعية المعلومات والطريقة المقدمة بها فلا بد من توفير هذه المعلومات بشكل منظم و ممنهج وهذا ما تعمل نظم المعلومات على توفيره لمتخذي القرارات، وتقوم على جمع وتحليل وتنظيم، علمي وموضوعي للمعلومات مما يساهم في الرفع من فعالية وموضوعية القرار المتخذ وهذا من خلال الحصول على كافة المعلومات اللازمة للقيام بهذه العملية المعقدة والمهمة وهذا ما أدى إلى ظهور نظم معلومات محاسبية تلبية لحاجة المؤسسات والإدارات الى معلومات نوعية تساهم بدورها في إتخاذ القرارات .

ولقد أصبحت مخرجات نظم المعلومة المحاسبية تستخدم في اتخاذ جميع القرارات خاصة القرار المالي الذي أصبح من أكبر تحديات المدراء والمحللين الماليين وفي ظل محدودية الموارد المالية للمؤسسة وتنوع أوجه الاستثمار من جهة أخرى أصبح لزاما على المؤسسات السعي إلى ترشيد قراراتها المالية .

من خلال ما سبق يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم بشكل كبير في عملية إتخاذ القرارات داخل المؤسسات ولمعرفة ذلك سنقوم بدراسة ميدانية في مؤسسة سونلغاز غرداية للتعرف على أهم نظم المعلومات المحاسبية المستعملة وأهم القرارات المالية للمؤسسة.

1- الإشكالية:

انطلاقا من المقدمة وما تطرقنا فيها عن نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات وأهميتها في المنظمة والعلاقة المتكاملة بينهما وما لهما من أهمية في تحقيق أهداف المؤسسة، ومنها يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

➤ ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز -غرداية - ؟

وحتى تتسنى لنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية تمت الاستعانة بجملة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما المقصود بنظام المعلومات وما أهميته في المؤسسة؟
- ✓ فيما تتمثل أهم القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة؟
- ✓ كيف يساعد نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية

الفرضية الرئيسية: إن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية بمؤسسة سونلغاز فرع غرداية له دور فعال في إتخاذ القرارات المالية.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ يعتبر نظام المعلومات بمثابة الأساس الذي تركز عليه المؤسسة يوفر لها المعطيات والمعلومات التي تحيط بها والذي من خلاله تحافظ على بقائها وتحسن أدائها الوظيفي ويضمن لها الإستمرارية.
- ✓ تتمثل أهم القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز في رفع رأس المال، رفع التسعيرة، زيادة استثمارات، وغيرها من القرارات المالية.
- ✓ يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إتخاذ القرارات المالية المناسبة لمؤسسة سونلغاز بإعطائها معلومات مالية تتميز بخصائص النوعية للمعلومة.

3- دوافع اختيار الموضوع:

- الموضوع يثير اهتمام العديد من الباحثين
- الميولات الشخصية نحو المحاسبة وما يتعلق بها
- المتغيرات البيئية المعاصرة ولما لها من الأثر على المؤسسة بصفة عامة وعلى نظم المعلومات بصفة خاصة.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية للاستغلال الفعال للتكنولوجيات الحديثة على مستوى المنظمات، وذلك لحث وتشجيع مجتمع الأعمال والمجتمع ككل على قبول التغيرات التي تفرضها التكنولوجيا وتجنب مقاومتها بحجة آثارها السلبية، وإظهار أهمية التكنولوجيا في تحقيق الأهداف مما يؤدي إلى رفع المستوى الاقتصادي للدول، و يبين مدى استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات ومعرفة درجة الاهتمام بها ومدى مساهمته في اتخاذ القرارات في المؤسسة.

5- أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

✓ تنمية حدود الإدراك عند من يطلع على هذه الدراسة حول ما يتعلق بالمعلومات وأهميتها في هذا العصر عصر التكنولوجيا.

✓ معرفة ما يساعد المسير على اتخاذ القرارات الاستراتيجية

✓ معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في المساعدة على تحقيق الأهداف

✓ معرفة العلاقة بين نظم المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات

6- حدود الدراسة:

حدود المكانية:

✓ تم إجراء الجانب التطبيقي للدراسة في مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء بغرداية (سونلغاز)

حدود الزمانية:

✓ حدود الزمانية: حددت الفترة الزمنية للدراسة بأربع سنوات خلال(2018-2021)

7- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

بهدف التعرف على الجوانب المختلفة للدراسة ومن أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات إعتدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة وإستخلاص أهم ماجاء في الدراسات السابقة، أما الجانب التطبيقي فقد إعتدنا على

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز غرداية بإستعمال أسلوب المقابلة مع مسؤول قسم المالية والمحاسبة وذلك للإطلاع على واقع نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة والإطلاع على أهم قوائم المالية للمؤسسة من أجل معرفة أثر مخرجات النظام على القرارات المالية للمؤسسة .

8- هيكل الدراسة :

لإنجاز هذه الدراسة والتوصل على النتائج المرجوة قسمنا الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول حول الإطار النظري والدراسات السابقة وينقسم الفصل إلى مبحثين المبحث الأول الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة. أما المبحث الثاني الدراسات السابقة .

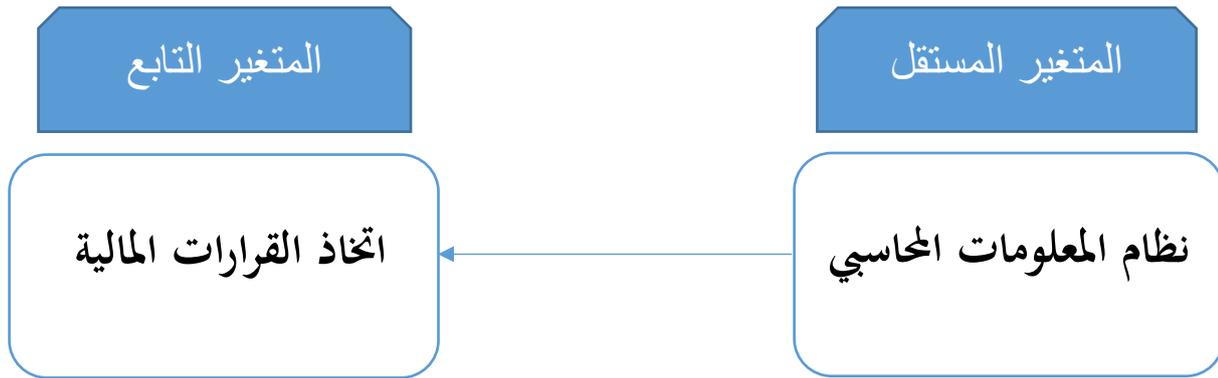
أما الفصل الثاني حول دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز غرداية، تضمن الدراسة الميدانية مقسما لمبحثين المبحث الأول عبارة عن تقديم عام لمؤسسة سونلغاز و المبحث الثاني تناول أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على القرارات المالية في المؤسسة.

9- صعوبات الدراسة: تتمثل صعوبة الدراسة في بعض المعوقات التي أثناء الدراسة وهي كالتالي:

✓ صعوبة الحصول على بعض الوثائق من المؤسسة

✓ تأخر في بدأ الجانب التطبيقي في المؤسسة

10- نموذج الدراسة:



الفصل الأول:

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية جزءا هاما من عمل الإدارة وموردا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم قراراتها، كما أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير وهام في عملية اتخاذ القرارات في الشركات بحيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام.

وتزيد الحاجة إلى إنتاج المعلومات باعتبارها وسيلة تستمد أهميتها وضرورتها من مدى إسهامها في عملية اتخاذ القرار ويعتبر النظام المحاسبي أحد الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية، وتعتبر المعلومات المحاسبية ذات دور ايجابي في سلامة القرارات في المؤسسات.

وفي هذا السياق قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالتالي:

✓ المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

سنتناول في هذا المبحث الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة، حيث تطرقنا في المطلب الأول إلى ماهية نظام المعلومات المحاسبي وفي المطلب الثاني فتم دراسة القرارات المالية ذلك من خلال مفهوم القرارات المالية والمطلب الثالث علاقة نظام المعلومات المحاسبي باتخاذ القرارات المالية.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المصدر الرئيسي الذي يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لعمليات اتخاذ القرارات العقلانية، حيث تعكس المعلومات التفاعل الذي يحدث في بيئة المؤسسة الداخلية وبين المؤسسة والبيئة الخارجية بكل ما فيها من مؤثرات، فالمعلومات تساعد الإدارة في وضع خطط توصل المؤسسة إلى الأهداف المرجوة.

الفرع الأول: نظام المعلومات

أولاً: مفهوم نظام المعلومات

قبل التطرق إلى نظام المعلومات نحاول تجزئة العنوان إلى مصطلحات والتطرق إليها بشكل مختصر ليتسنا لنا فهم الموضوع أكثر حيث سنتطرق إلى تعريف النظام والبيانات والمعلومات والتفرقة بينهم وفي الأخير نتطرق إلى تعريف نظام المعلومات المحاسبية.

1. النظام: للنظام عدة تعاريف سنتطرق إلى بعضها فيما يلي:

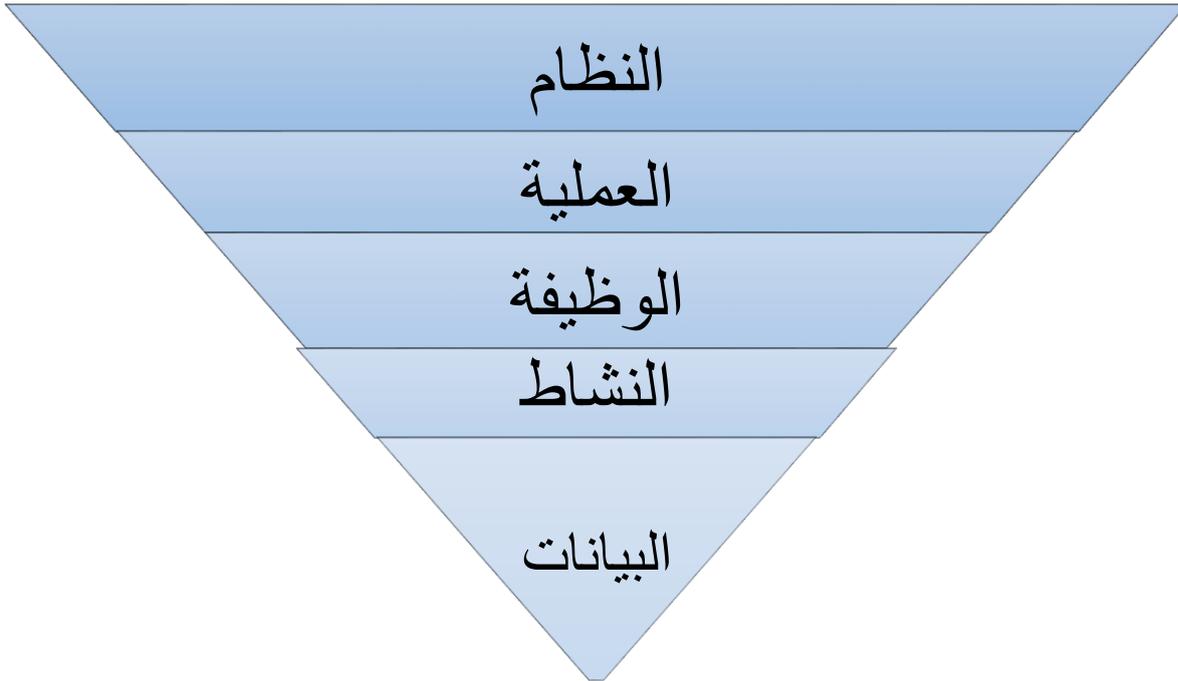
✓ هو عبارة عن مجموعة من الوحدات المترابطة التي تستقبل مدخلات معينة من بيئتها فتقوم بإجراء عمليات معينة وتنتج مخرجات معينة تعطيتها لبيئتها، أما بالنسبة لمصطلح النظام SYSTEM فيعود للأصل اليوناني للكلمة وهي SYSTEMA وتعني: معا يكون.¹

يعرفه سيمبريقي² النظام بأنه. سلسلة من العناصر المترابطة والتي تؤدي نشاطا ما أو وظيفة أو عملية ما. ويقدم بعد ذلك هذا المثلث المقلوب والذي يعبر عن شمولية المعلومات ودرجة تفصيلها.

¹ -شريف كامل، نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز للمعلومات، دار المريخ، الرياض، ص56/55

² نفس المرجع السابق ص57

الشكل رقم (1.1): عناصر المترابطة للنظام



المصدر: شريف كامل، نظم المعلومات الإدارية للمكاتب ومراكز للمعلومات

ويعرف أيضا¹ حسب رواد المدرسة الكلاسيكية (Weber , Taylor , Fayol) التنظيم على أنه "عبارة عن ميكانيزم، من خلاله يتم الربط بين كل أقسام المؤسسة أي أن كل قسم يكون في مكانه المحدد و يقوم بمهمته "

2 - نظام المعلومات:

يمكن تعريف نظام المعلومات بعدة تعاريف وهي تصب في معنى واحد كما يلي:

التعريف الأول: هو بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها حاسوبيا وإنتاج وبتث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات²

1 الشيخ ولد محمد، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية-جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- 2013
2 عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها مكوناتها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة قطر -الدوحة- 2000، ص11.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

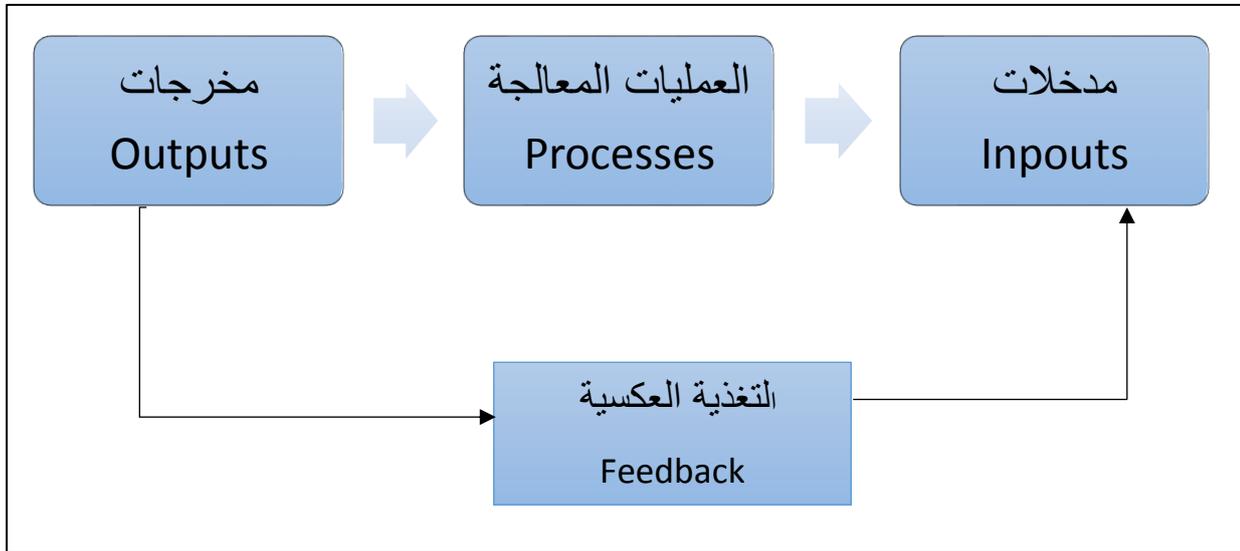
التعريف الثاني:¹ ويعرف نظام المعلومات أيضا بأنه النظام الذي يستخلص المعلومات من البيانات بفعالية وكفاءة ومن هذا التعريف يدكن القول بان نظام المعلومات يتكون من عنصرين أساسيين هما :
أ- الأفراد الذين يقومون بجمع وتحليل وخدمة البيانات والمعلومات.

ب-البيانات ومؤشراتها. (الأدوات الإحصائية -البيانات الملائمة والمرتبطة ببيئة العمل المحددة).

انطلاقا من التعريفين السابقين: يمكن أن نستخلص أن نظام المعلومات هو مجموعة من الأجزاء مرتبطة مع بعضها تتلقى معلومات تعالجها وتخزنها ثم تنشرها بهدف دعم اتخاذ القرارات والمراقبة داخل المؤسسة.

1-2. عناصر نظام المعلومات: لنظام المعلومات ثلاث عناصر تبين دورة صغيرة تنطلق من استقبال المعطيات عن البيئة المحيطة في شكل مدخلات ثم تخضع للمعالجة بمختلف الوسائل المتاحة لتخرج في شكل معلومات والتي يقوم باستغلالها مجموعة من الأطراف الداخلية والخارجية، وتخضع هذه العناصر للرقابة في كل مرحلة من المراحل، ويمكن أن نستغل المخرجات مرة أخرى على شكل مدخلات. وهذا ما يسمى بالتغذية العكسية، هذا ما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم (2.1): عناصر نظام المعلومات



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ما سبق

¹ مرغني بلقاسم، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص نظم المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قسدي مرباح ورقلة الجزائر - 2014/2013 ص 11

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفرع الثاني: نظام المعلومات المحاسبية

1. نظام المعلومات المحاسبية: سنتطرق إلى مجموعة من التعاريف تبين لنا مفهوم نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي:

نظام المعلومات المحاسبية يعرف على أنه "هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات."¹

وهو أيضا: مجموعة من الموارد التي تجعل من الممكن جمع ومعالجة وتخزين ونقل وتوصيل المعلومات المحاسبية بأشكال مختلفة.²

يعرف أيضا هو نظام يقوم بتجميع تسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ قرارات مناسبة، والأشخاص المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبي يجب أن يجمعوا ويدخلوا ويخزنوا ويصدروا تقارير بالبيانات والمعلومات.³

1.2- وظائف نظام المعلومات المحاسبية:⁴

إن استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة له عدة عوائد إيجابية لدى المؤسسة لهذا سنتطرق إلى تبيان أهم وظائف نظام المعلومات المحاسبي ومن أهم هذه الوظائف ما يلي:

أ- تجميع البيانات (Data collection):

هذه الوظيفة (تنجز خلال مرحلة المدخلات) تتضمن خطوات كالحصول على البيانات وتسجيلها، التأكد من صحتها، فمن الضروري أن تكن مضبوطة قبل تسجيلها.

ب- محافظة أو صيانة البيانات: (Data Maintenance):

هذه الوظيفة تنجز خلال مرحلة المعالجة تتضمن الخطوات التالية:

✓ تصنيف البيانات

¹ احمد ياسر وسوف، دور نظام المعلومات المحاسبى فى اتخاذ القرارات الإدارية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير إدارة الأعمال التخصصي MBA الجامعة الافتراضية السورية 2020، ص19

² SAIB Cylia . TELFOUCHE Nabila . Le rôle du système d'information comptable et financier dans l'orientation des décisions de l'entreprise ,diplôme de Master en Sciences Financières et Comptabilité Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou2019 .

³ فطيمة الزهراء قرامز ، دور نظام المعلومات المحاسبى فى اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية فى المؤسسة الاقتصادية، في العلوم الاقتصادية تخصص علوم مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي -الجزائر-2016/2017، ص100

⁴ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2018، ص30-31

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- ✓ نسخ البيانات في مستند
- ✓ فرز وترتيب عناصر البيانات
- ✓ جمع المعاملات ذات الطبيعة الواحدة
- ✓ توحيد أو ضم مجموعة من الحزم من البيانات

ج- إدارة البيانات: (Data Management):¹

تشمل هذه الوظيفة ثلاث خطوات وهي كالتالي:

الشكل رقم (3.1): خطوات إدارة البيانات



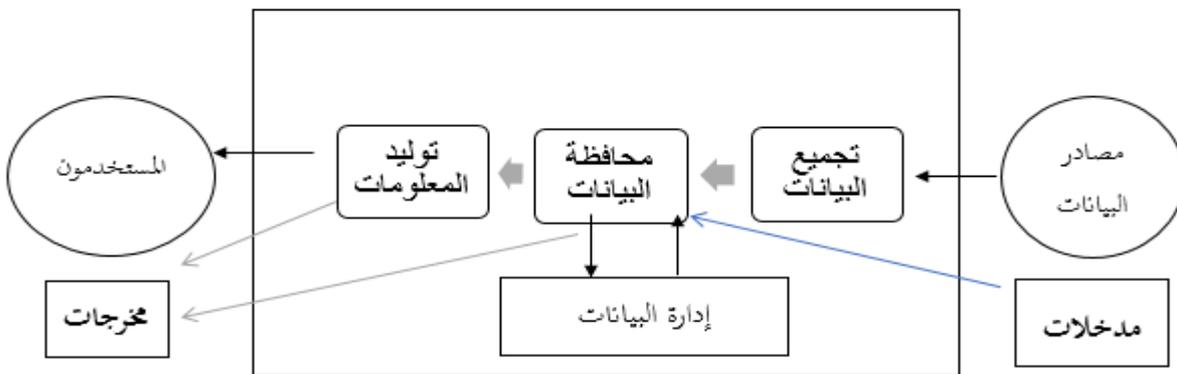
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على ما سبق

د- رقابة البيانات (Data Control): هذه الوظيفة لها غرضين هما:

- (1) حماية وأمن موجودات الوحدات الاقتصادية المتضمنة لتلك البيانات
- (2) التأكد من أن البيانات تم الحصول عليها بدقة وكاملة يشمل صحيح

هـ- توليد المعلومات: (Information Génération)

الشكل رقم (1.4): وظائف نظام المعلومات المحاسبي²



المصدر: إلهام بروبة أهمية نظام المعلومات المحوسب في إتخاذ القرارات المالية في منظمات

¹ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2018، ص30-31
² إلهام بروبة أهمية نظام المعلومات المحوسب في إتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال مجلة نور للدراسات الاقتصادية العدد10 المجلد 6
س 2020 ص 378

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

3.1- مقومات نظام المعلومات المحاسبي:¹ لنظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المقومات تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعا لعدة عوامل من أهمها: حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانية المادية والبشرية اللازمة للمعاملة مع النظام² وفيما يلي مقومات نظام المعلومات المحاسبي :

(1) الوحدة المحاسبية: (Account Unit)

أي المنشأة (الوحدة الاقتصادية) التي يراد وضع نظام محاسبي لها وبيان شكلها القانوني (فردية شركة مساهمة ...). أي كل ما يتعلق بتعريف المؤسسة.

(2) الوثائق والمستندات (Documents and Vouchers)

تتمثل في النماذج والأوراق والفواتير وجميع المستندات المتعلقة بالعمليات المالية من حيث المبالغ والأطراف المتأثرة بها، وهي كالتالي:

(3) الدفاتر والسجلات (Accounting Records)

وهي عبارة عن مجموعة الدفاتر والسجلات (دفتر يومية ودفتر الأستاذ) حيث يتم بهذه الدفاتر إثبات وتسجيل القيود وتبويبها، ومجموعة الدفاتر والسجلات تستخدم في حال استخدام المؤسسة نظام محاسبي بدوي. وتمثل الدليل الموضوعي والمصدر الرئيسي لإثبات المعاملات³.

(4) طريقة القيد المزدوج (Double Entry System)

وهي طريقة المستخدمة في تسجيل العمليات المالية في جميع المنشآت سواء كان النظام المحاسبي يدوي أو آلي.

(5) الأجهزة والآلات:

لكي تقوم المؤسسة بتحقيق متطلباتها لا بد من توفرها للأجهزة والآلات اللازمة لذلك.

(6) أنظمة الضبط والرقابة :

(7) تحقق وظيفة الرقابة والضبط على البيانات هدفان رئيسيان هما:

أ- حماية أصول المؤسسة وممتلكاتها من الضياع. بواسطة وضع كلمات السر.

ب- التأكد من حسن سير وتنفيذ الأعمال بدقة. بواسطة فحص ومراجعة البيانات المخزنة.

¹ سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2007 ص 29.

² محمد عبد المنعم خليل إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، السيوف- الإسكندرية مصر، ص 28.

³ فارق جمعة عبد العال، أحمد حامد محمود، نظم المعلومات المحاسبية، المستوى الثاني - الفصل الدراسي الأول جامعة بنها مصر، 2012، ص 31.

8) أفراد مؤهلين: (Employées)

إن تنفيذ الأعمال والإجراءات المحاسبية تحتاج إلى وجود أفراد مؤهلين وقادرين على التعامل مع الدفاتر والسجلات وتشغيل النظام بشكل يساعد على معالجة العمليات المالية وتوفير المعلومات وتوصيلها للجهات المستفيدة لتلبية إحتياجات المستخدمين المختلفين (الداخليين والخارجيين) فقد يكون المستخدمون.

4.1- أهداف نظام المعلومات المحاسبي

وكما هو معروف عن نظام المعلومات المحاسبية انه يهدف إلى توفير المعلومة المحاسبية اللازمة لتلبية إحتياجات المستخدمين المختلفين، فقد يكون مستخدمي المعلومات يعملون في مستويات الإدارية بالمؤسسة أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعملاء والجهات الحكومية وغيرها.¹

يتمثل الهدف العام لنظام المعلومات المحاسبي في تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأهداف الخارجية، ولتحقيق الثقة بالتقارير المحاسبية يجب تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها. ومن أهم أهداف النظام المعلوماتي المحاسبي ما يلي:²

أ- تشغيل البيانات:

- تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة

- تسجيل العمليات بواسطة الأفراد

- تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة

ب- توصيل المعلومات:

- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها

- توصيل المعلومات في الوقت المناسب

ج- تحقيق الثقة بالبيانات

- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها

- الترحيل على فترات دورية

¹ احمد ياسر وسوف، مرجع سبق ذكره ص21،
² لغاطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-الجزائر، 2014/2015، ص 27

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

-التأكد من صحة الأرصدة

د- تحقيق الحماية للأصول:

-تحقيق المحاسبة على الأصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها

-فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول

- تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات¹

5.1- مبادئ ومكونات نظام المعلومات المحاسبي:

5.1.1- مبادئ نظام المعلومات المحاسبية:

يرتبط إعداد وتصميم نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من المبادئ الأساسية وهي كالاتي:

- أ- مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر من أهم المبادئ التي توفر الإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها رقابة داخلية بتكاليف معقولة.
- ب- مبدأ الثبات في اعداد التقارير: يعتبر هذا المبدأ مهم حيث يتطلب أن تكون مخرجات نظام المعلومات معدة بطريقة واحدة وثابتة فب كل الدورات حتى تسهل عملية المقارنة بين عدة سنوات²
- ت- مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير: مادام أي نظام لا يعمل تلقائيا بل من خلال الافراد وبواسطتهم، فانه من الضروري مراعات جانب العلاقات الإنسانية، وذلك بتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.
- ث- مبدأ الهيكلية: إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمنظمة من خطوط السلطة والمسؤولية لأنه على أساسها توضح أساليب الضبط والرقابة الداخلية. وتحدد أيضا خطوط الاتصال اللازمة لتدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبي.
- ج- مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: إن الهدف من مخرجات النظام المحاسبي هو توفير معلومات دقيقة صحيحة، وصادقة تكون قاعدة القرار السليم، لذلك يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع كل الأخطاء.
- ح- مبدأ المرونة: يجب أن يكون هذا النظام مرنا ليواجه جميع التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والاستمرار في عرض البيانات أي أن يكون قادرا على التوفيق بين المبادئ الأخرى.³

¹ أحمد ياسر وسوف، مرجع سبق ذكره، ص21

² أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية: مجلة العلوم الإنسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة- العدد الأول، 2001، ص58

³ أحمد لعماري، مرجع سبق ذكره، ص59

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

5.2.1- مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

إن تحقق الأهداف والقيام بوظائف التي قام بها من أجلها نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مجموعة من المكونات نذكرها فيما يلي:¹

وحدة تجميع البيانات: وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل.

أ- وحدة تشغيل البيانات: إن البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لاتخاذ القرار في لحظة تجميعها

ب- وحدة تخزين واسترجاع البيانات: تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها.

ت- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات): وقنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية ، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية.

المطلب الثاني: مفهوم القرارات المالية

تعتبر عملية إتخاذ القرار عملية تتابعية ارتباطية وفكرية تخص الإدارة، وتستوجب الكثير من الانتباه والتركيز لحل جميع المشاكل والعقبات وذلك بإتباع خطوات معينة للوصول في الأخير الى بدائل أو حلول ممكنة يتم أفضل البدائل بغية تجاوز تلك المشاكل والعقبات

1- تعريف القرار

تعتبر عملية إتخاذ القرار وظيفة إدارية وعملية تنظيمية، فهي إدارية لأنها من المسؤوليات التي يتحملها المديرين، وتنظيمية كونها عملية ناتجة من جهود مجموعة من الأفراد.

وقبل الخوض في تعريف عملية إتخاذ القرار سوف يتم التطرق أولاً إلى تعريف بسيط للقرار، عرف هيربرت ساميون، Herbert Simon ، القرار بأنه اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير، ويمثل جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال.²

¹ عبد الحميد حسيني، يونس زين، أهمية نظم المعلومات الآلي في رفع الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية -جامعة أم البواقي-2014/01،ص148

² سعيد زيوش، نظرية إتخاذ القرار والتوازن التنظيمي، عند "هيربرت ساميون"، مجالات تطبيقها في المؤسسة الجزائرية دراسة سوسيولوجيا مجلة أفق للبحوث والدراسات المجلد 05 / العدد: 01 (2022) ص 501 - 514

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

وتعرف أيضا عملية إتخاذ القرار على أنها:

اختيار أفضل البدائل المتاحة، بعد القيام بدراسة مستفيضة للنتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة.¹

ويعرفها (Bernard) بأنها عملية تقوم على الإختيار المدرك للغايات التي لا تكون في الغالب استجابات أوتوماتيكية أو رد فعل مباشر.

كما تعرف عملية إتخاذ القرار بأنها المفاضلة بين أكثر من بديل متاح لحل مشكلة ما واختيار البديل الأفضل لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المرجوة

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار عملية إتخاذ القرار بأنها اختيار بديل واحد من بين بديلين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة

2- تعريف القرارات المالية

هي اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية الذي يترتب عليه زيادة القيم السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) تحليل القوائم المالية والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية المالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في إتخاذ القرارات المالية.²

ويعرف أيضا على انه الموازنة بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول (طبيعية ومالية) بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح بالتالي تعظم قيمة المؤسسة، بحيث تشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار، قرار توزيع الأرباح.

3- خصائص القرارات المالية

أهم خصائص القرار المالي هي:³

✓ القرارات المالية حاجة ضرورية في المؤسسة في الكثير من الأحيان، الأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند إتخاذ نوعية هذه القرارات.

¹ علي خلف حجاجية ، إتخاذ القرارات الإدارية ، ط1 ، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2004 ، ص11 .

² بودرهم رضا، دور التحليل المالي في عملية إتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ذات الطابع العقاري، دراسة حالة مؤسسة باتيمتال للفترة من 2018 إلى 2020مذكرة تخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة ص27

³ بو الجدري صابر، دور أليات الحوكمة في إتخاذ القرار المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وحاكمية المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015، ص32

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

✓ تتخذ المؤسسة قرارات مثل قرار شراء مؤسسة أخرى، أو الاستثمار أو الاندماج في شركة، تعتبر هذه القرارات مصيرية تؤثر في نجاح المؤسسة، وفي التعظيم من أرباحها وكذلك القدرة على الاستمرارية في السوق في ظل المنافسة.

✓ من أجل الوصول إلى نتائج القرارات قد يتطلب مدة أطول في بعض الأحيان، مما قد ينجم عنه صعوبة في إصلاح المشكل أو إمكانية تداركه، وهو ما يوضح الحاجة الضرورية إلى مهارة وخبرة عند اتخاذ مثل هذه القرارات.

✓ يجب أن تتسم معلومات القرارات المالية بالجودة والمصداقية وأن تمتاز بالموثوقية والشفافية وأن تكون قابلة للفهم والتحقيق، لأنها تتعلق بمصير المؤسسة.

4- أهداف القرارات المالية

- أ- تعظيم ربح المؤسسة: هو أحد الركائز النظرية الاقتصادية و الهدف الأساسي لأي مؤسسة يتمحور حول تعظيم الربح أي تحقيق أعلى أرباح ممكنة، وذلك باستخدام استراتيجيات للوصول إلى أقصى حد من الربح بأقل تكلفة.¹
- ب- هدف تعظيم القيمة أو تعظيم ثروة ملاك المؤسسة: إن تعظيم قيمة للمؤسسة أو تعظيم ثروة الملاك هو من أفضل معيار الحكم على القرارات الاستثمارية من وجهة نظر المستثمر أو المالك.
- ت- هدف تعظيم العائد الاجتماعي: يجب على المؤسسة أن تأخذ بالاعتبار سياساتها وإستراتيجياتها ونشاطاتها كافة فئات المجتمع الذي تنشط فيه بل ويجب على المؤسسة ألا تتجاهل واجباتها ودورها في خدمة ذلك المجتمع.²

5- أنواع القرارات المالية

تصنف القرارات المالية إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي قرار الاستثمار وقرار التمويل وقرار توزيع الأرباح قرار الاستثمار:

أولاً: تعريف قرار الاستثمار:

عرف قرار الاستثمار " بأنه القرار الذي ينطوي عليه تخصيص قدر معلوم من الأموال في الوقت الراهن على مدار مدة زمنية بهدف تحقيق ربح في المستقبل، وهو يكون عرضة لدرجات مختلفة من الخطر وعدم التأكد³

¹ مومني إكرام، تعظيم ربح المؤسسة باستعمال البرمجة الخطية بالأهداف دراسة حالة مصنع النسيج بسبود ولاية تلمسان EATIT جامعة تلمسان.
² محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة مذكرة لنيل شهادة الماستر

في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة 2017ص100.

³ Ibtihaj Ismail Yaqoub, Ali Abd al-Ridha Taher, "Factors Affecting Earnings Quality and Their Role in Enhancing Investor Decisions: A Field Study in the Iraq Stock Exchange," Journal of Management and Economics, Issue 101, 2014 p248

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر قرار الاستثمار من أهم قرارات الإدارة المالية وأعقدها بسبب طبيعتها ، والغالب في هذه القرارات أن الإدارة المالية تلجأ لها أملاً في زيادة العائد على الاستثمار من أجل تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد.

هو استخدام رأس المال في تمويل نشاط معين قصد ربح مستقبلي ، وهو امتلاك أصل مالي على أمل تحقيق عائد مرضي مستقبلاً من خلال المفاضلة بين تحقيق أقصى عائد وتحقيق أقل مستوى للمخاطر.

يمكن القول أن القرار الاستثماري هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين أو أكثر.¹

1- أنواع القرارات الاستثمارية: ثلاث أنواع وهي:²

1.2- القرارات الإستثمارية القصيرة الأجل: تدور هذه المجموعة من القرارات حول الاستثمار في الموجودات المتداولة التي تشكل جزء مهم من حركة الاستثمار الداخلي في منشآت.

1.2- القرارات الاستثمارية طويلة الأجل: تهتم هذه المجموعة من القرارات بإنفاق الاستثماري طويل الأجل المتمثل بالاستثمارات في الموجودات الثابتة المعروف عن هذا النوع من القرارات المالية.

1.3- القرارات الاستثمارية الإستراتيجية³: تهتم هذه المجموعة من القرارات بالتخطيط الاستراتيجي للمنشأة في اتساع النمو والثبات في سيطرتها على الأسواق المحلية أو في الأسواق العالمية.

2- خصائص القرار الاستثماري :

أهم خصائص القرار الاستثماري هي:⁴

- ✓ إن القرار الاستثماري يحتاج الى اداة تنبؤنا بالمستقبل.
- ✓ إن القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها.
- ✓ يمتد القرار الاستثماري دائماً إلى الأنشطة مستقبلية بالتالي يرتبط غالباً بدرجة معينة من المخاطر .
- ✓ نتائج الاستثمارات تترجم في المدى البعيد تستمر لفترة طويلة، بحيث أن هذه الحقيقة تعني أن متخذ القرار يفقد الكثير من مرونة.

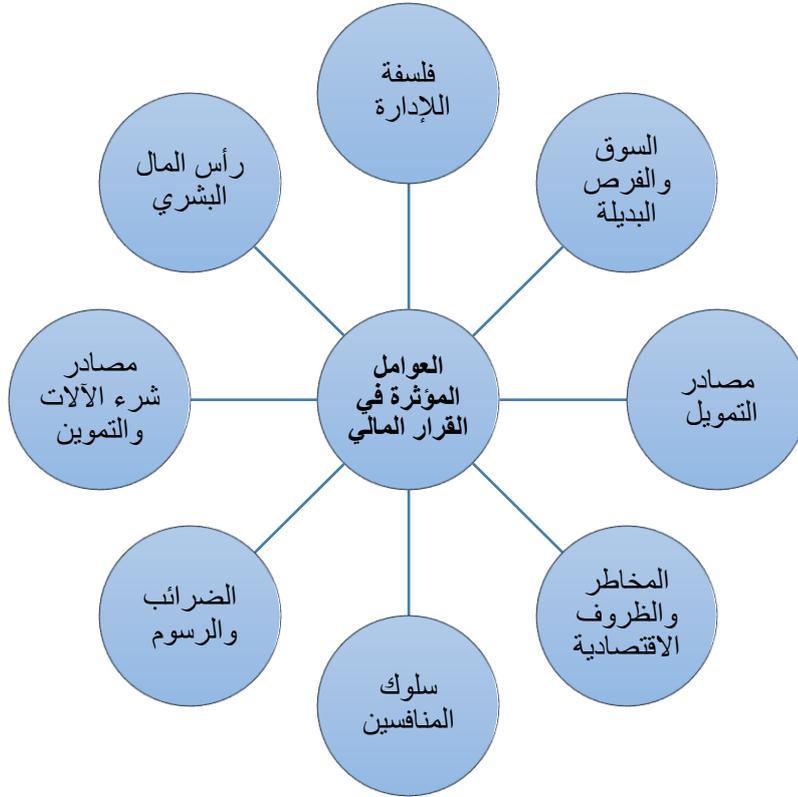
¹ عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعة، الإسكندرية، مصر 2006، ص38

² نور الدين أبو الرب، إسلام عبد الجواد، مدخل إلى علم التمويل، جامعة النجاح الوطنية عمادة البحث العلمي، نابلس فلسطين، 2002م

³ SAIB Cylia . TELFOUCHE Nabila . Le rôle du système d'information comptable et financier dans l'orientation des décisions de l'entreprise ,diplôme de Master en Sciences Financières et Comptabilité UNIVERSITE MOULOUDE MAMMERI DE TIZI-OUZOU2019 P53

⁴ بن حمدون حورية، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعموم التسيير تخصص محاسبة جامعة غرداية 2019 ص22

الشكل رقم (5.1): العوامل المؤثرة في القرار المالي



المصدر : محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة

ثانيا: قرار التمويل

تعريف التمويل: يمكن تعريف التمويل على أنه:¹

- هو حصول المستثمر على الأموال من مصادر مختلفة لاستعمالها في عملية الاستثمار.
- التمويل هو الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة إليها وهو عبارة عن الدورة الدموية بالنسبة للمؤسسات والشركات.

1- تعريف قرار التمويل:

هو القرار الذي يبحث في الكيفية التي تتحصل بها الشركة على الأموال الضرورية للاستثمار، فهل يجب عليها اصدار أسهم جديدة أو اللجوء للاستدانة².

¹ محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال في الفترة الزمنية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة 2017، ص100.

² مليكة زعيد، إلياس بوجعادة، دراسة أسس تمويل صناعة القرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، كلية علم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 1955/8/20، سكيكدة، الجزائر

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

كما يعرف قرار التمويل بأنه "القرار الذي يتعلق بأنواع مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها، والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول على هيكل رأس المال الأمثل¹.

ويعرف أيضا: هو قرار خاص بالحصول على الأموال اللازمة للاستثمار لإدارة تمويل العمليات الدورية اليومية، وهل ستكتفي بالأموال أو الإيرادات التي تحصل عليها من خلال بيع أو تقوم بالحصول على الأموال من مصادر خارجية.²

2- خصائص التمويل:

إن الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من مصادر مختلفة لها خصائص منها:³

- الاستحقاق: يعني الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة لها فترة زمنية وموعد محدد لسدادها.
- الحق في الدخل: أي أن مصادر التمويل له الحق بالحصول على أمواله والفوائد المترتبة عليها.
- الحق على الموجودات: إذا عجزت المؤسسة على تسديد التزاماتها من خلال السيولة أو الموجودات

المتداولة تلجا إلى استخدام الموجودات الثابتة لتسديد إلتزاماتها.

- الملائمة: يعني أن تنوع مصادر تمويل وتعددتها يعطي للمؤسسة فرصة اختيار مسار النمو الذي يناسبها في التوقيت والكمية والشروط والفوائد.

3- العوامل المؤثر في قرار التمويل:⁴

أهم العوامل المؤثرة هي:

- تكلفة المصادر المختلفة لتمويل .
- عنصر الملائمة، أن يكون مصدر التمويل ملائم مع المجال الذي يراد إستخدام الأموال فيه.
- توزيع الأرباح أو القيود على مصادر التمويل الأخرى .

¹ محمود جمام ، أميرة دباش ، "أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرار المالي ، دراسة حالة للبنوك التجارية في جيجل ،" مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، العدد 4 ، ديسمبر 2015. ص 71

² أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، القاهرة، ص 18

³ بلخضري نصر الدين، يحيى إيمان، أهمية نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار التمويل في المؤسسة، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت 2017، ص 50

⁴ حسناء هميلي، رميساء معلم، القرارات التمويلية الإستراتيجية في تعظيم قيمة المؤسسة، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017 ، ص 23

4- مصادر التمويل:

هي تلك المصادر التي تكون مدتها أكثر من سنة وتستخدم في الإستثمارات طويلة الأجل، أو لتلبية الإحتياجات الدائمة لبعض الأصول المتداولة وتقسّم إلى قسمين¹:

- مصادر التمويل الخارجي .
- مصادر التمويل الداخلي .

أ- النوع الأول: مصادر التمويل الخارجي: وهي تلك المصادر التي يتم الحصول عليها من خارج المشروع ويمكن تصنيفها إلى نوعين من المصادر:

- أموال الملكية وهي :

1- الأسهم العادية: السهم وثيقة ذات قيمة إسمية واحدة تطرح للإكتتاب العام ولها قابلية على التداول وغير قابلة للتجزئة من قبل حاملها ولا تستحق الدفع في تاريخ محدد، أي أنها أبدية على طول عمر المشروع.

2- الأسهم الممتازة: هي أسهم تمنح حاملها مجموعة من الإمتيازات التي تظهر الفرق بينها وبين الأسهم العادية والمتمثلة في حصول حاملها على نسبة أرباح ثابتة، حصول حامل السهم على حقه أولاً في حالة التصفية، ويحق لأصحاب الأسهم الممتازة بالتصويت عند إنعقاد الجمعية العمومية.

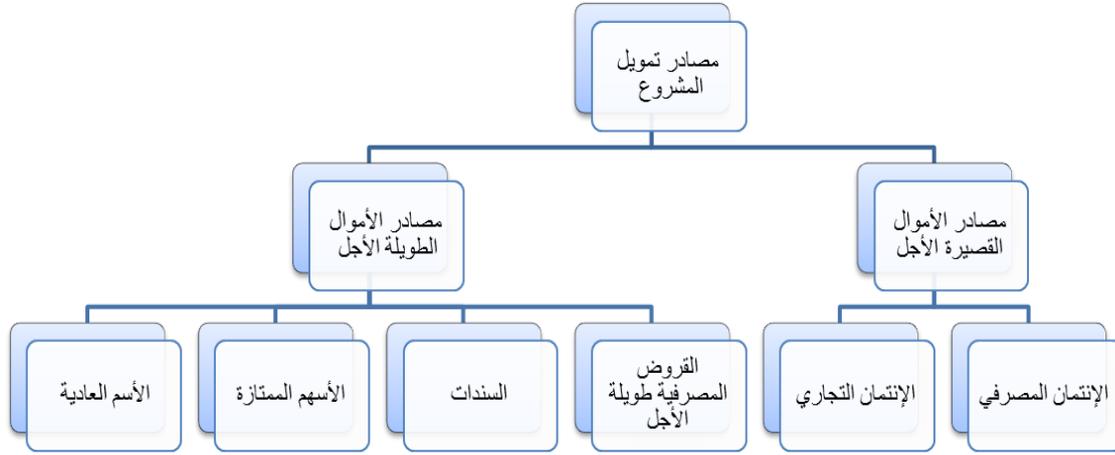
- الأموال المقترضة: ويمكن الحصول عليها بواسطة السندات أو القروض طويلة الأجل .

1- السندات: هي أوراق مالية ذات قيمة إسمية واحدة تصدرها الشركة وتطرح للتداول إلى الأفراد والمؤسسات بهدف الحصول على تمويل طويل الأجل، وبفائدة سنوية ولها تاريخ إستحقاق.

2- القروض المصرفية طويلة الأجل: تعد إحدى مصادر التمويل طويلة الأجل والتي تمنح مباشرة من الجهاز المصرفي وتكون مدتها أكثر من سنة، وتمنح مثل هذه القروض من البنوك ومؤسسات الأموال، يتم تحديد مبلغ القرض وسعر الفائدة وطريقة الدفع بالإتفاق مع المقرض وكذلك أسلوب إعادة المبلغ المقترضة

¹ محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة ص110.

الشكل رقم (6.1): مصادر تمويل المشروع



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ماسبق

النوع الثاني: مصادر التمويل الداخلي:¹ هي تلك المصادر التي يحصل عليها من داخل المشروع نفسه ويمكن تصنيفها إلى ماليي :

1- الإهلاك: يعتبر الإهلاك هو نقص قيمة الإستثمارات، أو أنه تقدير الخسارة الناتجة عن تدهور قيمة الأصل عبر الزمن.

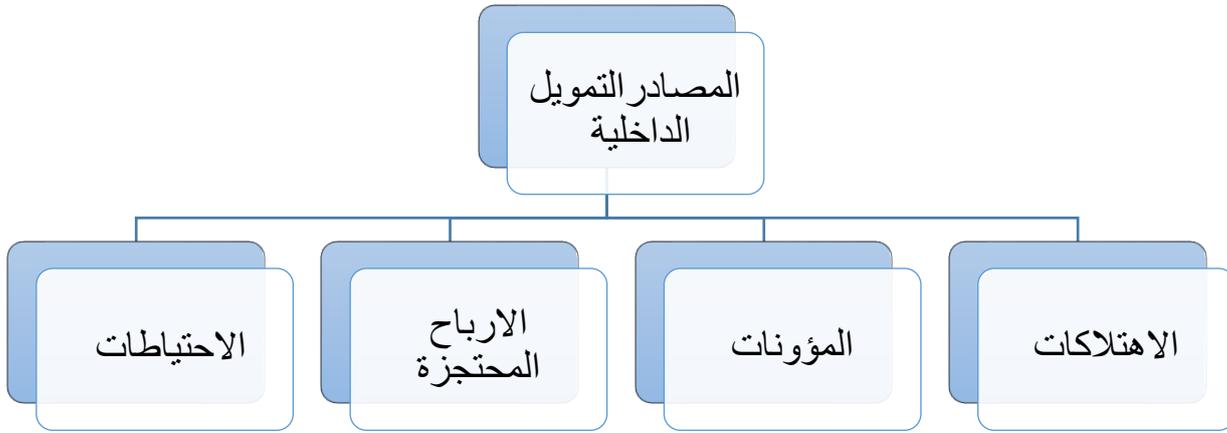
2- المؤونات: طبقاً لمبدأ الحيطة والحذر يلزم القانون التجاري المادة (718) المؤسسات الإقتصادية على التسجيل في دفاترها المحاسبية المؤونات الخاصة بتدهور قيمة المخزون، الحقوق، مؤونات الأعباء والخسائر وهي تقديرات محاسبية لخسارة أو عبء محتمل في المستقبل.

3- الأرباح المحتجزة: هي الأرباح المتحصل عليها من النتيجة الإجمالية بعد إقتطاع الضريبة منها يحتفظ بها من قبل الشركة لإعادة إستثمارها.

4- الإحتياطات: هي الأموال المستقطعة من الأرباح صافية للشركة القابلة للتوزيع ولكنها حجزت في حساب احتياطي خاص لذلك فهي تعتبر حقاً من حقوق أصحاب المشروع بغرض الحفاظ على الاستقرار المالي للشركة.

¹ تبر ز غود، محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2009، ص 19

الشكل رقم (7.1): مصادر التمويل الداخلي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ما سبق

ثالثا: قرار توزيع الأرباح

1- تعريف قرار توزيع الأرباح: تعرف على أنها كيفية التصرف في الأرباح التي حققتها المؤسسة وذلك

بإختيار السياسة المثلى لتوزيع الأرباح بما يحقق تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة إما باحتجازها ومن ثم إعادة استثمارها في المؤسسة، أو توزيعها على المساهمين بإتباع شكل من أشكال التوزيعات المختلفة.¹

6- معايير إتخاذ القرارات المالية²: يجب على متخذ القرار أثناء إتخاذه للقرار المالي اعتماده على معيار تمكنه من المفاضلة بين البدائل الممكنة لحل مشكلة معينة

1. إتخاذ القرارات بناء على مؤشرات ونسب التحليل المالي:

- تعريف التحليل المالي: هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك باستعمال مجموع من الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية.³

- أهداف التحليل المالي: تتمثل فيما يلي⁴:

- معرفة المركز المالي للمؤسسة؛

¹ محمد زرقون، أثر الإكتتاب العام على سياسات توزيع الأرباح في المؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة، مجلة الباحث، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، أوت 2010، ص80

² فضلون نادية، معايير إتخاذ القرارات المالية ودورها في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير التخصص إدارة مالية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2021

³ مفلح عقل، مقدمة والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر عمان 2000، ص79

⁴ صخري، جمال. عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان: علوم اقتصادية و علوم التسيير و علوم تجارية تخصص: مالية المؤسسة جامعة ورقلة 2023

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- مقارنة الوضعية المالية للوضعية العامة للمؤسسة مع مؤسسات من نفس القطاع؛
- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد؛
- اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة؛
- توجيه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار في المجالات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع.
- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

– مؤشرات ونسب التحليل المالي:

1- مؤشرات التوازن المالي: تتمثل فيما يلي:

- رأس المال العامل (FR): يعتبر رأس المال من أهم مؤشرات التوازن المالي وهو ذاك الجزء من الأموال الدائمة لموجهة تمويل الأصول الجارية، وهو عبارة عن هامش سيولة يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة.

✓ طريقة حسابه: هناك طريقتان هما:

- من أعلى الميزانية
- من أسفل الميزانية.

الطريقة الأولى: وتحسب بالعلاقة التالية:¹

الشكل رقم (8.1): معادلة رأس المال العامل من أعلى الميزانية

رأس المال العامل = الموارد الدائمة - أصول غير جارية

المصدر: من إعداد الطلبة

الطريقة الثانية:

الشكل رقم (9.1): معادلة رأس المال العامل من أسفل الميزانية

رأس مال العامل = الإستخدامات الجارية - الخصوم الجارية

المصدر: من إعداد الطلب

¹ مبارك لسوس، التسيير المالي: تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، ص33.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

احتياج رأس المال العامل (BFR): يعرف على انه حجم الأموال الدائمة الواجب توفيرها لتمويل الموجودات المتداولة والذي يضمن تحقيق التوازن المالي الضروري للمؤسسة ويحسب كالتالي:¹

الشكل رقم (10.1): معادلة رأس مال العامل

$$\text{الإستخدامات الجارية - إستخدامات الخزينة} - (\text{موارد جارية - موارد الخزينة}) = \text{BFR}$$

المصدر: من إعداد الطلبة

✓ الخزينة (T): تعرف بأنها مجموع الأموال الجاهزة والموجودة تحت تصرف المؤسسة لدورة استغلالية وتحسب بالعلاقة التالية:²

- الطريقة الأولى:

الشكل رقم (11.1): معادلة حساب الخزينة 1

$$\text{الخزينة} = \text{إستخدامات الخزينة} - \text{موارد الخزينة}$$

المصدر: من إعداد الطلبة

- الطريقة الثانية:

الشكل رقم (12.1): معادلة حساب الخزينة 2

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

المصدر: من إعداد الطلبة

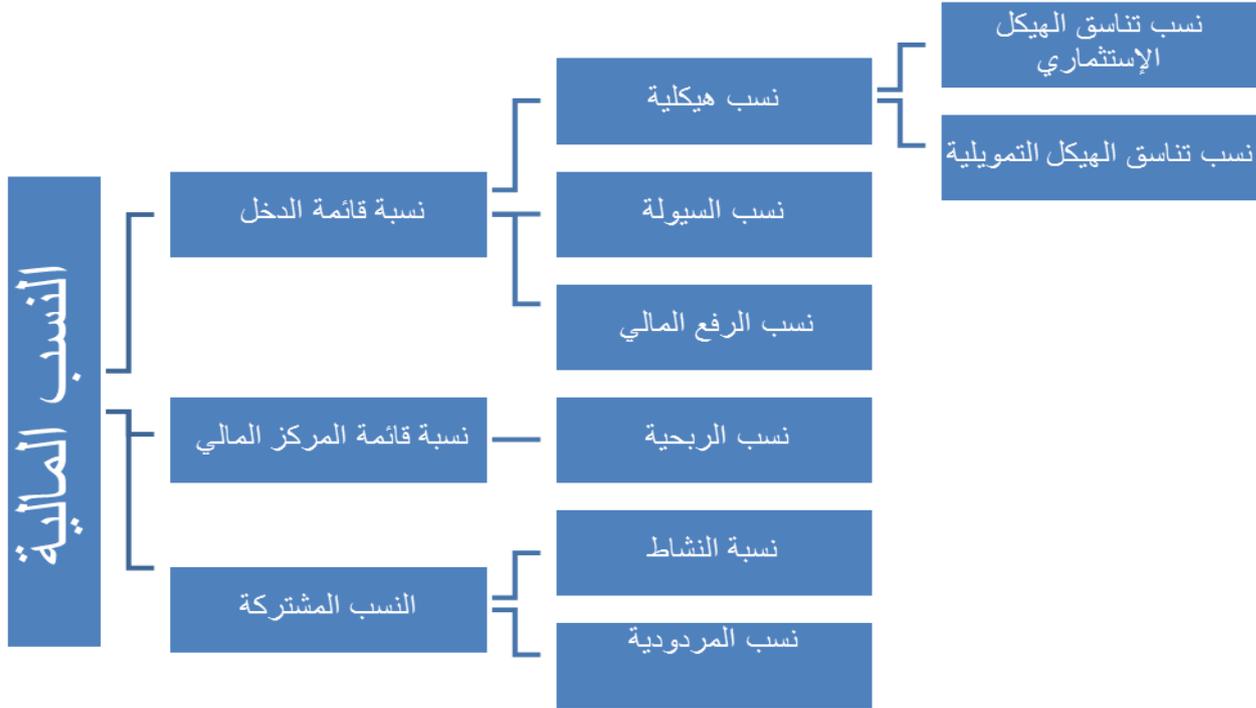
-2 النسب المالية: هي عبارة عن علاقة بين عنصرين أو أكثر من عناصر القوائم المالية، وتكون دالة عن تقييم نشاط معين عند نقطة زمنية معينة.³

¹ علي توبين، سيد علي بلحمدي، حميد عبد الله الحرتسي دور دراسات الجدوى المالية في ترشيد قرارات التمويل المجلة المغربية للإقتصادية والمناجمت المجلد 05 العدد 01 (252 - 261) مارس 2018 ص258

² صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان علوم اقتصادية و علوم التسيير و علوم تجارية تخصص:مالية المؤسسة جامعة ورقلة 2023

³ شعيب شنوف التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي 2012 الطبعة الاولى دار زهران للنشر والتوزيع عمان الأردن.

شكل (13.1): أنواع النسب المالية¹



المصدر: عبد الرحمان بن سانية أساسيات التحليل المالي ص101(بتصرف)

¹ عبد الرحمان بن سانية أساسيات التحليل المالي مطبوعة موجهة للسنة الثالثة علوم اقتصادية جامعة غرداية(بتصرف) ص101سنة 2018

المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي باتخاذ القرارات المالية:

الفرع الأول: دور نظام المعلومات المحاسبي باتخاذ القرارات المالية

يتيح نظام المعلومات دعماً لعملية اتخاذ القرار لما يوفره من معلومات تحتاجها مراكز صناعة القرار داخل المؤسسة، حيث يتمكن متخذ القرار من خلال تلك المعلومات من اختيار البديل الأمثل من ضمن مجموعة البدائل المطروحة، حيث تقوم نظم المعلومات بتقديم الدعم لكامل المستويات الإدارية.

أولاً: دور المعلومة في اتخاذ القرار.

تزداد القدرة على اتخاذ القرارات الناجحة كلما ازدادت جودة المعلومات المتاحة ومقدار الدقة في عرضها وشرحها للحقائق، لذا فالمعلومة لها دور مهم في اتخاذ القرار الفعال.

1- خصائص المعلومة اللازمة لاتخاذ القرارات الفعالة.

تتميز المعلومات عامة بمجموعة من الخصائص التي يجب أن يبذل المسير جهده حتى تتوفر في المعلومات التي يستخدمها لاتخاذ قراراته، وهذه الخصائص متمثلة فيما يلي¹:

- **التوقيت المناسب** : ترتبط هذه الخاصية بالفترة الزمنية التي تستغرقها مدة إدخال البيانات و إجراء العمليات عليها و تقرير النتائج، فكلما كانت فترة المعالجة قصيرة كلما زادت سرعة و فعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات.

- **التكلفة** : يجب أن يكون العائد المتوقع من المعلومات أكبر من تكلفة الحصول عليها.

- **الشمولية** : تشير هذه الخاصية إلى ما تشتمل عليه البيانات من معلومات، حيث يجب أن تغطي هذه الأخيرة كل الحقائق الظاهرة موضع الدراسة، وكل المؤثرات التي يمكن أن تؤثر عليها لتتمكن الإدارة من استخدامها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

- **الدقة** : تعبر هذه الخاصية عن مدى خلو المعلومات من الخطأ، و بمعنى آخر نسبة المعلومات الصحيحة إلى الكمية الإجمالية من المعلومات التي يتم انتاجها خلال فترة محددة من الزمن ، وتنتج دقة المعلومات من دقة البيانات.

- **الوضوح** : تشير هذه الخاصية على درجة خلو المعلومات من الغموض و التعقيد.

¹ HAMADA Ram . MOULAI Ali. Le rôle de l'information comptable dans la prise de décision en marketing dans l'entreprise. Revue les cahiers du POIDEX Volume 11 N° 02: (2022) p428

- **الملائمة** : يقصد بالملائمة المنفعة النسبية للمعلومات التي تتولد عن أنظمة المعلومات، أي ملائمتها لاحتياجات مستخدميها.

- **المرونة** : يعني بها مدى مواءمة المعلومات التي تتولد عن أنظمة المعلومات ليس فقط للقرارات المتعددة، بل لأكثر من متخذ قرار واحد.

- **الموضوعية** : ترتبط هذه الخاصية بانعدام وجود الرغبة في تشكيل المعلومات بما يحقق مصالح شخصية ما ، أو بغرض التأثير على الشخص الذي يحصل عليها لاتخاذ قرار معين او القيام بتصرف معين.

- **الواقعية** : يجب أن تكون المعلومة ممثلة للواقع، أي مأخوذة من واقع حال المشكلة.

- **الشكل** : يقصد به الشكل الذي تقدم به المعلومات، ويجب في كل حالة اختيار الشكل الأنسب لتقديمها والذي يضمن سرعة فهمها من قبل الأفراد الموجهة إليهم، إما أن تكون ملخصة أو تفصيلية، حيث أن المعلومات الملخصة تستخدم لاتخاذ القرارات الإستراتيجية، أما المعلومات التفصيلية فهي تستخدم لاتخاذ القرارات التشغيلية.

- **إمكانية استرجاع المعلومات** : يقصد بهذه الخاصية إلى سهولة وسرعة الوصول للمعلومات، فكلما كانت سرعة الاسترجاع كبيرة كلما زادت احتمالية اتخاذ القرار في وقته المناسب.

ثانيا : دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات¹

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من الإجراءات توفر عند تنفيذها معلومات تدعم من عملية صنع واتخاذ القرارات عند كافة مستويات الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية ويكمن الهدف الرئيسي من المعلومات التي يقوم بتوفيرها النظام المحاسبي في مساعدة إدارة الوحدة الاقتصادية في تحقيق وظائفها وأهدافها.

1- إعداد الموازنات التخطيطية:

تعد الموازنة التخطيطية من أهم أساليب المحاسبة الإدارية وهي ترجمة لأهداف المنشأة في فترة مقبلة في صورة كمية ومالية وبذلك تساعد في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية ومن ثم ترشيد أداء للمنشأة ونجاحها في تحقيق أهدافها.

¹ سارة بن نصيب، يسرى بن سمية، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم والمحاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة (2021/2020) ص31

2- تسجيل العمليات:

وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية.

المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:

وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

ثالثاً: أنواع المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار.¹

إن توافر المعلومات بالكمية والنوعية الملائمتين، والوقت المناسب يمثل العمود الفقري لاتخاذ القرارات،

حيث تعد الأساس في تحديد البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب ومن هذه الأنواع مايلي:

1-المعلومات الشخصية :

هي تلك المعلومات التي يمتلكها متخذ القرار يصطلح عليها الخبرة والمعرفة والتجربة العلمية التي أكسبت المسير تلك المعلومات.

2- المعلومات الخاصة بتحديد البدائل: أي المعلومات التي تسهل من الإختيار بين البدائل أو البحث عن بدائل جديدة.

1- المعلومات الخاصة بتحديد أوضاع المستقبل: التي يطبق فيها البديل الذي تم اختياره، وهي تشمل المؤشرات

الخارجية التي لا يستطيع متخذ القرار السيطرة عليها، وهي الظروف والأوضاع المستقبلية المحتملة التي تؤثر في القرار المتخذ.

4-معلومات تحديد المعايير المستخدمة : يعرف المعيار بأنه الأهداف المتعلقة باختيار بديل معين تحت ظروف محددة من حالات الطبيعة وبالتالي فإن المعايير تشكل الأساس الذي لا يمكن اتخاذ قرار بدونه.

3- المعلومات التفصيلية: تزداد قدرة المسير في معالجة المشاكل وصياغتها والعمل على حلها كلما ازدادت كمية المعلومات المتاحة له بحيث تتعدى حدود المعلومات الأساسية.

¹ رحال جميلة، بن عويدات حنان دور نظم المعلومات في اتخاذ القرار مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت 2018 ص21

رابعا: دور المعلومة في مستويات اتخاذ القرار.

تلعب المعلومة دورا أساسيا في جميع مستويات اتخاذ القرارات الثلاث التشغيلية، التكتيكية والاستراتيجية كما يلي :

1- دور المعلومة في القرار التشغيلية.

إن اتخاذ هذا النوع من القرارات يتطلب معلومات تكون في شكل تقارير دورية وهي المتعلقة بعمليات اليومية للمنظمة، حيث يجب توفير معلومات تفصيلية ودقيقة وبصفة مستمرة ومتكرر عن جميع أوجه نشاط المنظمة مثال المعلومات المتعلقة بحضور وانصراف الأفراد، أنواع وكميات السلع المنتجة والمباعة، وهذه المعلومات تسمح باتخاذ قرارات سريعة ومباشرة.

2- دور المعلومة في القرارات التكتيكية.

إن هذا النوع من القرارات يتم في ظروف غامضة نسبيا فهي تحتاج إلى معلومات أكثر مما تتطلب القرارات الروتينية، مثل معلومات حول مختلف الوظائف التنظيمية معينة مثل المعلومات الخاصة بنشاط فروع المؤسسة، معلومات خاصة بمعدلات الأداء، جدولة الإنتاج، خطط الصيانة.

دور المعلومات في القرارات الاستراتيجية:

تتعلق بدرجة أساسية بصياغة أهداف المنظمة واستراتيجياتها وكذلك تحديد ارتباط المؤسسة بمحيطها، لذا فهي تحتاج إلى معلومات متعلقة بالمحيط للقيام بهذه القرارات الاستراتيجية كتصرفات المنافسين والمستهلكين¹

خامسا: دور نظم المعلومات في مراحل اتخاذ القرار

مرحلة الاستخبار (تشخيص وتحليل المشكلة):

تبدأ عملية اتخاذ القرار عندما يدرك متخذ القرار أن هناك حاجة لاتخاذ قرار معين، وبصفة عامة تظهر الحاجة إلى اتخاذ القرار عندما تكون هناك مشكلة تحتاج إلى حل وفرصة يجب اغتنامها ويبدأ إدراك المشكل عند اكتشاف فجوة أو إحراف بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي وذلك يكون من خلال نظم المعلومات وتساعد نظم المعلومات في عملة تصنف المشكلة من خلال تحدها واطهار مدى خطورتها².

¹ لغواطي عبد الله دور نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ القرارات مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر قسم المالية والمحاسبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2015 ص54

² عبد النبي كلثوم دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة جامعة غرداية 2020 ص22

1- مرحلة جمع البيانات والمعلومات:

إن لنظام المعلومات دور فعالاً في عملية صنع القرار يكمن ذلك في قدرة النظام في توفير البيانات المعلومات بالنوع والكم والوقت المناسب من أجل الرفع من مستوى رشادة القرار¹.

حيث تقوم نظم المعلومات بتخزين كميات هائلة من المعلومات التي يمكن أن تفيد صانع القرار ويمكن إجمال دور نظم المعلومات في هذه المرحلة عبر النقاط التالي:

- توفر قاعدة البيانات معلومات تساعد على التعرف على المشكلات واكتشاف فرص الحل .
- تساهم نظم دعم القرار في الحل من خلال قدرتها على بناء النماذج وتحليلها .
- تفعيل عملية الإتصال في المؤسسة من أجل تسهيل إنتقال البيانات بين جميع الأطراف المعنية.

2- مرحلة توليد الخيارات الممكنة :²

إن نظم المعلومات في هذه المرحلة لا تقوم بصنع القرار، ولكن توفر النماذج الرياضية والكمية التي تساهم في تحديد الحلول الممكنة لحل المشكل وتقييمها ووفقاً لمعايير محددة سابقاً فيقوم متخذ القرار بإستخراج البدائل المتاحة والحلول الممكنة وإختبار مدى جدوى تطبيقها لحل المشكلة والتأكد من صحته.

3- مرحلة اتخاذ القرار:³

يتم في هذه المرحلة عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة لحل المشكلة الخروج بالبديل الأفضل. في هذه المرحلة يترجم متخذو القرار جهودهم السابقة إلى اختيار أفضل البدائل، الذي يعطي أكبر قدر من المزايا المحتملة ويقلص السلبيات إلى أقل قدر ممكن.

● وقد حدد معايير تساعد متخذ القرار على اختيار أفضل البدائل لمعالجة المشكلة، وهي كالتالي⁴:

- تحقيق البديل للأهداف.

- مدى اتفاق البديل مع أهداف المؤسسة، قيمها، نظمها وسياساتها.

¹ نفس المرجع ص 22

² لغواطي عبد الله دور نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ القرارات مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر قسم المالية والمحاسبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2015 ص54

³ نفس المرجع ص 54

⁴ سارة بن نصيب يسرى سمينة نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية جامعة محمد خيضر بسكرة 2021 ص23

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- مدى كفاءة البديل في استغلاله للموارد المتاحة.
- درجة المخاطر المتوقعة من تنفيذ البديل.
- اختيار البديل الذي يحقق أفضل النتائج وبأقل تكلفة وجهد ممكن.
- الأخذ في الاعتبار الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ البديل، ومدى توفرها في الشركة.
- ملائمة البديل لعوامل البيئة، ومراعاة مدى تناسب البديل مع العوامل البيئية الخارجية.
- الوقت الذي يستغرقه اختيار البديل وتنفيذه، وأن يعالج البديل المشكلة في الوقت المناسب.
- وأضاف معايير إضافية أخرى لتقييم البديل المتاح لحل المشكلة، وهي كالتالي¹:
 - آثار تنفيذ البديل على الشركة أو على الشركات الأخرى، بل على المجتمع ككل.
 - الآثار الإنسانية والاجتماعية للبديل وانعكاساته على الأفراد داخل الشركة وخارجها.
- مدى استجابة المرؤوسين وتقبلهم للقرار، فعدم استجابتهم يخلق عقبات تحول دون تنفيذه، ومن هنا تبدو أهمية إشراكهم في عملية إتخاذ القرار.

4- مرحلة التنفيذ والتقييم:²

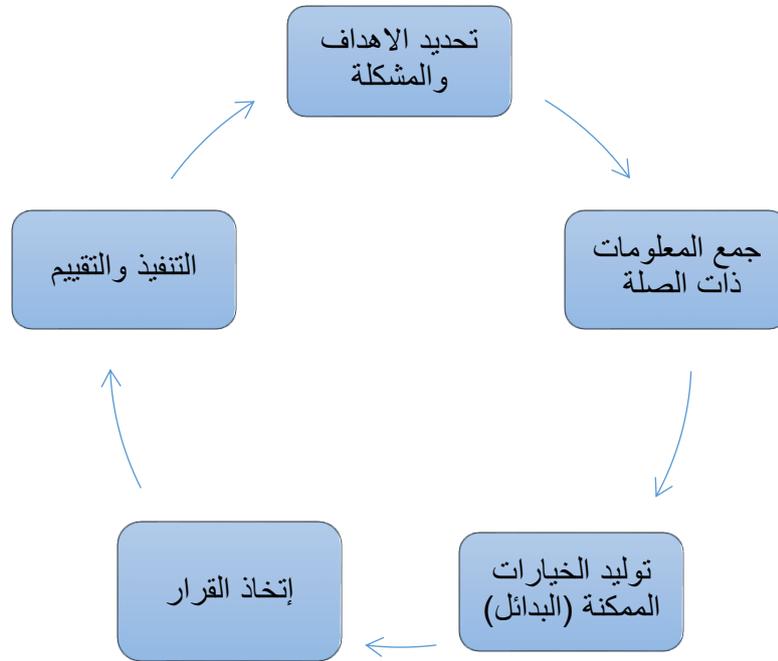
من الخطأ الاعتقاد بأن مهمة متخذ القرار تنتهي بإقرار القرار، فعملية إتخاذ القرار لا تنتهي بمجرد اختيار البديل الأفضل وعلى متخذ القرار أن ينقل للآخرين القرار المتخذ، ويشرح لهم أبعاده، ويقنعهم به، ويدفعهم ويحفزهم إلى تنفيذه بالشكل الذي يحقق الهدف المطلوب.

كما يتوجب على متخذ القرار القيام بمتابعة عمليات تنفيذ القرار؛ بغرض التعرف على مستوى الإنجاز والمشكلات التي تواجه المنفذين، ومحاولة حلها، وهذا يساهم في التقييم المستمر للقرار ولمراحل تنفيذه المختلفة، وإتخاذ الإجراءات المناسبة (تعديل) نحو القرار.

¹ دلفوف سفيان محاضر اتقي مادة نظرية اتخاذ القرار مطبوعة مدعمة بأمثلة وسلاسل محلولة قسم العلوم الإقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف 2021ص 19 (بتصرف)

² رجال جميلة، بن عويدات حنان دور نظم المعلومات في إتخاذ القرار مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم الإقتصادية المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت 2018 ص49

الشكل رقم (14.1) : مراحل اتخاذ القرارات 1



المصدر : طاهر حس مقرر إتخاذ القرار وإدارة الأزمات, ص6

¹ طاهر حس مقرر إتخاذ القرار وإدارة الأزمات, كلية إدارة أعمال جامعة سورية الخاصة الفصل الثالث ص6 سنة 2019

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

سنتطرق في هذا المطلب إلى بعض الدراسات الوطنية والمحلية التي لها علاقة بدراساتنا

الجدول رقم (1.1): دراسة فاطمة قرامز

الدراسة	فاطمة الزهراء قرامز
عنوان الدراسة	دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية
نوع الدراسة	مذكرة مقدمة لنيل أطروحة الدكتوراه جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي - الجزائر 2016-2017
إشكالية الدراسة	كيف يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يعمل على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة خاصة منها أهداف القرارات المالية الإستراتيجية؟
أهداف الدراسة	إظهار الدور الذي يقوم به نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية. - كشف أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسات الاقتصادية خاصة منها القرارات الإدارية. - معرفة مدى دقة معلومات النظام المحاسبي مما يساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات الكفيلة بتحقيق استراتيجياتها
الأداة	دراسة حالة المؤسسة الجزائرية الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية ENPEC
نتائج الدراسة	- يعمل نظام المعلومات المحاسبي على مساعدة متخذي القرار في اتخاذ قرارات استراتيجية للاستثمار من خلال تقييم المشاريع الاستثمارية للمؤسسة. - يتم التعرف على الهيكل التمويلي وهيكل رأس المال بالاعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الدراسة	مرغني بلقاسم
عنوان الدراسة	نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات
نوع الدراسة	مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير جامعة قصدي مرباح - ورقلة - 2013-2014
إشكالية الدراسة	إلى أي مدى يمكن لنظام المعلومات المساهمة في تزويد متخذي القرار بالمعلومات اللازمة في مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ولاية الوادي؟
أهداف الدراسة	- محاولة تبين مدى أهمية نظام المعلومات وتوضيح أنواعه وخصائصه وإيجابياته والوقوف على العلاقة التي تربطه بوظائف الإدارة. - محاولة التعرف على عملية اتخاذ القرار وأنواعها والمحددات التي من خلالها تتم هذه العملية وإبراز المشاكل والمعوقات التي تعيق هذه العملية. - محاولة ربط العلاقة بين نظم المعلومات واتخاذ القرار وذلك من خلال توضيح دور نظام المعلومات في اتخاذ القرار.
الأداة	دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - الوادي -
نتائج الدراسة	- عملية اتخاذ القرار هي محور أساس العملية الإدارية. - عملية اتخاذ القرار هو عملية اختيار بين مجموعة من البدائل لتحقيق أهداف معينة على المدى الطويل. - نظم المعلومات المعمول بها في المؤسسة لها أهمية كبيرة في التوصيل إلى القرارات الصائبة حيث لا يمكن الاستغناء عنها.

الجدول رقم (2.1): دراسة مرغني بلقاسم

الجدول رقم (3.1): بوفروعة سفيان

الدراسة	بوفروعة سفيان
عنوان الدراسة	نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية
نوع الدراسة	مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير. جامعة منتوري - قسنطينة - الجزائر 2021-2022
إشكالية الدراسة	ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية؟
أهداف الدراسة	تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام.
الأداة	دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير + استبيان
نتائج الدراسة	<p>- البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية للمساعدة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.</p> <p>- ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض المعلومات المحاسبية في - التقارير المالية مما يساعد بصورة أفضل الملائمة للمعلومات المحاسبية وجودتها لإنجاز عملية اتخاذ القرار.</p> <p>- أهمية قيام المؤسسات بالتحديث المستمر ونشر معلومات محاسبية وخطط مستقبلية للمؤسسة بما يفيد التنبؤ وتقييم خططها الإستراتيجية مع مراعاة الوضع التنافسي للمؤسسة.</p>

الجدول رقم(4.1): هلايلي اسلام ، أحمد قايد نور الدين

الدراسة	هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين
عنوان الدراسة	مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية.
نوع الدراسة	مجلة دفاتر اقتصادية - المجلد 10- العدد(02)2019، ص 373-390 جامعة محمد خيضر-بسكرة-2019-2020.
إشكالية الدراسة	كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات؟
أهداف الدراسة	- ابراز الدور المتنامي لنظم المعلومات في التسيير الفعال. - توضيح أهمية نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات. - معرفة مختلف اسهامات نظم المعلومات، وخاصة المحاسبية، في تحسين مراحل عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسات.
الأداة	إستبيان برنامج التحليل الاحصائي SPSS
نتائج الدراسة	-يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتجميع وتخزين البيانات لاتخاذ قرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين. -يعتبر نظام المعلومات المحاسبية جزء هام من نظام المعلومات الإداري الذي تكمله نظمه الفرعية ببعضها البعض من خلال عملها بصورة متبادلة. -القرارات التي تتخذ في جميع مستويات المؤسسة تتوقف على مدى توفر المعلومات المحاسبية لدى متخذ القرار.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

الجدول رقم(5.1): دراسة أحمد ياسر سوف

أحمد ياسر سوف	الدراسة
دور نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ القرارات الادارية	عنوان الدراسة
مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير إدارة الأعمال التخصصي MBA	نوع الدراسة
ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية؟	إشكالية الدراسة
-تحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية. -دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق اهداف الشركات. -تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الإدارية في المجمع الإنتاجي الوطني.	أهداف الدراسة
دراسة ميدانية، إستبيان برنامج التحليل الاحصائي SPSS	الأداة
-نظر المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الادارية. -نظم المعلومات المحاسبية تجعل البيانات متوافرة بين أيدي متخذي القرارات، مما يساهم في جعل القرارات الادارية ذات تأثير ناجح وينعكس بإيجابية على مصلحة المجمع الإنتاجي الوطني. -كما أن السرعة في تقديم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية للإدارة العليا ينعكس بشكل فوري على سرعة اتخاذ القرارات الادارية،	نتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الجدول رقم(6.1): دراسة رباب عبد الفتاح حمدان , محمد عمران

الدراسة	رباب عبد الفتاح حمدان , محمد عمران
عنوان الدراسة	دور نظام المعلومات في جودة إتخاذ القرارات الادارية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية
نوع الدراسة	المجلة العربية للنشر العلمي AJSP , العدد 29 (2021), ص 372-400
إشكالية الدراسة	ما واقع نظم المعلومات الإدارية وجودة إتخاذ القرار في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر الموظفين الإداريين؟
أهداف الدراسة	- التعرف على نظم المعلومات الإدارية في جامعة فلسطين من وجهة نظر الإداريين. - التعرف على واقع جودة القرارات الإدارية في جامعة فلسطين التقنية. - معرفة تأثير متغيرات الدراسة المستقلة (فرع الجامعة، القسم الإداري، المسمى الوظيفي) على نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرار الإدارية في الجامعة. - الكشف عن نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بجودة القرارات الإدارية في الجامعة.
المنهج والأداة	- المنهج الوصفي الإرتباطي ، دراسة ميدانية على 75 عضو هيئة الإدارية , إستبيان برنامج التحليل الاحصائي SPSS
نتائج الدراسة	- نظر المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الادارية لذلك يجب العمل على تطويرها. - يرى الباحثان أن درجة إستجابة المبحوثين في الجامعة عالية لأنها تهتم بالنواحي التقنية والتجهيزات المادية. - نظام المعلومات هو نظام مركزي وجميع المعلومات يستطيع أي موظف في أي فرع من الاستفادة من هذه المعلومات - الأقسام كافة بكافة مسميات موظفيها لديها قناعة أن اتخاذ القرار الذي يتم بناء على هذه النظم المعلوماتية، تكون القرارات موضوعية تتبع معايير معينة وليست

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الجدول رقم(7.1): دراسة محمد محمود العلوان، زيد عيسى زيادات

الدراسة	محمد محمود العلوان، زيد عيسى زيادات
عنوان الدراسة	أثر نظم المعلومات الإدارية على جودة صناعة القرارات الإدارية من وجهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية
نوع الدراسة	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد28، (2020) ص 90-113
إشكالية الدراسة	ما درجة تطبيق نظم المعلومات الإدارية في البنوك الأردنية وهل يوجد أثر لنظم المعلومات الإدارية على جودة صناعة القرار الإداري؟
أهداف الدراسة	التعرف على كيفية اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الميزة التنافسية. التعرف على العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وتأثيرها على اتخاذ القرارات. التعرف على درجة تطبيق نظم المعلومات الإدارية في البنوك الأردنية من وجهة نظر متخذي القرارات. لتعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية (متطلبات التطبيق، الحد من المعوقات التنظيمية، دعم القرار) على جودة صناعة القرارات الإدارية (تشخيص المشكلة، إيجاد حلول بديلة، تنفيذ ومتابعة القرار وتقييم النتائج) في البنوك الأردنية من وجهة نظر متخذي القرارات.
المنهج و الأداة	دراسة وصفية مسحية على 260 من مدراء البنوك تم توزيع الإستبيان والتحليل بإستعمال البرنامج الاحصائي SPSS
نتائج الدراسة	-مدراء البنوك لديهم قدرة جيدة على تشخيص المشاكل التي قد -يوجد أثر لنظم المعلومات الإدارية على جودة صناعة القرارات الإدارية . -يوجد مهارة متوسطة لمدراء البنوك الأردنية على وضع البدائل. -النظم المعلومات الإدارية دور كبير دعم القرار في البنوك الأردنية.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الجدول رقم (8.1): دراسة أحمد عليان الرشيد

الدراسة	أحمد عليان الرشيد
عنوان الدراسة	أهمية ودور نظم المعلومات في صحة اتخاذ القرارات دراسة ميدانية على إدارة شئون أعضاء هيئتي التدريس والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.
نوع الدراسة	المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - المجلد 37 - العدد الأول 2023
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة نظم المعلومات بإتخاذ القرارات في إدارة أعضاء هيئتي التدريس والتدريب ؟
أهداف الدراسة	<p>إبراز دور وأهمية نظم المعلومات وتأثيره في صنع القرارات الإدارية .</p> <p>معرفة أساليب إتخاذ القرارات فعليا في جهة تطبيق الدراسة .</p> <p>فهم وبيان العلاقة بين إستخدام نظم المعلومات ومنهج إتخاذ القرارات.</p> <p>التعرف على نظام المعلومات المتوفر في إدارة أعضاء هيئتي التدريس والتدريب.</p> <p>معرفة مدى توفر البنية الأساسية (المادية والبشرية) اللازمة لتطبيق نظام المعلومات .</p> <p>المساهمة في إكتشاف المشاكل التي تواجه تطبيق نظم المعلومات في الجهة المبحوثة.</p>
المنهج و الأداة	المنهج الوصفي التحليلي، التطبيق الميداني من خلال توزيع الإستبيان بإستخدام برنامج SPSS.
نتائج الدراسة	<p>- أن نظام المعلومات يساهم في دعم مراحل صنع القرارات الإدارية في جميع المستويات الإدارية في المنظمة.</p> <p>- إن وجود نظام المعلومات الذي يرصد القرارات ويتابع تنفيذها أمر ضروري حتى يمكننا التعرف مستويات تنفيذها بشكل دقيق.</p> <p>- تعتبر المعلومات ركيزة القرار الإداري ويتوقف نجاح أي قرار على صحة ودقة وجود المعلومات وكفايتها، وعلى توفرها بالكمية والوقت المناسبين.</p> <p>- يعتبر نظام المعلومات الإدارية في أية منظمة بمثابة جهاز عصبي يتصل بكافة أقسام وإدارات المنظمة لتزويدهم بكافة أنواع المعلومات في مختلف التنظيمات،</p>

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة بالدراسة الحالية

سنتطرق في هذا المطلب إلى المقارنة بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة سواء المحلية أو الأجنبية من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المحلية

الجدول رقم(9.1): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المحلية

مقارنة الدراسات	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع الدراسات التالية (الدراسة الأولى والثانية والثالثة)	<ul style="list-style-type: none">- تشابهت الدراسات المحلية مع هذه الدراسة حيث اعتبرت نظم المعلومات أو نظم المعلومات المحاسبي كمتغير مستقل.- الدراسات اعتمدت شطر من المنهج المتبع مع الدراسة الحالية وهو دراسة الحالة.- اتفقت على أن لنظام المعلومات المحاسبي دور فعال في المؤسسة.- تشابهت في بعض نتائجها حيث بينت أن عملية إتخاذ القرارات هي العصب الحساس للمؤسسة.	<ul style="list-style-type: none">- اختلفت الدراسات مع الدراسة الحالية في صياغة عنوان الدراسة.- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طرح المتغير التابع- الدراسات السابقة اتبعت منهج الاستبيان ودراسة حالة على خلاف الدراسة الحالية أخذت دراسة حالة مع المقابلة الشخصية.- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في صياغة الإشكالية.
الدراسة الرابعة (هلايلي مع إسلام) مع الدراسة الحالية	<ul style="list-style-type: none">- اتفقت الدراستين على أن نظام المعلومات له دور في تطوير أداء المؤسسة.- اتفقت على أن نظام المعلومات المحاسبي له دور فعال في إتخاذ القرار.	<ul style="list-style-type: none">اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج المتبع حيث اتخذت الدراسة الحالية دراسة الحالة والمقابلة الشخصية بخلاف الدراسة السابقة اتخذت الاستبيان- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في نوع الدراسة .

الفرع الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية

الجدول رقم (10.1): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة الأجنبية

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	مقارنة الدراسات
<ul style="list-style-type: none"> - اختلفت الدراستين في المتغير التابع حيث كان المتغير التابع لدراسة الحالية القرارات المالية على خلاف الدراسة السابقة كان القرارات الإدارية. - اختلفت الدراسات في أداة الدراسة حيث كانت أداة الدراسة الحالية دراسة الحالة مع المقابلة الشخصية أما الدراسات السابقة إتخذت الاستبيان. - اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع الدراسة فمثلا دراسة أحمد عليان الرشيدى كان مجلة علمية أما الدراسة الحالية فتعتبر مذكرة لنيل شهادة الماجستير. - تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في حالة الدراسة حيث كانت الدراسة الثانية لها حالة دراسة في جامعة فلسطين أم الثالثة كانت في البنوك الأردنية أما الحالية فكانت في مؤسسة سونلغاز لتوزيع الغاز والكهرباء. 	<ul style="list-style-type: none"> - تشابهت الدراسات في اعتبار نظام المعلومات المحاسبي متغير مستقل. - كلتا الدراستين اعتبرت أن لنظام المعلومات المحاسبي دور فعال في تطبيق عملية اتخاذ القرارات بأحسن وجه. - تشابهت الدراسات في اتخاذ المنهج الوصفي في الجانب النظري. - تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى من حيث نوع الدراسة فهي كانت مذكرة بخلاف الدراسات الأخرى فكانت كلها مجالات. 	<p>الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأجنبية</p>

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بنظم المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي من مفاهيم وأساسيات و أبرزنا أهم وظائفه ودور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بشكل عام والقرار المالي بشكل خاص، ونظر الأهمية نظام المعلومات المحاسبي في مختلف العمليات الإدارية ومن بينها اتخاذ القرار ومدى تأثيره على هذه العملية فهي تلعب دور مهم في اتخاذ القرار وفعاليتها. وقد تبين أن صحة المعلومات هي اللبنة الأولى لنجاح متخذ القرار.

الفصل الثاني:

دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ

القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز - غرداية-

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى عرض لمختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية و إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، سنقوم في هذا الفصل باختبار ومعرفة مدى تطابق وتأثير المفاهيم مع الواقع التطبيقي، من خلال الدراسة التطبيقية للمؤسسة سونلغاز لتوزيع الغاز والكهرباء بولاية غرداية وتمت الدراسة على مستوى قسم المالية والمحاسبة DFC.

ويهدف هذا الفصل لدراسة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على إتخاذ القرار المالي خلال الفترة 2018-2021 باستخدام النسب المالية ، إذ قسم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز

المبحث الثاني: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على القرارات المالية في المؤسسة محل دراسة

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز

المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة

تعتبر شركة سونلغاز الشركة الوطنية في انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز على المستوى الوطني، حيث أنها تحتوي على ثلاث فروع فرع للإنتاج وفرع للنقل وآخر للتوزيع، وحتى نتعرف على هذه المؤسسة لابد من التطرق إلى لمحة تاريخية عنها وتعريفها وابرار بعض مهامها وفي الأخير نتطرق إلى هيكلها التنظيمي.

أولا: نبذة تاريخية عن مؤسسة سونلغاز

كان توزيع الطاقة الكهربائية والغازية من مهام الشركات الخاصة قبل سنة 1946م والتي كان هدفها تحقيق أكبر ربح، في سنة 1947تم إنشاء المؤسسة العمومية كهرباء وغاز الجزائر والمعروفة بEGA والتي أسند لها احتكار إنتاج الكهرباء وتوزيعها وتوزيع الغاز. في سنة 1969تحولت EGA إلى سونلغاز الشركة الوطنية للكهرباء والغاز SONELGZ بموجب المرسوم رقم 59/69 يوم 29 جويلية 1969 الصادر في الجريدة الرسمية 1 أوت، 1969 وقد تم إنشائها على إنقاض الشركة EGA.¹

✓ في سنة 1983 تزودت المؤسسة بشركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي:

KAHRIF - الأعمال المولدة للكهرباء؛

KAHRAKIB - تركيب البنى التحتية والانشاءات الكهربائية؛

KANAGAZ - إعداد قنوات نقل وتوزيع الغاز؛

INERGA - أعمال الهندسة المدنية؛

ETTERKIB تركيب صناعي

AMC صنع العدادات الكهربائية و أدوات التقدير و المراقبة

✓ وفي 14 ديسمبر 1991م تم تحويل "سونلغاز" إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري "EPIC"

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 475 / 9.

✓ في سنة 1995 سونلغاز **EPIG** قرار رقم 280/95 ليوم 17 ديسمبر 1995 يؤكد على طبيعة سونلغاز

كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وتنص على:

- سونلغاز وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة؛

- سونلغاز تمنح الشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال المال؛

- سونلغاز تخضع للقانون العام في علاقاتها مع الدول؛

✓ في سنة 2002 أصبحت شركة مساهمة (SONELGAZ SPA) وفق المرسوم الرئاسي 195/02 في 01 جوان 2002 ذلك أنها ذات رأسمال مملوك للدولة، وهذا التغيير منح للمؤسسة إمكانية توسيع نشاطها ليشمل قطاعات أخرى تابعة لميدان الطاقة، وباعتبارها شركة مساهمة فإنه يتعين عليها امتلاك حافضة أسهم وقيم منقولة وامتلاك أسهم شركات أخرى، كانت المؤسسة ولا تزال تستند إلى 3 مديريات أساسية (إنتاج، نقل، توزيع) الكهرباء والغاز.

• في سنة 2004 تم تحويل مديريات الإنتاج ونقل الكهرباء والغاز إلى ثلاث فروع على شكل مؤسسات سونلغاز لإنتاج الكهرباء SPE؛

• الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز (GRTG)

• مسير شبكة نقل الكهرباء GRTE

✓ في سنة 2005، تم إنشاء فرعين جديدين (المهن المحيطة)، أي:

• الشركة المدنية لطب العمل (SMT)

• مركز البحث وتطوير الكهرباء والغاز. (CREDEG)

خلال هذه السنة ذاتها، عرفت بعض الفروع المحيطة التي أنشئت في 1998 إعادة هيكلة

• أدمجت الشركات الأربع لصيانة وخدمات السيارات لتكوّن شركة وحيدة هي شركة: صيانة وخدمات السيارات.

• كذلك الأمر بالنسبة لشركات صيانة المحولات الثلاث التي تم جمعها في شركة وحيدة هي: شركة خدمات المحولات الكهربائية (SKMK).

✓ في 2006، تم إنشاء خمس شركات «مهن قاعدية» أخرى. كما تم إنشاء أربعة فروع تضمن مهنة توزيع الكهرباء والغاز، هي:

• الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الجزائر. (SDA)

• الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الوسط. (SDC)

• الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الشرق. (SDE)

• الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الغرب. (SDO)

• تضاف هذه الشركات الخمس لكل من الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE)، والشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل

الكهرباء (GRTE)، والشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز (GRTG)، لتكون قطب (المهن القاعدية).

• خلال هذه السنة ذاتها، 2006، وفي سياق دعم تنظيم سونلغاز على شكل مجمع وإنجاز برنامج تطوير هام

للمجمع، عادت مؤسسات الأشغال الخمس، وهي:

• شركة أشغال الكهرباء (KAHRIF).

• شركة الأشغال والتركيب الكهربائي (KAHRAKIB).

• شركة إنجاز القنوات (KANAGHAZ).

• شركة إنجاز المنشآت الأساسية (INERGA)..

• شركة التركيب الصناعي (ETTERKIB).

• خلال سنة 2012 نقلت جديدة أو مسار جديد لمجمع سونلغاز.

بدأت الطاقات المتجددة، لا سيما الطاقة الكهروضوئية تتطور في الجزائر منذ عقدين، سونلغاز الرائدة في هذا المجال قامت بتزويد 18 بلدية نائية في الجنوب الكبير، ما بين 1998 و2001، تم إضافة فرع للطاقة الشمسية، وحرصا منها على المساهمة في الحفاظ على البيئة من خلال الحد من تأثير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من محطات التوليد التي تعمل على الوقود الأحفوري، وشرعت سونلغاز بإنجاز برنامج تطوير الطاقات المتجددة، بقدرة تصل الى 343 ميغاواط من الطاقة الكهروضوئية بمواقع في الجنوب الكبير والهضاب العليا تم تطوير نوع آخر من الطاقات المتجددة ويتعلق الامر بطاقة الرياح، حيث تم إنجاز محطة بطاقة 10 ميغاواط بكابرتين بولاية أدرار وتم إنشاء شركة كهرباء وطاقات متجددة، مكلفة باستغلال شبكة الطاقة الكهربائية المعزولة بالجنوب الكبير والطاقات المتجددة في كافة التراب.

• في عام 2014، وبالشراكة مع "جنرال إلكتريك"، تم إنشاء شركة جديدة أطلقت عليها تسمية "توربينات جنرال إلكتريك الجزائر (جيات)، والتي أصبحت مسؤولة عن إنشاء وتشغيل مجمع صناعي يقع في عين ياقوت (ولاية باتنة)، موجه لإنتاج توربينات الغاز وتوربينات البخار. وكذا شراكة أخرى مع شركتي "هونداي ودايو"، حيث تم إنشاء شركة تسمى (هيانكو)، المسؤولة عن توفير خدمات (الهندسة والمشتريات والبناء) للمنشآت الطاقوية الصناعية.

• في سنة 2016 وتمت آخر إعادة هيكلة وأصبحت سارية المفعول منذ فيفري 2017 حيث تم إلغاء شركات

التوزيع الجهوية SDC و SDO و SDE وإلغاء مناصب الرئيس المدير العام PDG لكل منها وتعويضه بمنصب

مدير عام، ودمجها كلها في مديرية توزيع واحدة هي جهة توزيع الوسط RDC وبقية SDA مستقلة.

✓ خلال سنة 2017 شهدت هيكلة جديدة، سمحت بتطوير وتحسين كفاءة شركات المجمع، وكذا تجميع خبراتها

وتنسيق معارفها، لذلك فإن مهن التوزيع تندرج ضمن كيان واحد تحت تسمية الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

(آس دي سي)، والتي هي نتيجة لإدماج واستيعاب هذه الأخيرة لشركات التوزيع .

ثانيا: التعريف بشركة سونلغاز غرداية

يعتبر مجمع سونلغاز المتعامل التاريخي في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، وقد تأسست الشركة

وفق المرسوم رقم 69-59؛ المؤرخ 1969/07/28، باسم EGA وهي تعمل منذ نصف قرن في خدمة الجزائريين

من خلال تزويدهم بالطاقة الضرورية للحياة اليومية.

بعد صدور قانون الكهرباء وتوزيع الغاز عبر خطوط الأنابيب، انتقلت سونلغاز من شركة متكاملة عموديا إلى

شركة قابضة تقود مجمعا صناعيا متعدد الشركات والمهن، وقد لعب مجمع سونلغاز دورا رئيسيا في مسار التنمية الاقتصادية

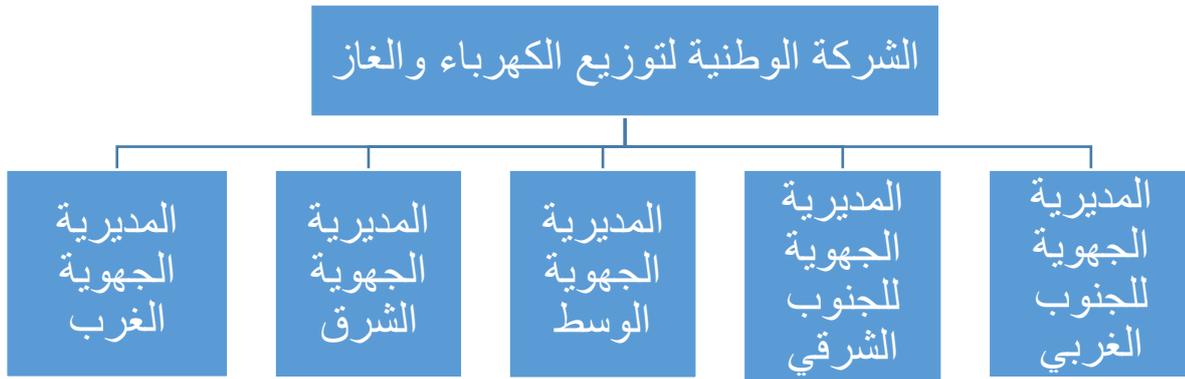
الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

والاجتماعية للبلاد، حيث تتوافق سياسته مع تنفيذ السياسة الطاقوية الوطنية خاصة فيما يتعلق بمجال كهربة الأرياف وتوزيع الغاز، حيث بلغت التغطية بالكهرباء 98 بالمائة بما يعادل تغطية 10.983.538 زبون بالكهرباء، فيما وصلت نسبة التغطية بالغاز 65 بالمائة حيث يستفيد 6.886.407 زبون التغطية بالغاز. ويتكوّن مجمّع سونلغاز اليوم من 14 شركة فرعية، يتم تسييرها مباشرة من قبل الشركة القابضة وكذا 12 شركات أخرى بالمساهمة.

إن سونلغاز العازمة على فعل المزيج وبشكل أفضل قد جندت على الدوام تمويلات هامة من أجل تطوير وتعزيز المنشآت الكهربائية والغازية، وبالنسبة إلى الفترة، 2010-2005 فقد وضع برنامج استثماري استثنائي موضع التنفيذ بغية رفع قدراتها الإنتاجية الخاصة بالكهرباء، وتكثيف شبكتها الناقلة للكهرباء والغاز.

حسب التقسيم الجديد للهيكل التنظيمي الذي دخل حيز التنفيذ في 2022، يتكون من خمس مديريات جهوية، وفق الشكل التالي:

الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي لشركة الجزائرية لتوزيع الغاز والكهرباء



المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

- تتفرع الشركة الجزائرية لتوزيع الغاز والكهرباء إلى خمس مديريات جهوية وهي كالتالي:
 - المديرية الجهوية للوسط مقرها بالبليدة.
 - المديرية الجهوية للشرق مقرها في قسنطينة
 - المديرية الجهوية للغرب مقرها في وهران
 - المديرية الجهوية للجنوب الغربي مقرها في بشار
 - المديرية الجهوية للجنوب الشرقي مقرها في ورقلة

ثالثا: وظائفها¹

- إنتاج الكهرباء ونقل توزيع الكهرباء والغاز إلى الزبائن
- تطوير شبكة نقل وتوزيع (الكهرباء والغاز) بصفتها صاحبة الامتياز الوحيدة في هذا المجال
- ضمان جودة الخدمات في مجال الربط بالكهرباء والغاز
- تأمين البنية التحتية مقابل ناحية، وتطور الاستهلاك، ولا سيما استهلاك الطاقة (قدرة الشبكة والوظائف المصدر، وتأمين الخطوط إلى المخاطر المناخية)، ومن ناحية أخرى، من نمو الإنتاج وحوادث واسعة النطاق
- مراقبة وتحقيق، في إطار برنامج الدولة، مشاريع التنمية، وفقا لتصورات الشركة
- المساهمة في بناء سياسة اجتماعية في الاتساق مع قيمنا وأهدافنا.

ثالثا: تعريف بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

تأسست المديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية بمقتضى القرار رقم 478 المعد من طرف المديرية العامة المؤرخ في 16 ماي 2005م المتضمن إنشاء مديريات جهوية لتوزيع الكهرباء والغاز التابعة لفروع التوزيع الخاصة سالفه الذكر، وفقا لتعديل الذي قامت به الشركة في بتاريخ 2022/01/02 أصبحت المديرية تنتمي إلى ناحية التوزيع ورقلة حضري.

يقدر رأس مال المديرية بـ 15 مليار دينار ويتلخص هدفها الأساسي في تزويد تراب الولاية بالطاقة الكهربائية والغاز لولايات التالية (ورقلة، بسكرة، الوادي، الأغواط، غرداية، تمنراست، ايليزي، تقرت، أولاد جلال، المغير، المنيعه، جانت، عين صالح، عين قزام). ومن أبرز مهامها:

- ✓ ضمان انتاج، نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بجودة
- ✓ ضمان التوزيع العمومي للغاز في إطار احترام شروط الأمن بأقل تكلفة
- ✓ إصلاح وصيانة وتجديد منشآت الإنتاج، لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وكذلك الغاز

¹ موقع الرسمي للمؤسسة <http://WWW.SONELGAZ.COM>

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز غرداية

الشكل رقم (2.2): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

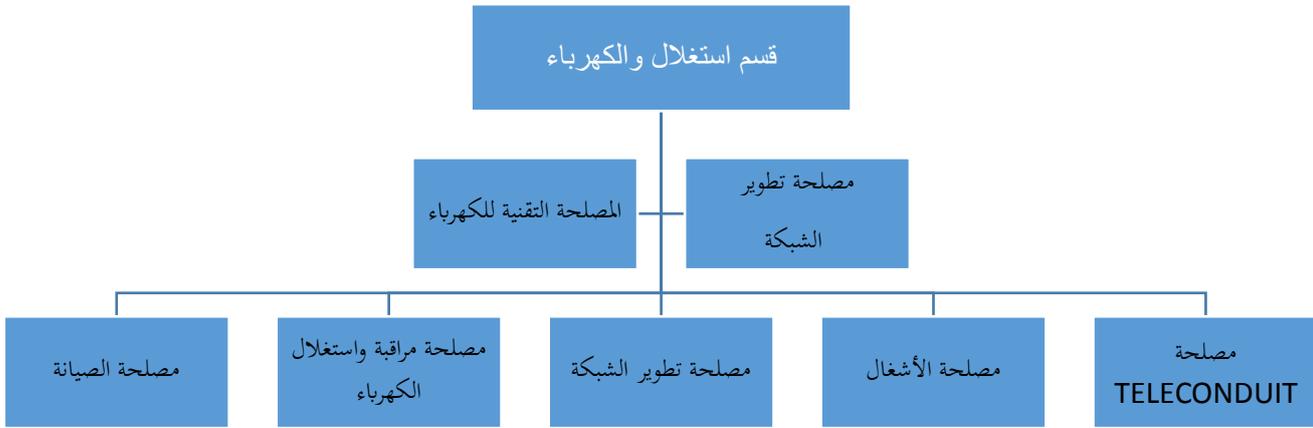
ثالثا: دراسة أقسام مؤسسة سونلغاز -غرداية-

في هذا الفرع نحن بصدد دراسة أقسام المؤسسة الوطنية للتوزيع ونحاول أن نبين مهام كل قسم وبماذا يهتم هذا القسم:

1- قسم استغلال الكهرباء (D.T.E) :

ينقسم إلى عدة مصالح:

الشكل رقم (3.2): الهيكل التنظيمي لقسم استغلال الكهرباء



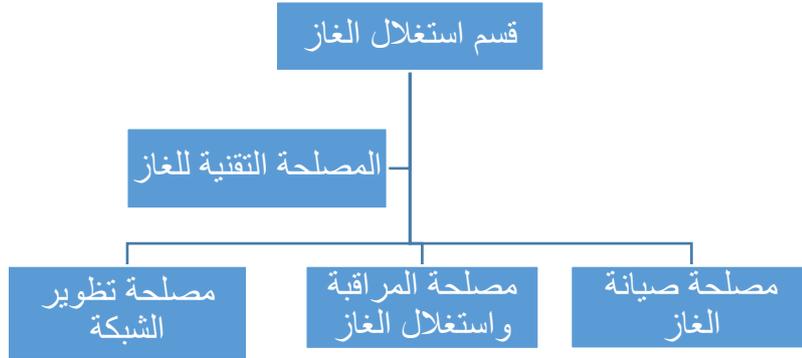
المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

تتم الدائرة بما يلي:

- إعداد برامج ومقاسات التوتر المنخفض والمتوسط ومتابعتها
- إعداد برامج صيانة الشبكة الكهربائية ومتابعتها
- تحليل المعطيات الإحصائية وتحديث الخرائط الخاصة بالشبكة
- ضمان تسيير المحولات
- إعداد البرنامج التجهيز السنوي وعلى المدى القصير
- التدخل في حالة وجود عطب أو خطر في الشبكة
- متابعة المصالح التقنية للكهرباء التابعة لها مثل: غرداية -متليلي -بنورة - القرارة - بريان

1. قسم استغلال الغاز (DTG):

الشكل رقم (4.2): الهيكل التنظيمي لقسم استغلال الغاز



المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

❖ وتتم بمايلي:

- ضمان تسيير الشبكة الغازية ومراقبتها وتطويرها وإعداد برامج الصيانة
- متابعة المقاسات دوريا وتحليل الأخطار
- تسيير العتاد الغازي على مستوى المديرية
- إعداد وتحليل المعطيات الإحصائية اللازمة ووضع مخططات الحماية العامة وتحليل النتائج
- إعداد مخططات قنوات الغاز وتحديثها
- إعداد برنامج عملية البحث عن الأعطاب وتفعيلها
- ضمان إصلاح كل الأعطاب سواء الناتجة عن عملية البحث أو إبلاغ المواطنين عنها

2. قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز (DEET):

الشكل رقم (5.2): الهيكل التنظيمي للدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز



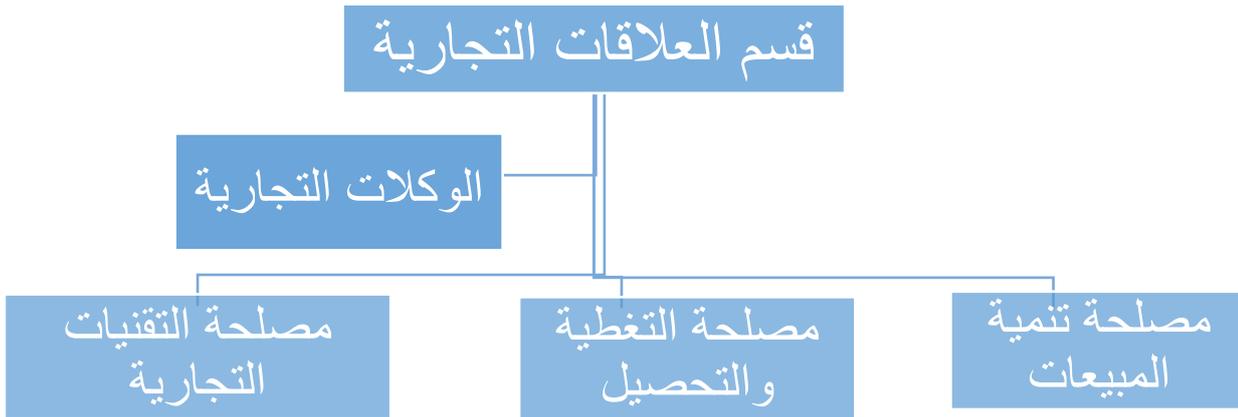
المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

❖ ويهتم هذا القسم بما يلي:

- وضع برنامج إنجاز الأشغال والتحكم فيها؛
- دراسة طلبات الزبائن سواء ضمن برنامج توصيل الزبائن الجدد RCN أو الكهرباء الريفية أو التوزيع العمومي للغاز؛
- جمع الملفات التقنية للأشغال المبرمجة للإنجاز؛
- تنظيم فتح الورشات للمؤسسات المنجزة ومراقبتها من حيث النوعية والآجال طبقا لمخطط الإنجاز؛
- المصادقة على الكشوف الكمية وإنجاز تقارير الأشغال؛
- تسيير الاعتمادات المالية الموجهة للمديرية من الجانب التقني؛
- استقبال وتقييم كل فواتير المؤسسات؛
- وضع برامج الاستثمار على المدى القصير والمتوسط طبقا لتوجيهات المديرية المركزية وبالتنسيق مع المصالح التقنية؛
- الحرص على استعمال التقنيات والعتاد الحديث في الإنجاز

3. قسم العلاقات التجارية (DRC):

الشكل رقم (6.2): الهيكل التنظيمي لقسم العلاقات التجارية



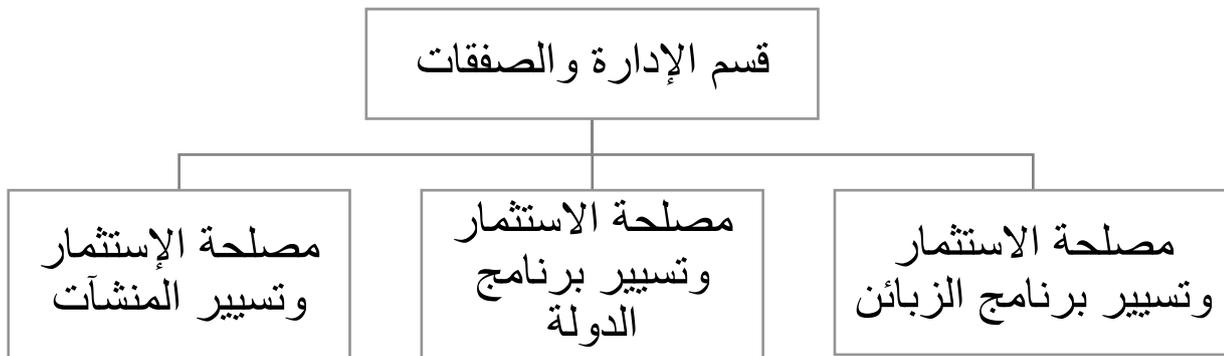
المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

❖ وتتم بما يلي:

- احترام إجراءات توصيل الزبائن الجدد وأشغال الخدمات المعوضة TPR بما في ذلك عقود الأشغال وطلبات الزبائن إلى غاية وضعهم بالخدمة؛
- إعداد عقود المشتركين من التوتر والضغط المتوسطين والمنخفضين ومطابقتهم
- تسيير المشتركين ذوي التوتر والضغط المنخفضين من خلال عملية التعداد والفوترة والتحصيل؛
- تسيير حسابات الزبائن بما ذلك الجرد؛
- إعداد وتسيير الفوترة على أساس المذكرات FSM
- فوترة مختلف الخدمات؛
- القيام بتحريات حول الزبائن؛
- اقتراح خدمات مقدمة جديدة للزبائن؛
- إعداد فواتير الإيصالات الخاصة بتوصيل الزبائن الجدد؛
- إعداد الميزانية النهائية؛
- متابعة وتحليل ديون الزبائن حساب بحساب؛
- التدخل في إعداد بعض دراسات الشبكات؛

4. قسم إدارة الصفقات (DAM):

الشكل رقم (2.7): الهيكل التنظيمي لقسم إدارة الصفقات



المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

❖ وتهتم بمايلي:

- طرح الصفقات المتعلقة ببرامج الاستثمار الخاصة بالشركة او ببرامج الدولة
- اعداد الصفقات (COMMANDE /MARCHE)
- تحرير الامر بتحصيل الفواتير للمؤسسات
- تنسيق بين قسم الدراسات التنفيذية للكهرباء والغاز وقسم المالية والمحاسبة؛

- تحرير الاعتذارات عند تأخر إنجاز المشاريع؛
- استقبال فواتير المؤسسات المنجزة للأشغال.

5. قسم الموارد البشرية (DRH):

الشكل رقم (8.2): الهيكل التنظيمي لقسم الموارد البشرية



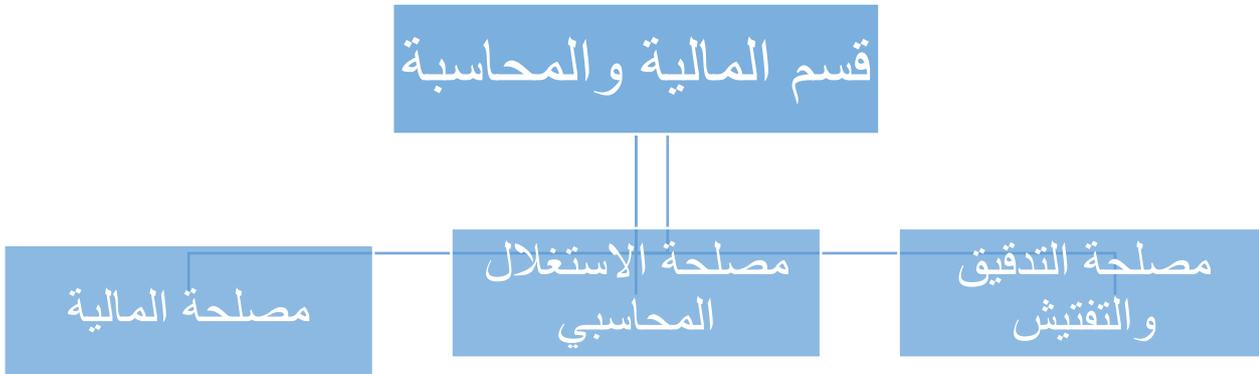
المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

❖ ويهتم بما يلي: - متابعة الأجور.

- عداد وتوجيه ومراقبة المديرية لمختلف خطط المستخدمين من حيث التوظيف والتكوين والترقية؛
- ضمان، تنسيق وترقية النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين؛
- إعداد احتياجات المديرية فيما يخص تكوين العمال حسب برامج التكوين

6. قسم المالية والمحاسبة (DFC):

الشكل رقم (9.2): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

❖ وتهتم بما يلي:

- ضمان مراقبة مختلف العمليات المحاسبية والمالية وتسجيلها؛
- متابعة حسابات الخزينة ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية وإعداد المقاربات البنكية الخاصة بها؛
- ضمان النشاط الضريبي والتصريحات الضريبية؛
- التأكد من مطابقة أنشطة المصالح والأقسام للمعايير التنظيمية؛
- إدارة تسيير أشغال الإنجاز؛
- تسيير الزبائن
- مسك المقاربة البنكية لمختلف الحسابات؛
- مراقبة مختلف عمليات الصندوق؛
- تصميم وصياغة الموازنة السنوية للمديرية؛
- تصميم وصياغة لوحة القيادة ومخطط النشاط للمديرية؛
- متابعة المعايير التعاقدية الإمتيازية، والعلاقة مع لجنة ضبط الكهرباء والغاز .

7. مصلحة الرقابة والتدقيق (SCA): يطلق عليها أيضا مصلحة التفتيش والرقابة والتدقيق تعمل هذه

المصلحة بصفة مباشرة وتحت وصاية المدير ومن أهم مهامها مايلي:

- القيام بزيارات ميدانية وفجائية لجميع الأقسام ومصالح التابعة للمديرية وإجراء التدقيق فيها؛
- إجراء التدقيق لجميع الأقسام والمصالح واستخراج الأخطاء والإنحرافات إن وجدت مع إعطاء توجيهات واقتراحات لرؤساء الأقسام والمصالح لتداركها وعدم تكرارها مستقبلا؛
- إعداد تقرير دوري حسب البرنامج المخطط وتسليمه للمدير عند الإنتهاء منه؛
- السهر على تطبيق القوانين واللوائح التنظيمية بالتنسيق مع مدير المديرية

المطلب الثالث : عرض أهم نظم المعلومات المستخدمة بالمؤسسة .

لنظام المعلومات المحاسبي دورا هاما وفعالا في عملية اتخاذ القرار المالية حيث يوفر لمتخذ القرار معلومات هامة ومناسبة وذلك في الوقت المناسب وبأقل جهد ممكن وفي وقت وجيز.

سنتطرق في هذا المبحث إلى:

- معرفة بعض أنظمة المعلومات التي تستخدمها المؤسسة ومعرفة ELIT
- معرفة نظام المعلومات المحاسبي الذي تستخدمه المؤسسة محل دراسة
- تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

نظم المعلومات هي وسيلة تعمل على ترتيب المعلومات، المعلومات التي هي عصب المؤسسة وجوهرها، فعندما تتوفر المعلومات تتيح للإنسان المعرفة التي يريدها، لذلك مؤسسة سونلغاز كانت لها انتقاله نوعية في هذا المجال بواسطة عدة برامج ساعدت المؤسسة في أداء مهامها وهذا يعود إلى جهود El DJAZAIR (INFORMATION) TECHNOLOGYK ومن أهم هذه البرامج ما يلي:¹

1- MALIYA : وهو تطبيق خاص بتسيير الخزينة.

2- SGC : خاص بتسيير الزبائن

3- ATTAD : خاص بتسيير المخزون

4- NOVA : خاص بتسيير الموارد البشرية.

5- HISSBAB : خاص بالمالية والمحاسبة

أولاً: لمحة عن ELIT:

الجزائر لتكنولوجيا المعلومات "إيليت" هي شركة جزائرية تضم أكثر من 300 مهندس كمبيوتر، وأكثر من 40 عميلاً وبنية تحتية آمنة ومتاحة للغاية. إلى جانب الجوانب المعترف بها في مجال تكنولوجيا المعلومات، وشبكات الكمبيوتر، وتطوير مواقع الويب، والرسائل الإلكترونية، وما إلى ذلك، تضمن ELIT أمن أنظمة المعلومات عبر منصة أمنية متطورة، مع 100٪ من الموارد البشرية الجزائرية. ترافقك ELIT من التعبير عن احتياجاتك في أنظمة المعلومات حتى تحقيق مشاريعك، بينما تظل متاحة من خلال صيغ ما بعد البيع.²

ثانياً: مكونات النظام المتواجدة في فرع ELIT لمجمع سونلغاز: وتتمثل فيما يلي

- أ- الموارد البشرية: وهم المهندسين في المعلوماتية بمختلف تخصصاتهم ويقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم وتسيير نظام المعلومات المحاسبي، ويتكون الطاقم البشري المشرف على نظام المعلومات المحاسبي HISSAB الذي هو موضوع دراستنا من رئيس مصلحة نظام المعلوماتية وخمسة مهندسين مختصين في البرمجة وتطوير نظم الاعلام الآلي، يساعدهم أربعة تقنيين مختصين في الاعلام الآلي وأربعة مختصين في صيانة الأجهزة وشبكة الاتصالات، بالإضافة إلى مهندسان في أمن الشبكة والأجهزة الإلكترونية.
- ب- الموارد المادية (الأجهزة الإلكترونية): تعد من أهم مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، حيث تسمح بتشغيل النظام من خلال نسب مختلف التطبيقات المعلوماتية بواسطة شبكة الاتصال للوصول لقواعد

¹ مقابلة شخصية مع السيد ب. رستم، محاسب بقسم المالية والمحاسبة. 11/04/2023 سا 9:30

² . WWW.ELIT.COM موقع الصفحة

البيانات قصد تخزين أو استرجاع المعلومات، والجدول التال يوضح الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في مصلحة تسيير وتطوير النظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

ت- **جهاز موجه ROUTEUR**: يقوم الجهاز بإرسال وتوجيه الحزم الإلكترونية PACKETS إلى أجهزة الاستقبال ومهمته الأساسية تحديد المسار السليم الذي ترسل منه هذه الحزم للجهة المستقبلة، كما يقوم بالربط بين الشبكات مثل الربط بين شبكة غرداية وشبكة ELIT المتواجدة في الجزائر العاصمة من خلال الموجهات الأخرى.

ث- **قاعدة البيانات**: البرنامج المستعمل في إنشاء قاعدة البيانات هو ORACLE قاعدة بيانات علائقية RELATIONAL DATA BASE، فهي نظام لإدارة قواعد البيانات العلائقية RDBM وإدارة معلومات العمل المطلوبة من خلال تحويلها إلى قاعدة بيانات عملية تنفيذ في اتخاذ القرارات ومراقبة أداء العمل وتحسين الانتاجية والوصول الى سرعة قصوى في إنجاز الأعمال.

ج- **جهاز المدام MODEM**: هو ذلك الجهاز الذي يقوم بتحويل البيانات الرقمية إلى بيانات تماثلية والعكس، وتسمى هذه العملية بالتعديل أو إرجاع التعديل، إذ يقوم بتحويل البيانات الرقمية من قواعد البيانات إلى بيانات تماثلية، وترسل عبر شبكة الاتصالات، لكي تنتقل من حواسيب مديريةية التوزيع ورقلة حضري إلى قواعد البيانات بـ، ELIT أو يتم استرجاعها من قواعد البيانات إلى حواسيب مختلف فروع المجمع.

أ- **قواعد البيانات**: تتكون قواعد البيانات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من أربعة خوادم قاعدة بيانات من نوع Dell وتتبع للصف POWER EDGE " بسعة 500 تيرا أوكتي و24 معالج مدعومة بخادمين احتياطيين من نوع Dell من صف POWER EDAGE " بسعة 500 تيرا أوكتي و12 معالج، كما تستخدم تقنية التخزين المزدوج في تخزين معلومات قاعدة المعطيات، ونوع هيكل قاعدة البيانات هو الهيكل الشبكي للبيانات NETWORK DATA STRUCTURE.

ب- **البرمجيات التطبيقية**: اللغة الاستعلامية قواعد البيانات هي SQL SERVER 2014 ويعمل الخادم بنظام التشغيل WINDOWS SERVER 2012 والبرمجيات التطبيقية التي يعمل وفقها HISSAB تسمى JAVA+PHP.

ثالثا: تعريف نظام المعلومات المحاسبي HISSAB

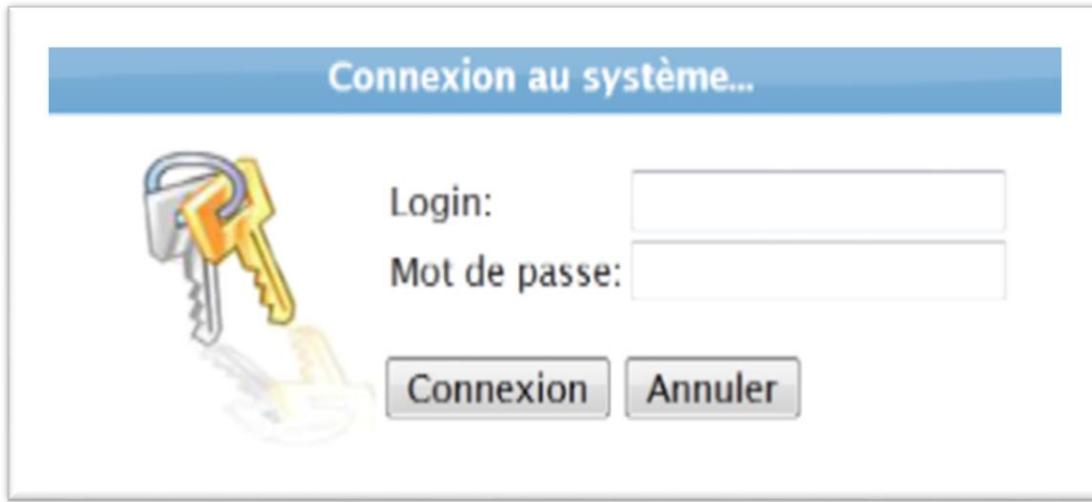
هو نظام أنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز El DJAZAIR INFORMATION TECHNOLOGYK (سبق وتطرقنا لتعريفه) سنة 2012، يعمل فق نظام المعلومات المحاسبي SCF ، ودخل حيز الخدمة في شهر أكتوبر 2012، ولديه قدرة تشغيلية تصل لحوالي 682 ما بين محاسب ومسير مال على

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

مستوى مجمع سونلغاز ، بالإضافة إلى ذلك فهو يتضمن مدونة أرقام حسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب ، ويسجل حوالي 3.3 مليون قيد سنويا، كما يتوفر على واجهة لإدخال البيانات آليا، مع ثلاثة أنظمة فرعية للتسيير وهي كالتالي : واجهة تسيير الزبائن R.50 و واجهة تسيير المورد البشري N و واجهة تسيير المخزون.¹

يعمل هذا البرنامج بشبكة الإنترنت، ونلاحظ في الشكل التالي الواجهة الأمامية للنظام عن طريق اسم المستخدم والرقم السري خاص بكل موظف، مما يسمح له بإدخال البيانات المحاسبية، وكل موظف له الصلاحية بدخول وحدة من الوحدات حسب وظيفته.

الشكل رقم (10.2): يوضح نافذة الدخول للنظام المحاسبي الإلكتروني HISSAB



المصدر: قسم المالية والمحاسبة (نظام المعلومات المحاسبي)

كما بينا سابقا نلاحظ لدخول في نظام المعلومات المحاسبي **HISSAB** يتطلب ادخال اسم المستخدم والرقم السري، وبعد إدخال معلومات المستخدم المسجل مسبقا يعطي له البرنامج الإذن بالدخول، لتقابله الواجهة التالية الخاصة بوحدة البرنامج وهي تعتبر ست وحدات وهي كالتالي:²

- وحدة المحاسبة العامة (Comptabilité Générale).
- وحدة محاسبة التكاليف (Comptabilité Analytique)
- وحدة إدارة الأصول (Gestion Des Immobilisation)
- وحدة إدارة الاستثمارات (Gestion des Investissements)
- وحدة تسيير المدفوعات (Gestion Des Règlement)

¹ مقابلة شخصية مع المشرف الميداني، مسؤول بقسم المالية والمحاسبة (وثائق تخص نظام المعلومات المحاسبي HISSAB) بتاريخ 2023/04/9 سا

11:00

² مقابلة شخصية مع المشرف الميداني، محاسب بقسم المالية والمحاسبة بتاريخ 2023/04/06 سا 10:00

- وحدة إدارة النظام (Administration Du Système)

وكل وحدة من هذه الوحدات تخص كل موظف حسب مهمته وصلاحياته في الشركة أو في قسم المالية والمحاسبة، ويكون هناك بينهم تواصل مستمر، وكل موظف له اسم مستخدم خاص به مما يعني أن أي خطأ أو شيء من هذا القبيل يحاسب صاحبه مباشرة مما يسهل تجنب الأخطاء والثغرات، وكل وحدة لها معلوماتها وبياناتها الخاصة أي مدخلاتها ومخرجاتها، كل هذا ساعد المؤسسة في الإتقان في عملها.

الشكل رقم (11.2): واجهة نظام المعلومات المحاسبي HISSAB



المصدر: قسم المالية والمحاسبة

ثانيا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي HISSAB

لكل وحدة من وحدات نظام المعلومات المحاسبي وظيفة خاصة به، وهذا ما ساعد كثيرا على تطور المؤسسة، والجدول التالي يبينها باختصار:

الجدول رقم (1.2): الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي HISSAB

البيان	الشرح
المحاسبة العامة	تسجيل القيود المحاسبية
محاسبة التكاليف	توزيع الأعباء على الأقسام وتحديد سعر التكلفة
تسيير الثبittات	متابعة ومراقبة تسيير الثبittات
تسيير الاستثمارات	متابعة نفقات الاستثمار من خلال الاعتمادات المالية
تسيير الخزينة	التسوية المالية للدائنين

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المقابلة مع المشرف الميداني

ثالثا: مكونات نظام المعلومات المحاسبي على مستوى قسم المالية والمحاسبة

تتمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبي على مستوى قسم المالية والمحاسبة في مديرية التوزيع بغرداية فيما يلي:

1. المحاسبين والمكلفين بالدراسات ورؤساء المصالح: وهم الأشخاص المسؤولين عن الإفصاح والقياس المحاسبي وتوفير الضمانات فيما يتعلق بالمعلومات والبيانات المالية للذين يتأسهم رئيس قسم مصلحة المالية والمحاسبة، يحملون شهادات علمية أو تكوين متخصص في المالية والمحاسبة، تم تكوينهم في المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المال سنة 2009 بمعهد تكوين الكهرباء والغاز بين عكنون بالجزائر العاصمة، IFEG الذي هو فرع من فروع مجمع سونلغاز. ، كما تلقوا تدريباً في استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB سنة 2012 بمعهد الكهرباء و الغاز IFEG بالبلدية، والذي يقع على عاتقهم القيام بإدخال تلك البيانات المحاسبية المالية من خلال الحاسوب إلى نظام المعلومات المحاسبي.

2. الوثائق والمستندات الثبوتية: وهي الأحداث التي تعكس الأحداث الاقتصادية ومن أهمها:

- الطلبات والعقود والاتفاقيات والصفقات التي هي بمثابة تعهدات بين المجمع والموردين أو بين المجمع والزبائن.

- وصل استلام المشتريات وشهادة أداء الخدمة المقدمة ومحضر تسليم أشغال الكهرباء والغاز.

- فواتير الموردين وشهادة الضمان البنكي للأداء الجيد للخدمات وشيكات ضمان الصفقات.

- التقويم الكمي للأشغال وميزان العتاد الوارد والمسترجع وكشف اجل تنفيذ الاشغال.

- الإشعارات البنكية المتعلقة بحركات الحسابات البنكية، والتي تحدد قيمة المصاريف المالية.

- اذن الدخول والخروج من والى المخزون ومحاضر الجرد الموقعة من لجان الجرد.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

- كشف الحصيلة للمقبوضات من الزبائن على مستوى الوكالات التجارية.

3. الأجهزة الإلكترونية: تتألف من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها للقيام بعمليات التسجيل المحاسبي الإلكتروني، والتي يمكن توضيحها بالتفصيل من خلال ما يلي:

الجدول رقم (2.2): كمية الأجهزة الموجودة في قسم المالية والمحاسبة

N°ART	اسم الجهاز	عدد الأجهزة
1	MICRO ORDINATEUR	16
2	IMPRIMANT LASER	9
3	IMPRIMANT SCANNER	2
4	ONDLEUR	3

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المقدمة

4. البرامج المستعملة في المؤسسة: تكون على قسمين برامج رئيسية وأخرى ثانوية :

- البرامج الرئيسية: وهي البرامج التي تعتبر مقود للمؤسسة والتي يكون لكل فرع برنامج خاص به
 - MALIYA : وهو تطبيق خاص بتسيير الخزينة.
 - SGC : خاص بتسيير الزبائن .
 - ATTAD : خاص بتسيير المخزون.
 - NOVA : خاص بتسيير الموارد البشرية.
 - HISSBAB : خاص بالمالية والمحاسبة.
- البرامج الثانوية: وهي كما يلي:
- برامج التحرير في الحواسيب وهي كما يلي:

MICROSOFT OFFICE EXEL -

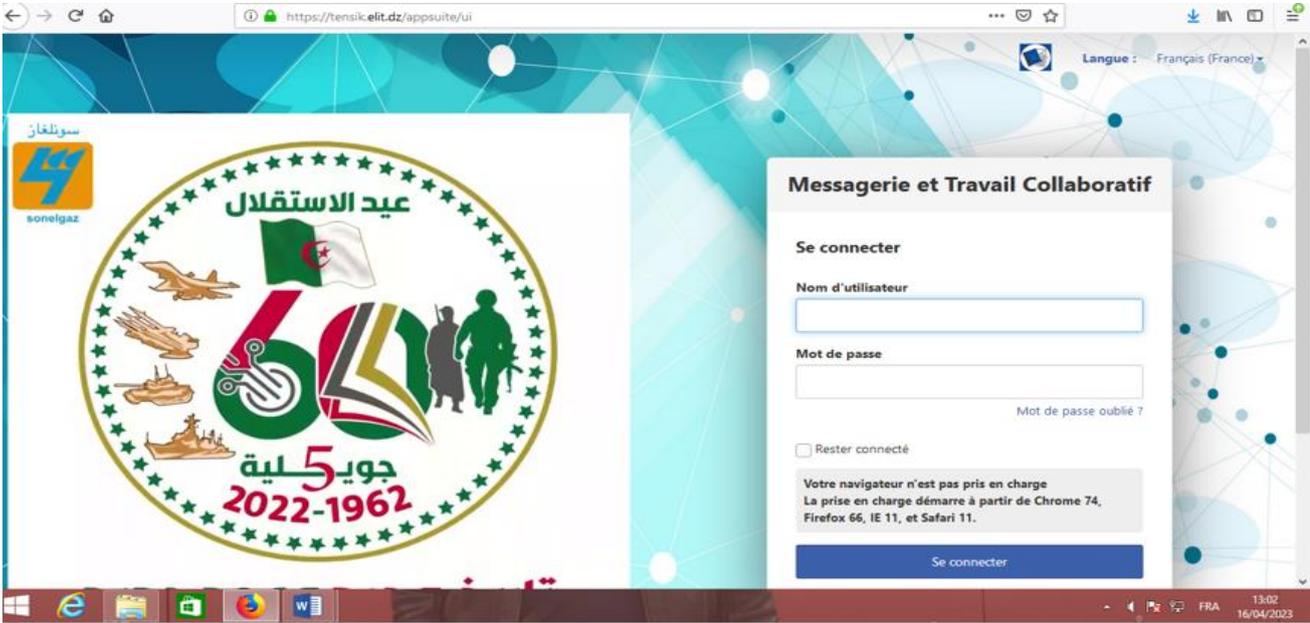
MICROSOFT OFFICE WORD -

- تقنية الاتصال الداخلي الواسع: **TENSIK** هي تقنية اتصال إلكتروني من تصميم ELIT تعمل من خلال الإنترنت وتستعمل في ربط الاتصال بين فروع الجمع فيما بينها، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق وتمتاز بتوفير

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

الوقت والجهد في الاتصال والاقتصاد في إسراف الأوراق المطبوعة، تستخدم في إرسال الملفات ما بين مديرية قسم المالية والمحاسبة في مديرية التوزيع بغرداية والوكالات الفرعية الأخرى.

الشكل رقم (12.2): واجهة برنامج تنسيق TANSIK



المصدر: قسم المالية والمحاسبة

5. السياسات المعتمدة في المؤسسة لحماية نظام المعلومات المحاسبي:

بعد اعتماد الإجراءات والاحترازمات الأمنية أمرا حتميا لحماية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، لما له من أهمية في الحفاظ على سلامة المعلومات المحاسبية، إذ تعتبر جزءا مهما لاستفاء المعلومات المحاسبية خصائصها النوعية، حيث يرتبط أمن النظام وسلامة المعلومة ارتباطا وثيقا بخاصية الموثوقية، وإمكانية الاعتماد عليها، على هذا الأساس تعتمد شركة سونلغاز كغيرها من الشركات على سياسات أمنية لحماية النظام وهي كالتالي:

- استعمال التخزين المزدوج لمعطيات قواعد البيانات، وحفظ مخرجات نظام المعلومات في نسخ الكترونية احتياطية.
- استخدام جدار ناري قائم على جهاز متخصص للحفاظ على أمن الشبكة من خلال التحكم في سير البيانات، بترخيص الوصول إلى قاعدة المعطيات لمستخدمي النظام المسموح لهم دون غيرهم.
- تثبيت أربع كاميرات للمراقبة، لمنع دخول الأشخاص غير المرخص لهم بالدخول إلى أماكن تواجد الخوادم والأجهزة الالكترونية ذات العلاقة بأمن المعلومات المحاسبية المالية.

- توفير شروط السلامة والوقاية في موقع تواجد الخوادم من التكييف، النظافة، مخرجات الكهرباء وأدوات الحماية من الحريق.
- الحد من ضرر الفيروسات على الخوادم وأنظمة التشغيل والحواسيب، باستخدام برنامج مضاد للفيروسات ومرخص يسمى "Point Protection For Servers 8.2 Symantec End"
- تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام.
- طباعة آلية لاسم المستخدم على مخرجات كل عملية إدخال للبيانات قام بإدخالها سواء كان إدخال يدوي أو آلي، بما يحقق الأثر في التسجيل المحاسبي وعدم الإنكار ويجسد الرقابة على المدخلات وتحديد مسؤولية كل مستخدم.
- يحدد النظام صلاحيات في التشغيل والاطلاع على المعلومات لكل مستخدم، بما يتوافق مع الوظيفة الموكلة له بحسب المصلحة التي يتبع لها في قسم المحاسبة والمنصب الذي يشغله، تماشيا مع مبدأ التخصص وتقسيم العمل المحاسبي والمالي.
- الصيانة الدورية للعتاد من طرف مهندسين مختصين في الصيانة.
- التشديد على أهمية عملية الأرشيف للمستند المحاسبي، والحرص على تنظيمه وحمايته، من خلال تخصيص قاعة للأرشيف خاصة بقسم المحاسبة غير مخول للأشخاص الآخرين الدخول لها.

رابعا: عناصر نظام المعلومات المحاسبي HISSAB

- أولاً: المدخلات** تتمثل في جميع البيانات التي تحتويها المستندات الثبوتية؛ والتي ترد يوميا إلى قسم المالية والمحاسبة من مختلف الأقسام والمصالح، ويتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين إلى نظام المعلومات المحاسبي، كما توجد بيانات أخرى لنظم معلومات فرعية، يتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام. ولتفصيل في هذا يمكن تقسيم إدخال أو تسجيل البيانات أو ما يعرف بالمدخلات إلى قسمين وهما كما يلي:
- **المدخلات اليدوية ومعالجتها والتسجيل المحاسبي:** هو الإدخال الذي يقوم به المحاسب عن طريق إدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية، التي تبرر التسجيل المحاسبي من جهة، وتعكس الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة يوميا من جهة أخرى. وللتوضيح نستعرض خطوات إدخال يدوي لبيانات فاتورة خاصة لمورد متعامل مع المؤسسة. وهي كالتالي:
- 1- التحقق من المستند من خلال بعض المعلومات التي تعرف على المتعامل مع المؤسسة كمثل الرقم الجبائي والرقم التسلسلي والمصادقات وغيرها من المعلومات التي تعرف بالمتعامل وخلفيته.

2- بعد التحقق من المستند وإدخال البيانات لنظام المعلومات المحاسبي HISSAB من طرف المحاسبين يقوم المحاسب بتسجيل كل المعلومات الخاصة بالموارد وهي كالتالي: (اسم المورد، تاريخ الفاتورة، مبلغها....) وهذه المعلومات كلها تسجل يدويا.

• المدخلات الآلية ومعالجتها: يتمثل الإدخال الآلي بالاتصال الإلكتروني ل HISSAB مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى مرة في كل شهر، بغرض التحميل الإلكتروني للملفات التي تصدرها تلك النظم لمعالجتها محاسبيا.

ثانيا: المعالجة: عد إتمام تسجيل بيانات لعملية المحاسبية الى النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تتم المعالجة باتباع الخطوات التالية:

1- يعطي النظام بشكل آلي رقم تسلسلي خاص للعملية في مجال العمليات المختلفة لأن النظام مقسم إلى ثلاث أجزاء رئيسية عند التسجيل المحاسبي كالآتي:

-عمليات الاستثمارات Investissement.

-عمليات المشتريات Achat.

-العمليات الأخرى Opération divers .

بعدها يقوم النظام بعملية رقابة الية للبيانات المسجلة لتحقيق من الأرصدة ليم بعد ذلك تفعيل العملية والقيدمحاسبي.

2- بعدها تأتي مرحلة الرقابة عن طريق معاينة العملية المصادق عليها داخل النظام والنظر الفعلي للأوراق الثبوتية والتحقق من أرقام الحسابات وفي الأخير يتم التحقق من القيد المحاسبي ومدى صحته قوم المحاسب بمصلحة الاستغلال بإنشاء جدول ارسال BORDEREAU لقسم المالية يحتوي على جميع الفواتير والعمليات المسجلة محاسبيا في نظام بشكل ملموس (ورقيا) بهدف الرقابة، يقوم رئيس مصلحة المالية بفحص الفاتورة المسجلة محاسبيا والمرفقة بجدول الإرسال، وهذا الأخير لديه خاصية ومسؤولية واحدة في النظام هو تسيير وإتمام عمليات الدفع

3- بعد التأكد من صحتها يقوم عامل بالقيام بعملية الدفع عن طريق وثيقة تسمى أمر بالدفع

(Ordre De Virement) ، يقوم عون من المصلحة المالية بأخذها إلى البنك من أجل تحويل المبلغ المستحق من حساب المؤسسة إلى الحساب البنكي للمورد. حيث على المكلف أن يدفع مستحقات المورد الخاصة بذلك الشهر فقط لأنه ربما يكون للمورد مستحقات من أشهر سابقة لأن نظام المعلومات المحاسبي له خاصية يعرف منها كل سجلات الموردين السابقة. أي عند إدخال معلومات المورد يعطي كل ما للمورد من فواتير لم تسدد.

بعد هذه المرحلة يتم إرسال الأمر بدفع Ordre De Virement للمصادقة عليه من طرف مدير مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية، ثم إرساله إلى البنك للمصادقة عليه، بعد وصول اشعار من البنك يتم التسجيل والتعيين الآلي

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

من العمليات التي تم إدخالها لنظام في اليومية العامة إلى دفتر الأستاذ وميزان المراجعة اليا. يتم بعد ذلك ارفقة جميع الوثائق الثبوتية المصادق عليها مع اليوميات ونسخ الأوامر بالدفع. وكمرحلة أخيرة يتم القيام بالمقاربات البنكية على مستوى قسم المالية والمقاربة المحاسبية لبقية حسابات الميزانية على مستوى القسم .

ثالثا: المخرجات يمكن التمييز بين نوعين من المخرجات، مخرجات تعكس الإدخال اليدوي للبيانات ومخرجات تتعلق بالإدخال الآلي للبيانات؛ وتكون على النحو التالي:

1- **مخرجات الإدخال اليدوي للبيانات:** وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات المحاسبي كحصولية للمدخلات اليدوية والآلية. ولتفصيل أكثر في المخرجات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي نبينها فيما يلي:

أ. **اليومية المساعدة: Fich d'imputation** عد الادخال اليدوي لبيانات الفاتورة لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB يقوم النظام بالمعالجة الآلية ويسمح لك بطباعة اليومية.
ب. **جدول الإرسال:** هي وثيقة تحتوي على الفواتير الغير مسددة يتم إرسالها لمصلحة المالية بغرض تسديدها.

ت. **الأمر بالدفع Ordre de Virement:** عبارة عن وثيقة مصادقة من طرف مدير المديرية يقوم العون المكلف في مصلحة المالية بأخذها الى البنك من أجل تحويل المبلغ المستحق من حساب المديرية الى الحساب البنكي للمورد.

ث. **اليومية العامة:** وهو دفتر يتم فيه تسجيل العمليات المالية اليومية على شكل قيود محاسبية.

ج. **دفتر الأستاذ Grand Livre:** تبعا للإجراءات المحاسبية المتبعة فانه يتم الترحيل من دفتر اليومية العامة الى دفتر الاستاد آليا وعلى أساسه يتم معرفة رصيد الحسابات.

ح. **ميزان المراجعة Balance Des Comptes:** عبارة على قائمة تحتوي على جميع الحسابات الخاصة بالمنشأة المسجلة في دفتر الأستاذ.

المبحث الثاني: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على القرارات المالية في المؤسسة محل دراسة

بغرض دراسة اثر نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرارات المالية في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز التوزيع تطلب منا معرفة الدور الذي تؤديه القوائم المالية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية ولمعرفة ذلك تم تقسيم المحث إلى ثلاثة مطالب

المطلب الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة محل الدراسة

المطلب الثاني: مخرجات النظام المحاسبية

المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية باتخاذ القرار المالي في المؤسسة.

المطلب الأول: واقع نظام المعلومات الحاسوبية بالمؤسسة محل الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المقابلة والتي تعد من أهم الأدوات شائعة الاستخدام، حيث تمت المقابلة مع مسؤول مصلحة الحاسبة والمالية وبعض موظفي المصلحة بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز - التوزيع - فرع غرداية، ل طرح الأسئلة بقصد الحصول إجابات دقيقة، وتمثلت الأسئلة فيما يلي:

الجدول رقم (3.2): أسئلة المقابلة

أسئلة المقابلة	
هل يوجد نظام للمعلومات الحاسوبية بالمؤسسة وماهي أنواع نظم المعلومات التي تعتمد عليها المؤسسة في أداء مهامها؟	1
فيما تتمثل مدخلات نظام المعلومات الحاسوبية ؟	2
كيف يتم معالجة المعلومات الحاسوبية داخل المؤسسة ؟	3
ما هي مخرجات نظام المعلومات الحاسوبية ؟	4
هل نظم المعلومات ضرورية لاتخاذ القرارات الصحيحة؟	5
ماهي الخصائص التي تراها ضرورية في المعلومات الحاسوبية حتى تكون فعالة في اتخاذ القرارات ؟	6
ماهي المواصفات التي يجب توفرها في المستخدمين لكي تكون المعلومات الحاسوبية ذات فائدة لمستخدمي القرارات ؟	7
من هم مستخدمو المعلومات الحاسوبية ؟	8
ما نسبة الاعتماد على نظام المعلومات الحاسوبية في أقسام الإدارة؟	9
هل تعتمد المؤسسة على تطوير الأجهزة التي تعمل عليها؟	10
برأيك ماهي المزايا التي يقدمها نظام المعلومات في عملية إتخاذ القرار؟	11
في أي مرحلة تعتقد أنك تساهم في إتخاذ القرار؟	12
ماهي وسائل الإتصال المستخدمة في المؤسسة للإعلان عن القرار؟	13
هل تتخذ قراراتك بشكل سريع أم هناك تأني؟	14
ماهي المشاكل التي تواجهكم جراء استخدام نظام المعلومات؟	15
هل نظام المعلومات المستخدم في المؤسسة له دور مباشر في اتخاذ القرارات؟	16
على أي مستوى إداري يتم اتخاذ القرارات عموما والقرارات المالية خصوصا؟	17

المصدر: من إعداد الطلبة

- بعد إتباع اسلوب المقابلة تحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم (4.2): أجوبة المقابلة

نتائج المقابلة	
1	<p>نعم يوجد نظام للمعلومات في المؤسسة بالمؤسسة مثال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • HISSAB : برنامج خاص بالمالية و المحاسبة ، • SGC : برنامج خاص بتسيير الزبائن ، • NOVA : برنامج خاص بتسيير الموارد البشرية ، • ATTAD : برنامج خاص بتسيير المخزون ، • MALIYA : برنامج خاص بتسيير الخزينة ، <p>والمؤسسة لديها برامج أو نظم معلومات خاصة بالإتصال بين مختلف مستويات الإدارة المختلفة مثل :</p> <ul style="list-style-type: none"> • TENSİK برنامج إتصال إلكتروني من وإلى مختلف مصالح ومصالح وفروع المؤسسة لتلقي و إرسال التقارير والتعليمات .
2	<p>- تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي هي عبارة عن وفواتير عمليات الشراء وعمليات البيع ، وصل الدخول، وصل الخروج ،</p>
3	<p>- تقوم المحاسب بمعالجة المعلومات المحاسبية عن طريق تبويب الوثائق حسب اليوميات عمليات الشراء عمليات البيع ثم يقوم المحاسب بالإجراءات اللازمة لمعالجتها كل عملية حسب الطريقة المخصصة لها.</p>
4	<p>- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل في القوائم المالية، التقارير المالية و الإدارية .</p>
5	<p>- نعم هي ضرورية لإتخاذ القرار الصحيح خاصة عندما تكون المؤسسة بحاجة الى قرارات سريعة</p>
6	<p>- يجب ان تتسم المعلومة المحاسبية بالخصائص الأساسية التالية :</p> <p>الوضوح والمرونة الملائمة والموثوقية ويجب أن تكون خالية من الأخطاء ومحايده أي مستندة إلى حقائق وان تكون في التوقيت المناسب .</p>
7	<p>- يجب أن يتسم بالأمانة والخبرة والقدرة على تحليل المعلومات تحليلا صحيحا.</p>
8	<p>- مستخدمو المعلومات المحاسبية هي :</p> <p>الطراف الداخلية : إدارة المؤسسة (الأم والفرع)</p>

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

	الاطراف الخارجيون : الجهات الحكومية من مصلحة الضرائب الوزارة الوصية
9	- إن نسبة إعتداد المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبية بنسبة 100% في كامل أقسام الإدارة.
10	- نعم تسعى المؤسسة لتطوير الاجهزة التي تعمل عليها فلديها فريق خاص يعمل على تطويرها وحل مشاكلها.
11	- السرعة والدقة في إتخاذ القرارات والتقليل من فجوة التوقعات لدى الإدارة.
12	- المحاسب في مؤسسة سونلغاز فرع غرداية يساهم في مرحلة مرحلة جمع المعلومات التي تفيد في عملية إتخاذ القرار وكذلك مرحلة التنفيذ فكل القرارات المالية يتم إتخاذها بالمؤسسة الام .
13	- TENSİK برنامج إتصال إلكتروني من وإلى مختلف مصالح وفروع المؤسسة لتلقي و إرسال التقارير والتعليمات من جميع مستويات الإدارة المختلفة.
14	- حسب نوع القرار فهناك قرارات تستلزم التأني والترث وعدم السرعة وأخرى يجب أن تتسم بالسرعة.
15	- هناك العديد من المشاكل، وأكبر مشكل هي الفيروسات وثقل البرامج ولكن المؤسسة بكل فروعها لديها قسم خاص بمعالجة وحل هذه المشاكل يسمى بمجموعة ELIT فعمله حل كل المشاكل التي تواجه المؤسسة في مجال البرامج والتطبيقات .
16	- نعم بالتأكيد له دور كبير في إتخاذ القرار فهي لها دور مباشر وغير مباشر في اتخاذ القرارات في المؤسسة .
17	على المستوى المديرية الجهوية للمؤسسة يتم اتخاذ القرارات عموما والقرارات المالية خصوصا حيث يتم اتخاذ القرارات المالية من طرف إدارة مؤسسة الأم بالجزائر العاصمة.

المصدر: من إعداد الطلبة¹

¹ بناء على مقابلة مع مسؤول المالية بالمؤسسة يوم 2023/04/26 على الساعة 10.30

المطلب الثاني: مخرجات النظام المحاسبية

الفرع الأول: الميزانية المالية

تعريف الميزانية (قائمة المركز المالي) حسب القرار الوزاري المؤرخ في 2008/07/26 كالتالي :الميزانية هي الكشف الإجمالي للأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة للكيان عند تاريخ إقفال الحسابات.

ميزانية (2018-2019-2020-2021) جانب الأصول ب دج

الجدول رقم (5.2): الميزانية (ج. الأصول)

2021	2020	2019	2018	الميزانية
			الأصول ثابتة	
1424285.7	4272 857,2			الأصول معنوية
3308560.1	3308 560,1	3308 560,1	3308560.1	الاراضي
7817748.5	8179 451,7	8541 154,9	8421349.9	الترتبات المتعلقة بالأراضي
362642687.55	371191749.62	387647412,22	202260344.09	المباني
13208420637	12396494961.1	11884752694,4	11764867159.5	المنشآت والمعدات التقنية
1402505937.8	1404911317.6	1434332 211	1475663422.1	الأصول المادية
2441903314.3	2542769417.9	2521039 533,5	2179061344.5	الأصول الثابتة قيد التنفيذ

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

300000				القروض المالية
17428323170	16731128315.2	16239621 566,1	1563382180.1	م الأصول غير المتداولة
			الأصول جارية	
3387384784.7	2248473846.5	2294870 241,4	1914416311.3	العملاء
1219589.5	12194395.2	2620 077,7	3084787.2	الأسهم والمقادير الخارجية
1361992708.6	1608700498.9	1339106964,2	999934116.3	المدينون الآخرون
69467264.7	143858437.5	111390992,6	64067536.4	الضرائب
95933329.1	446695839.4	156285851,7	284837859.6	متاحات
4915997676.6	4459923017.4	3904274127	3266340610.8	م الأصول المتداولة
22344320847	21191051332.6	20143895693.6	18899922790.9	م الأصول العامة

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الملاحق رقم 4-6

جانب الخصوم :

الجدول رقم(6.2): الميزانية ج. الخصوم

2021	2020	2019	2018	الميزانية
			رؤوس الأموال الخاصة	
160198203.19	160198203.19	160198203.19	160198203.19	إعادة التقييم
14184219.78	14184219.78	14184219.78	0.00	حقوق ملكية
11978799381.42	12478957045.45	12369857580.66	11932816978.37	حسابات الربط
12153181804.39	12653339468.42	12544240003.63	12093015181.56	مجموع ح الملكية
			الخصوم غير متداولة	
40858799.45	37651368.33	36097299.11	33435334.18	القروض المالية
3342559156.65	3206368917.49	3206767202.33	3192321225.93	الإيرادات المؤجلة
3383417956.10	3244020285.82	3242864501.44	322576560.11	مجموع الخصوم غ المتداولة
			الخصوم الجارية	
1005293801.61	1103740277.87	1108357625.86	1094676313	الموردون
206361362.01	184010334.99	79270737.45	73184737.17	الضرائب
5596065923.43	4005940965.52	3169162825.23	2413289999.07	ديون أخرى
0.00	0.00	0.00	0.00	النقد س
6807721087.05	5293691578.38	4356791188.54	3581151049.24	مجموع الخصوم ج
22344320847.57	21191051332.62	20143895693.61	18899922790.91	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الملاحق رقم 5-7

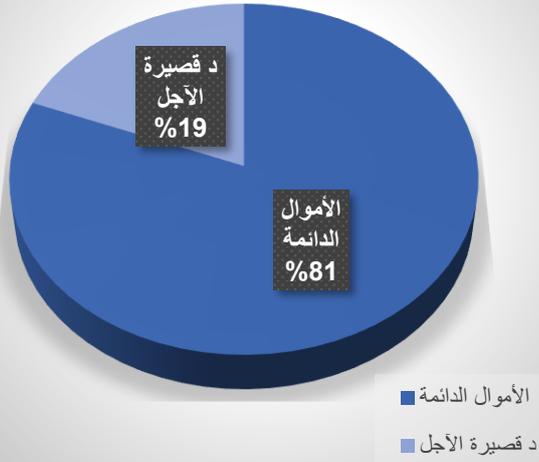
الفرع الثاني : الميزانية المختصرة سنة (2018-2019-2020-2021)

1- الميزانية المختصرة سنة 2018

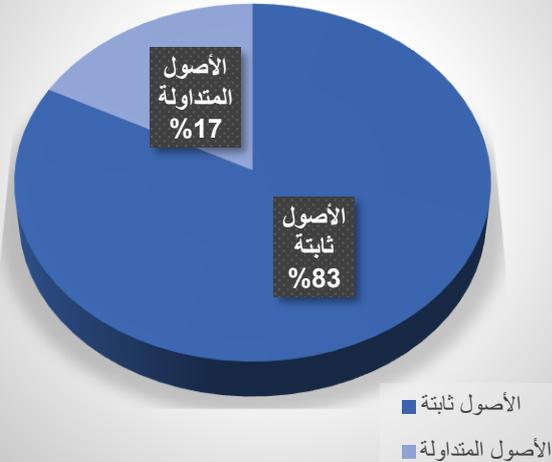
الجدول رقم(7.2):الميزانية المختصرة لسنة 2018

النسب	المبالغ	الخصوم	النسب	المبالغ	الأصول
81.05	15318771742	أموال دائمة	82.72	15633582180.06	أصول ثابتة
63.98	12093015181.56	أموال خاصة	17.28	3266340610.85	م أصول متداولة
17.07	3225756560.11	ديون ط الأجل			
18.95	3581151049.24	م ديون القصيرة الأجل	10.14	1917501098	قيم الإستغلال
			5.63	1064001653	قيم ق للتحقيق
	3581151049.24	ديون ق الأجل	1.51	284837859.7	قيم جاهزة
100	18899922790.91	مجموع الخصوم	100	18899922790.91	مجموع الأصول

التمثيل البياني لجانب الخصوم سنة 2018



التمثيل البياني لجانب الأصول سنة 2018

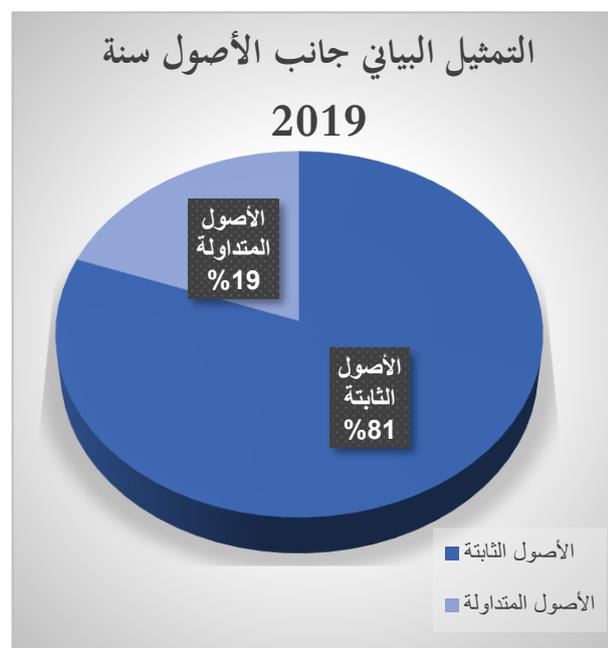
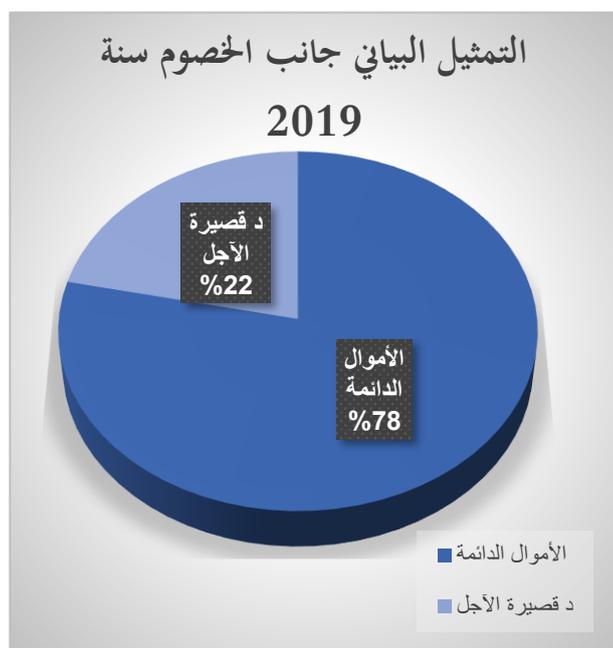


المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الملاحق رقم 4-5

2- الميزانية المختصرة لسنة 2019

الجدول رقم(8.2):الميزانية المختصرة لسنة 2019

النسب	المبالغ	الخصوم	النسب	المبالغ	الأصول
78.37	15787104505	أموال دائمة	80.63	16239621566	أصول ثابتة
62.27	12544240003.63	أموال خاصة	19.38	3904274127.6	م أصول متداولة
16.1	3242864501.44	ديون طويلة الأجل			
21.63	4356791188.54	م ديون ق الأجل	11.66	2297490319	قيم الإستغلال
	4356791188.54	ديون قصيرة الأجل	7.37	1450497947	قيم قابلة للتحقيق
			0.79	156285851	قيم جاهزة
100	20143895693.61	مجموع الخصوم	100	20143895693	مجموع الأصول

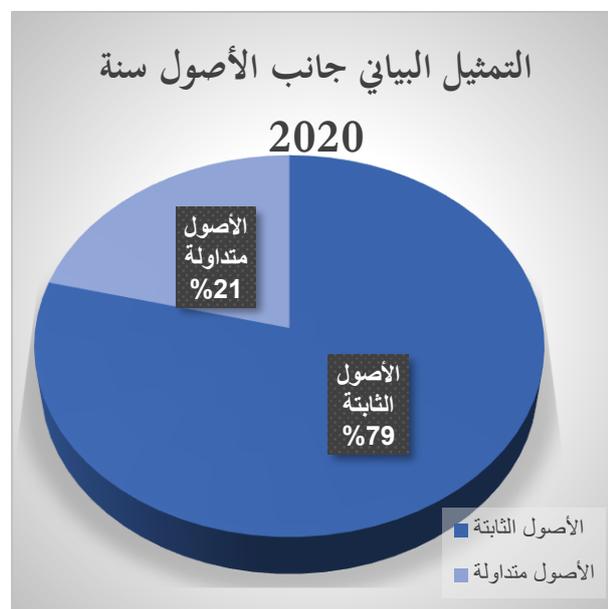
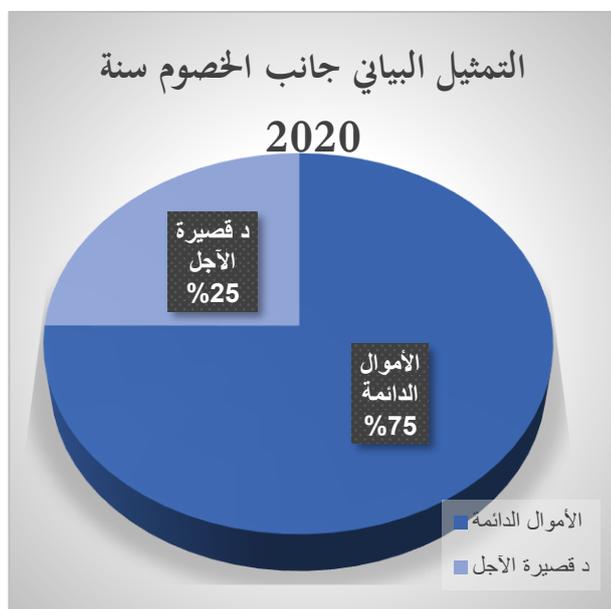


المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الملاحق رقم 4-5

3- الميزانية المختصرة لسنة 2020

الجدول رقم(9.2):الميزانية المختصرة لسنة 2020

النسب	المبالغ	الخصوم	النسب	المبالغ	الأصول
75.02	15897359754	أموال دائمة	78.95	16731128315.24	أصول ثابتة
59.71	12653339468.42	أموال خاصة	21.05	4459923017.38	م أصول متداولة
15.31	3244020285.82	ديون طويلة الأجل			
24.98	5293691578.38	م ديون قصيرة الأجل	10.67	2260668242	قيم الإستغلال
			8.27	1752558936	قيم قابلة للتحقيق
		2.11	446695839.39	قيم جاهزة	
100	21191051332.62	مجموع الخصوم	100	21191051332.62	مجموع الأصول

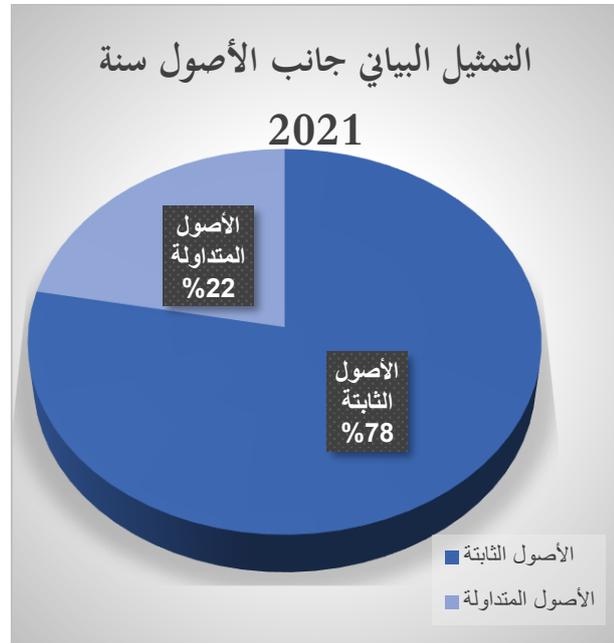
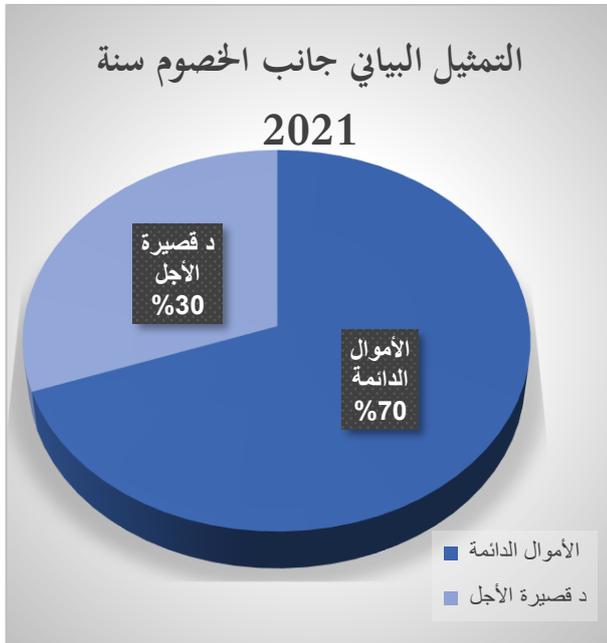


المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الملاحق رقم 6-7

4- الميزانية المختصرة لسنة 2021

الجدول رقم(10.2):الميزانية المختصرة لسنة 2021

النسب	المبالغ	الخصوم	النسب	المبالغ	الأصول
69.53	15536599760	أموال دائمة	78	17428323170.92	أصول ثابتة
54.39	12153181804.39	أموال خاصة	22	4915997676.62	م أصول متداولة
15.14	3383417956.10	ديون طويلة			
30.47	6807721087.05	م ديون قصيرة	15	3388604374	قيم الإستغلال
		ديون قصيرة	6.41	1431459973	قيم قابلة للتحقيق
	6807721087.05	الأجل	0.42	95933329.13	قيم جاهزة
100	22344320847.54	مجموع الخصوم	100	22344320847.54	مجموع الأصول



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الملاحق رقم 6-7

حسابات النتائج:

الجدول رقم(11.2): حسابات النتائج

ح	البيان	2018	2019	2020	2021
70	رقم الأعمال	3982478895	4357754481	4258296168.8	5101159655
	إعانات الإستغلال	0.00	0.00	390227.65	2169809.4
01	إنتاج السنة المالية	3982478895	4357754481	4258296168	5103329464
60	المشتريات المستهلكة	-67729424	-91813535	-99827807	- 87172292
	الخدمات الخاجية	-267852113	-404628919	-327790628	- 379817576
	إستهلاكات أخرى	-3490105639	-7420207786	-638118140	- 1272972703
02	السنة إستهلاك	-3825687177	-7916650241	- 5331452709	- 7602415249
03	3-القيمة المضافة (1 - 2)	156791718.91	-3558895759	-1073156540	- 2499085784
63	أعباء المستخدمين	-681614286	-912517739	-974266969	- 1136849643
64	الضرائب الدفوعات المماثلة	-74829119	-84467010	-88203267	- 102713416
04	إجمالي فائض لاستغلال	-599651687	-4555880509	-2135626777	- 3738648843
75	المنتوجات العمليانية الأخرى	159258569	183324792	176829778.19	197462048
65	الأعباء العمليانية الأخرى	-272030.71	-6124800.67	-8615396.74	- 15157256
68	مخصصات للاهتلاكات	-878463645	-944778487	-1952682078	- 1645199346
78	استرجاع عن خ ق	397686254.2	89126618.66	85827178.03	100758027
05	النتيجة العمليانية	-921442539	-5234332386	-3834267296	- 5100785371
06	النتيجة المالية	0.00	0.00	0.00	0.00
07	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)	-921442539	-5234332386	-3834267296	- 5100785371
	مجموع منتوجات الأنشطة العادية	4539423719	4630205892	4521343352	5501993085
	مجموع أعباء الأنشطة العادية	-5460866259	-9864538279	-8355610648	-1060277845

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

08	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-921442539	-5234332386	-3834267296	- 5100785371
09	النتيجة غير العادية	-	-	-	-
10	صافي نتيجة السنة المالية	-921442539	-5234332386	-3834267296	- 5100785371
ح	البيان	2018	2019	2020	2021
70	رقم الأعمال	3982478895	4357754481	4258296168.8	5101159655.5
	إعانات الإستغلال	0.00	0.00	390227.65	2169809.4
01	إنتاج السنة المالية	3982478895.6	4357754481.5	4258296168.8	5103329464.9
60	المشتريات المستهلكة	-67729424.66	-91813535.51	-99827807.97	- 87172292.1
	الخدمات الخاجية	-267852113.1	-404628919.3	-327790628.1	- 379817576
	إستهلاكات أخرى	-3490105639	-7420207786	-638118140	- 1272972703

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الملاحق رقم 8-9

المطلب الثالث: تحليل مخرجات النظام المحاسبي وعلاقتها باتخاذ القرار المالي في المؤسسة

الفرع الأول: التعليق على الميزانية وحسابات النتائج.

✓ الميزانية:

تعليق على نتائج الميزانية:

- نلاحظ من خلال الميزانيات المختصرة الأربعة للمؤسسة سونلغاز - غرداية- أن أصول المؤسسة عرفت تزايدا خلال السنوات 2018 و 2019 و 2020 و 2021 ما يرجع الى الاستثمارات التي قامت بها المؤسسة خلال تلك السنوات الأربعة.
- حيث تمثل الأصول الثابتة جزءا كبيرا من إجمالي الأصول خلال السنوات المالية للدراسة حيث بلغت نسبة الأصول غير المتداولة بالنسبة إلى إجمالي الأصول %82.72 سنة 2018 ونسبة %80.63 سنة 2019 و %78.9 سنة 2020 وفي سنة 2021 النسبة كانت %78، نلاحظ تراجع طفيف في قيمة الأصول الثابتة بالنسبة لإجمالي الأصول وكذلك بالنسبة للأصول الجارية. أما بالنسبة للمجموع العام للأصول لسنوات الدراسة (2018-2021) فنلاحظ زيادة في قيمة الأصول بنسبة %15.5.
- كما نلاحظ أن الأصول المتداولة شهدت تزايدا في قيمها خلال لسنوات المدروسة وهذا راجع الى زيادة في قيم المخزونات وكذا حقوق على الزبائن وتسبيقات الموردين.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

- كما نلاحظ أن الأموال الدائمة بالنسبة للمؤسسة عرفت تناقص مستمر في كامل سنوات الدراسة وهذا بسبب التناقص المستمر في الأموال الدائمة والديون الطويلة الأجل .
- أما الديون قصيرة الاجل فنلاحظ انها شهدت إرتفاع مستمرا في كامل سنوات الدراسة.

✓ حسابات النتائج: TCR

تعليق على جدول حسابات النتيجة :

- نلاحظ من خلال الجدول الأعلى ان رقم الاعمال المؤسسة عرف زيادة متتالية خلال الفترة المدروسة، فقد شهد ارتفاع بشكل كبير جدا من سنة 2018 إلى سنة 2021 بنسبة 28%.
- شهدت المؤسسة إرتفاعا كبيرا في إستهلاكات السنة المالية من 2018 إلى سنة 2021 بنسبة 98%.
- أما بالنسبة للقيمة المضافة للمؤسسة فقد شهدت إنخفاض حيث كانت قيمتها موجبة في سنة 2018 أما باقي سنوات الدراسة فكانت قيمتها سالبة.
- أما بالنسبة لنتيجة الإستغلال والنتيجة العادية قبل الضرائب والنتيجة المالية للمؤسسة توزيع الكهرباء الغاز غرداية فقد شهدت المؤسسة خسارة خلال جميع سنوات الدراسة .
- كما عرفت المؤسسة خسارة في النتيجة الصافية للسنة المالية خلال كامل سنوات الدراسة بنسبة كبيرة .

الفرع الثاني : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة

أولا : التحليل باستعمال مؤشرات التوازن المالي:

1. حساب رأس المال العامل الإجمالي الصافي (FRNG)

الجدول رقم (12.2): حساب رأس مال العامل الإجمالي الصافي

البيان	2018	2019	2020	2021
الأصول الجارية	3266340611	3904274128	4459923017	4915997677
الخصوم الجارية	3581151049	4356791188.54	5293691578	6807721087
رأس المال العامل	-314810438.4	-452517060.9	-833768561	-1891723410
الأموال الخاصة	12093015181	12544240003	12653339468	12153181804
الأصول الثابتة	15633582180	16239621566	16731128315	17428323170

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

رأس المال ع الخاص	-3540566999	-3695381562	-4077788847	-5275141367
-------------------	-------------	-------------	-------------	-------------

❖ التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي في سنة 2018 قدرت قيمته ب 314810438- دج وفي سنة 2021 قدرت قيمته ب 1891723410- رأس المال العامل سالب خلال السنوات الأربعة تعني أن مبلغ الأموال الدائمة أقل من مبلغ الأصول الثابتة وهو ما يعني عجز الأموال الدائمة عن تغطية الإحتياجات التمويلية للإستثمار وبالتالي لجوء المؤسسة إلى تمويل جزءا من الأصول الثابتة من خلال الديون القصيرة الاجل ,وهو مايشكل إختلالا للتوازن المالي, وللخروج من هذه الحالة يجب على المؤسسة الزيادة من قيمة الأموال الدائمة وذلك من خلال الزيادة من قيمة الأموال الخاصة أو من القروض الطويلة الأجل, وذلك لتمويل الأصول الثابتة للمؤسسة.

1. حساب الإحتياج في رأس المال العامل وتحليلها:

يجب على المؤسسة خلال دورة الاستغلال أن تغطي مخزوناتا ومدينوها (إحتياجات الدورة) بالديون القصيرة الأجل.

الجدول رقم (13.2): حساب الإحتياج في رأس المال

البيان	2018	2019	2020	2021
أصول جارية-أصول الخزينة	2981502751	3747988276	4013227178	4820064347
خصوم جارية - خصوم الخزينة	3581151049	4356791189	5293691578	6807721087
الإحتياج في رأس المال العامل (BFR)=	-599648298	-608802912	-1280464400	-1987656740

❖ التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإحتياجات من رأس المال العامل كان سلبا خلال كل

من سنوات الدراسة وهذا معناه وجود موارد مالية قصيرة الأجل قادرة على تغطية جميع الأصول المتداولة

وهنا يمكن القول أن المؤسسة تمكنت من تغطية إحتياجات دورة الاستغلال بموارد الدورة.

2. حساب الخزينة وتحليلها:

تعتبر الخزينة عن الوضعية التي تكون عندها المؤسسة في وقت ما، إذ تعبر عن مدى تغطية رأس المال العامل

للإحتياجات، ويمكن حساب خزينة المؤسسة خلال سنوات الدراسة من خلال الجدول التالي:

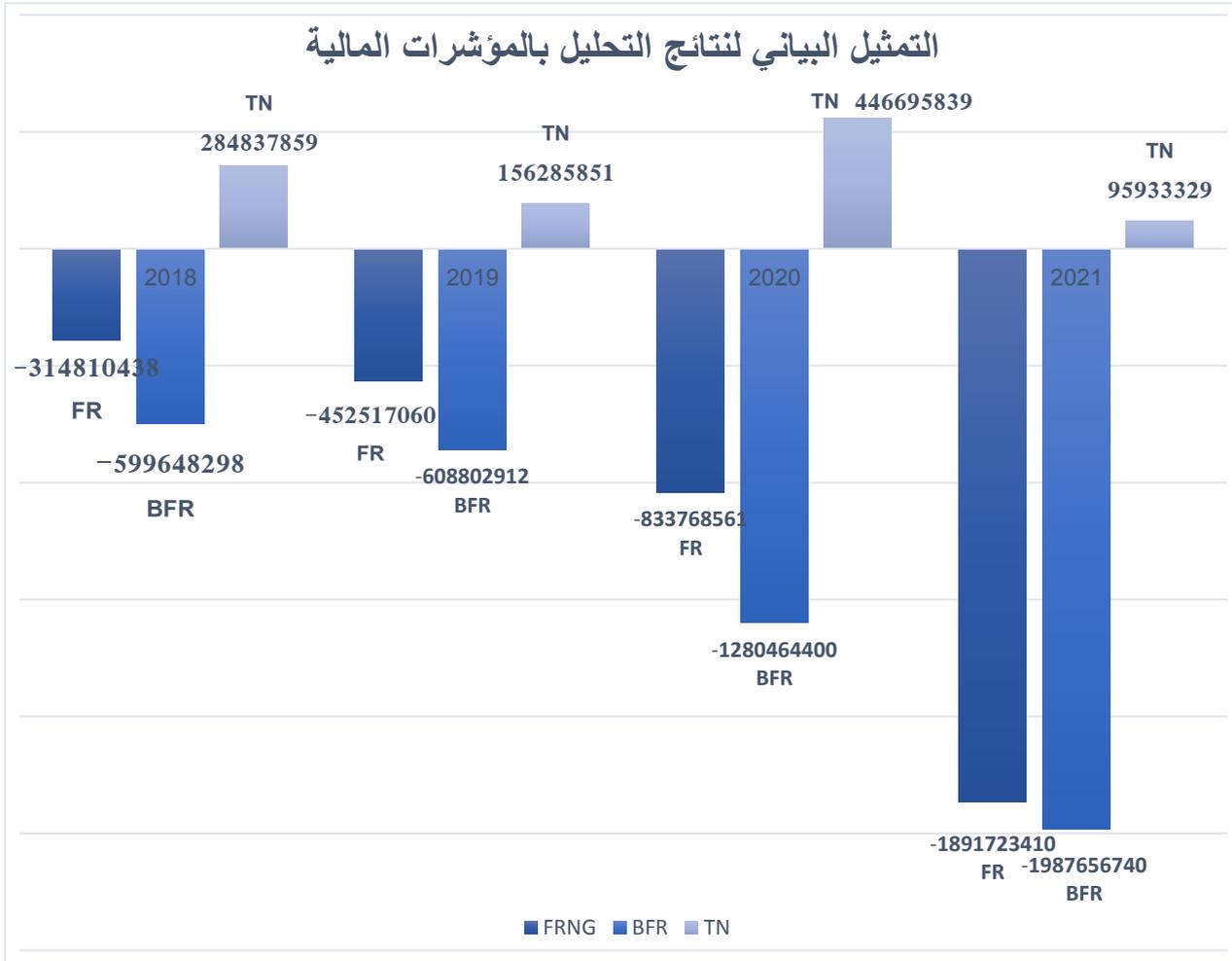
الجدول رقم (14.2): حساب الخزينة

2021	2020	2019	2018	البيان
-1891723410	-833768561	-452517060.9	-314810438.4	رأس المال العامل
-1987656740	-1280464400	-608802912.7	-599648298.1	احتياجات رأس المال العامل
95933329.13	446695839.39	156285851.73	284837859.7	الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

❖ التحليل:

نلاحظ من خلال ماسبق من الجدول أن خزينة المؤسسة موجبة خلال فترة الدراسة 2018-2021 مايعني أن رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل ($FR > BFR$) هذا لا يدل على الوضعية مالية جيدة للمؤسسة، فالمؤسسة من جهة تمول أصولها الثابتة باستعمال موارد مالية قصيرة الأجل وهذا خطأ في السياسة المالية المتبعة، ومن جهة أخرى وجود موارد مالية قصيرة الأجل فائضة، وهنالك أن نقول أن المؤسسة بالغت في الاحتفاظ بنقدية جاهزة لمواجهة إلتزاماتها القصيرة الأجل على حساب الاهتمام بتوظيفها في الأصول المتداولة لزيادة مردوديتها، وهي وضعية ليست مقبولة

الشكل رقم (12.2): منحنيات لتحليل المؤشرات المالية



المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على ماسبق

2- التحليل باستخدام النسب المالية:

1- نسب التمويل:

وهو عبارة عن تقييم لكيفية تمويل الأنشطة والمشاريع المختلفة في المؤسسة.

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

نسبة قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول

نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

الجدول رقم (15.2): حساب نسب التمويل

2021	2020	2019	2018	نسب التمويل
15536599760	15897359754	15787104505	15318771742	الأموال الدائمة
17428323170	16731128315.2	16239621566	15633582180	الأصول الثابتة
0.89	0.95	0.97	0.99	نسبة التمويل الدائم
12153181804	12653339468	12544240003.6	1209301518	الأموال الخاصة
17428323170	16731128315	16239621566	15633582180	الأصول الثابتة
0.69	0.75	0.76	0.77	نسبة التمويل الخاص
10191139043	8537711864	7599655690	6806907609	مجموع الديون
18899922790	20143895693.6	21191051332.6	22344320847	مجموع الخصوم
0.54	0.42	0.36	0.30	نسبة قابلية السداد
12153181804	12653339468	12544240004	12093015182	الأموال الخاصة
18899922790	20143895693.6	21191051332.6	22344320847	مجموع الخصوم
=0.64	=0.62	=0.59	=0.54	نسبة الإستقلالية

تحليل نسبة التمويل الدائم:

نلاحظ أن نسب التمويل الدائم تساوي أقل من واحد يعني انه يوجد جزء من الأصول الثابتة لم يغطي من خلال الأموال الدائمة أي ان المؤسسة لم تحقق التوازن المالي , كما نلاحظ أن نسب التمويل الخاص خلال السنوات 2018 , كانت قريبة من 1 وبدأت في التراجع تدريجيا إلى أن تصل قيمتها 0.89 سنة 2021 , وهذا يدل على أن أرس المال العامل سالب وهذا ما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة ممول عن طريق القروض قصيرة الأجل، أي أن الأموال الدائمة لم تقم بتغطية جميعا لاستثمارات (الأصول الثابتة).

تحليل نسبة التمويل الخاص:

نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص أصغر من الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

تحليل نسبة القابلية للسداد:

نسبة قابلية السداد تعبر عن الضمان الذي تمنحه المؤسسة لدائنيها بما يزيد من ثقتهم التي يمنحونها لها، فكلما كانت هذه النسبة صغيرة زاد من ارتياح الدائنين اتجاه المؤسسة، لكن المؤسسة من خلال سنوات الدراسة بدأت نسبة القابلية للسداد في الإنخفاض تدريجيا.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

نسبة الإستقلالية المالية: نسبة إستقلالية المؤسسة خلال سنوات الدراسة نسبة أقل من الواحد وهي نسبة غير جيدة وهذا يدل أن المؤسسة ليست مستقلة ماليا وهذا مؤشر غير جيد.

1-نسب السيولة:

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة، و تهتم نسب السيولة بالعلاقة بين جانبي الميزانية في الآجل القصير (أصول جارية وخصوم جارية)، لذلك تسمى أيضا نسب تحليل المركز المالي القصير الآجل.

وتحسب بالعلاقات التالية:

نسبة السيولة العامة = أصول متداولة / ديون قصيرة الأجل

نسب السيولة المختصرة = (أصول جارية - مخزونات) / الخصوم الجارية

نسبة السيولة الفورية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية

الجدول رقم(16.2): حساب نسب السيولة

2021	2020	2019	2018	نسب السيولة
4915997677 6807721087	4459923017 5293691578	3904274128 4356791189	3266340611 3581151049	الأصول الجارية الديون ق الأجل
0.722	0.842	0.896	0.912	السيولة العامة
4914778087 6807721087	4447728622 5293691578	3901654050 4356791189	3263255824 3581151049	(الأصول الجارية- المخزون) الديون قصيرة الأجل
0.721	0.840	0.895	0.911	السيولة المخفضة
95933329.13 6807721087	446695839.4 5293691578	156285851.7 4356791189	284837859.7 3581151049	القيم الجاهزة الديون قصيرة الأجل
0.014	0.084	0.035	0.079	السيولة الجاهزة

❖ التعليق:

تحليل نسبة السيولة العامة:

أقل من الواحد وهذا مؤشر سيئ بالنسبة للمؤسسة، وهذا ما يدل على أن رأس المال العامل سالب أي أن المؤسسة غير قادرة على تغطية ديونها القصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة كما نلاحظ أن نسبة السيولة العامة في تناقص مستمر خلال سنوات الدراسة وهذا دليل على تدهور حالة المؤسسة.

تحليل نسبة السيولة المحفضة:

نلاحظ أن نسبة السيولة للسنوات الدراسة مرتفعة أي أن المؤسسة تستطيع أن تغطي ديونها قصيرة الأجل من الحقوق والنقديات دون اللجوء، للمخزون بنسبة كبيرة.

تحليل نسبة السيولة الجاهزة:

تعد هذه النسبة أكثر صرامة في قياس نسب سيولة المؤسسة، لأنها تعتمد على القيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بديونها القصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع مخزونها أو تحصيل مدينيتها، وتتراوح القيمة المعيارية لهذه النسبة بين 0.2 إلى 0.6. ومن خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهز لسنوات الدراسة هي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة المعيارية، وهذا يدل أن المؤسسة تجد صعوبة في مواجهة ديونها المستحقة في تواريخ استحقاقها.

2- نسب الرفع المالي (المديونية) :

هدفها تحليل الهيكل المالي ومدى إنسجام قرارات التمويل مع قرارات الإستثمار.

نسبة الإستدانة = مجموع الديون / مجموع الأصول

نسبة التمويل بالديون قصيرة الأجل = مجموع الديون قصيرة الأجل / مجموع الأصول

نسبة التمويل بالديون ط ومتوسطة الأجل = مجموع الديون ط وم الأجل / مجموع الأصول

نسبة الملاءة العامة = مجموع الأصول / مجموع الديون

الجدول رقم(17.2): حساب نسب الرفع المالي

نسب المديونية	2018	2019	2020	2021
م الديون	6806907609	7599655690	8537711864	10191139043
م الأصول	18899922790.91	20143895693.61	21191051332.62	22344320847.54
نسبة الإستدانة	0.360155313	0.377268419	0.402892321	0.45609527

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

6807721087.05 22344320847.57	5293691578.38 21191051332.62	4356791188.54 20143895693.61	3581151049.24 18899922790.91	د ق الآجل م الأصول
0.30467344	0.249807879	0.216283447	0.189479666	نسبة د ق الآجل
3383417956.10 22344320847.54	3244020285.82 21191051332.62	3242864501.44 20143895693.61	3225756560.11 18899922790.91	د ط الآجل م الأصول
0.15	0.15	0.16	0.18	نسبة د ط الآجل
22344320847.57 10191139043	21191051332.62 8537711864	20143895693.61 7599655690	18899922790.91 6806907609	م الأصول م الديون
2.19	2.48	2.65	2.77	الملائمة العامة
15536599760 17428323170.92	15897359754 16731128315.24	15787104505 16239621566.01	15318771742 15633582180.06	الأموال الدائمة الأصول غ ج
0.89	0.95	0.97	0.98	ن تمويل دائم
12153181804.39 17428323170.92	12653339468.42 16731128315.24	12544240003.63 16239621566.01	12093015181.56 15633582180.06	الأموال الخاصة الأصول غ جارية
0.69	0.75	0.772	0.773	ن تمويل ذاتي

❖ التحليل

تحليل نسبة الإستدانة:

تتم هذه النسبة بقياس مستوى التمويل بالديون المختلفة الآجال استحقاقها ويعتبر ارتفاعها غير محبذ إذ من الأفضل أن تكون قيمتها أقل من 50% من أجل رفع ثقة الدائنين في قدرة المؤسسة على السداد, أما بالنسبة للمؤسسة كانت النسبة جيدة ومقبولة .

تحليل نسبة الملاءة العامة :

تتم هذه النسبة قدة المؤسسة على تسديد كل ديونها ببيع كل ماتملك من أصول ويعتبر إنخفاض هذه النسبة غير محبذ إذ من الأفضل أن تكون قيمتها أكبر من 1 أما بالنسبة النتائج أكبر من 2 وهي نسبة جيدة .

تحليل نسبة التمويل الدائم :

وتسمى أيضا بنسبة رأس المال العامل ينبغي أن تكون نتيجتها أكبر أو تساوي الواحد ، أما بالنسبة لنتيجة المؤسسة كانت أقل من الواحد وهي تنخفض وتدهول أكثر .

تحليل نسبة التمويل الذاتي :

تبين هذه النسبة مدى مساهمة الأموال الخاصة في تمويل الأصول الثابتة وكانت نسبة المؤسسة مقبولة ولاكن يجب الحذر فنسبة تنخفض من سنة إلى أخرى وهذا مؤشر غير جيد.

3- نسب النشاط:

تركز على قياس فعالية استخدام الأصول في توليد المبيعات، ولذلك فهي تركز على معدلات دوران عناصر الأصول.

معدل دوران الأصول الجارية = صافي المبيعات /متوسط الأصول الجارية . (365*نسبة)

معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات/متوسط إجمالي الأصول الثابتة .

معدل دوران الأصول = صافي المبيعات/متوسط إجمالي الأصول .

الجدول رقم (18.2): حساب نسب النشاط

نسب النشاط	2018	2019	2020	2021
معدل دوران الأصول الجارية	$\frac{3982478895.67}{(3266340610.85 + 3064687180)/2} = 0.20$	$\frac{4357754481.5}{(3904274127.6 + 66340610.85)/2} = 0.27$	$\frac{4258296168.81}{(4459923017.38 + 3904274127)/2} = 0.30$	$\frac{5103329465}{(4915997676.62 + 4459923017)/2} = 0.32$
معدل دوران الأصول الثابتة	$\frac{3982478895.67}{(15633582180 + 15225407826)/2} = 0.40$	$\frac{4357754481.53}{(16239621566 + 15633582180)/2} = 0.43$	$\frac{4258296168.81}{(16239621566 + 16731128315)/2} = 0.46$	$\frac{5103329465}{(17428323171 + 6731128315)/2} = 0.48$

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

5103329465/ (22344320848+2 1191051332.2)/2 =0.40	4258296168.81/ (21191051332+2 0143895693)/2 =0.38	4357754481.53/ (20143895693.61+ 18899922790.91)/2 =0.35	3982478895.67/ (18899922790+ 19524607530)/2 =0.30	معدل دوران الأصول
--	---	---	---	-------------------------

❖ تحليل

معدل دوران إجمالي الأصول:

نلاحظ أن معدل دوران الأصول خلال السنوات الدراسة 2018-2019-2020-2021 كان على التوالي 0.207 مرة , 0.223 مرة , 0.206 مرة , 0.23 مرة وهو معدل منخفض, ويرجع سبب انخفاضه إلى انخفاض مستوى المبيعات أو إلى زيادة الأصول الثابتة بنسبة أكبر من زيادة المبيعات، بمعنى أن المؤسسة باستطاعتها تحقيق نفس مستوى النشاط بأصول ثابتة أقل مما هو في حوزتها

معدل دوران الزبائن :

معدل دوران الموردين = الزبائن والحسابات المماثلة / رقم الأعمال متضمن الرسم

الجدول رقم(19.2): حساب معدل دوران الزبائن

2021	2020	2019	2018	البيان
4749377493	3857174345	3633977206	2914350428	الزبائن وح المماثلة
6070379990	5067372441	5185727833	4739149886	رقم الأعمال م ر
0.78	0.76	0.70	0.61	م دوران موردين

معدل دوران الموردين

معدل دوران الموردين = الموردون والحسابات المماثلة / المشتريات متضمن الرسم

الجدول رقم (20.2): حساب معدل دوران الموردين

2021	2020	2019	2018	البيان
6601359725	5109681243	4277520451	3507966312	الموردون وح المماثلة
9046874147	6344428724	9420813787	4552567741	المشتريات م الرسم
0.72	0.80	0.45	0.77	م دوران الموردين

❖ التحليل:

يوضح الجدول أعلاه أن متوسط مهلة الزبائن أكبر من مهلة تسديد ديون الموردين وهذه الوضعية غير صحية وذلك في سنة 2019 و 2021 أما بالنسبة للسنوات الأخرى مهلة تسديد الموردين والزبائن قريبة والوضع الصحي أتكون مهلة تسديد ديون الموردين أكبر من مهلة تسديد الزبائن، وعلى المؤسسة إيجاد حلول منها :

- وضع سياسة خصم تجاري لتشجيع العملاء على دفع مستحقاتهم .
- مراجعة سياسة التفاوض مع الموردين والزبائن .

4- نسب المردودية :

هي النتائج المحققة من طرف المؤسسة خلال فترة معينة وذلك من خلال تسخير وإستخدام جيع الوسائل المالية ومادية والبشرية حيث يتم قياس مدى كفاءة هذه الوسائل .

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

المردودية التجارية = الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال خارج الرسم

المردودية الإقتصادية = الأرباح الصافية / مجموع الإستخدامات

الجدول رقم (21.2): حساب نسب المردودية

2021	2020	2019	2018	البيان
- 5100785371	-3834267296	-5234332386.2	-921442539.5	النتيجة الصافية
5,101,159,655.5	4258296168.8	4357754481.5	3982478895.6	رقم الأعمال
-0.99	-0.9	-1.2	-0.23	المردودية التجارية
- 5100785371	-3834267296	-5234332386.2	-921442539.5	النتيجة الصافية
12153181804.3	12653339468	12544240003.6	12093015181	الأموال الخاصة
-0.41	-0.3	-0.41	-0.07	المردودية المالية
- 5100785371	-3834267296	-5234332386.2	-921442539.5	النتيجة الصافية
22344320847.5	21191051332	20143895693.6	18899922790	الأصل لإقتصادي
-0.23	-0.18	-0.26	-0.05	م الإقتصادية

❖ التحليل

نسبة المردودية :

مايلاحظ من هذه النتائج (المردودية المالية و التجارية والإقتصادية) في كامل سنوات الدراسة سالبة وهو مؤشر خطير مما يعني أن الأداء الإقتصادي والمالي والتجاري ضعيف وغير مقبول ,يعني عدم الإستغلال الأمثل لأصولها وأموالها الخاصة .

5- حساب قدرة التمويل الذاتي :

تمثل قدرة التمويل الذاتي في الفرق بين مجموع الإيرادات المحتمل تحصيلها ومجموع التكاليف المحتمل تسديدها، وتعبر عن فائض محتمل للخرينة وليس حقيقي. وتصبح CAF فائض حقيقي للخرينة عندما يتم تحصيل كل الإيرادات وتسديد كل التكاليف.

الطريقة الأولى: قدر التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + الاهتلاكات والمؤونات -الاسترجاعات عن خسائر القيمة.

الطريقة الثانية: قدرة التمويل الذاتي = إجمالي فائض الاستغلال + المنتجات العملياتية الأخرى + المنتجات المالية -

الأعباء العملياتية الأخرى - الأعباء المالية + الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية

الجدول رقم (22.2): حساب قدرة التمويل الذاتي

2021	2020	2019	2018	البيان
- 5100785371	-3834267296	-5234332386	-921442539	النتيجة الصافية
1645199346	1952682078	944778487	878463645	الإهتلاكات وم
(1007580272)	(85827178)	(89126618)	(397686254)	الإسترجاعات عن خسائر ق
-355634052	-1967412396	-4378680518	-440665148	قدرة ت الذاتي

❖ التحليل

نتيجة قدرة التمويل الذاتي :

نلاحظ ان نتائج قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة سالبة في كامل سنوات الدراسة وهو مؤشر خطير مما يعني أن المؤسسة عاجزة عن تمويل إستثماراتها ولتغطية عجزها في المستقبل فهي بحاجة إلى مصادر تمويل خارجية .

خلاصة الفصل.

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز فرع غرداية و لهذا الصدد قمنا باستعراض البطاقة الفنية للمؤسسة ثم تطرقنا إلى واقع نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة وذلك باستعمال أداة المقابلة مع مسؤول قسم المالية والمحاسبة وبعض موظفي القسم بالمؤسسة ولمحاولة إبراز أثر ودور نظام المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية قمنا بتحليل بعض مخرجات النظام المحاسبي وذلك بحساب وتقييم وتحليل مؤشرات توازن المالي ونسب تحليل المالي للمؤسسة ,من خلال الفصل يمكننا القول أن نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة تزيد من مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية وتسهل العمل المحاسبي والحصول على قوائم مالية تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة، مما يساعد متخذي القرارات الإدارية والمالية خاصة على اكتشاف نقاط القوة والضعف واكتشاف الانحرافات ومحاولة علاجها، وتساعد في التعرف على المركز المالي للمؤسسة، ثم محاولة تقديم نتائج واقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

خاتمة

خاتمة

تعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية مهمة لدى مختلف المؤسسات لما توفره من بيانات ومعلومات محاسبية تعتمد عليها المؤسسة، والتي يتم من خلالها إتخاذ مختلف القرارات وذلك بالإعتماد على مجموعة من مؤشرات التوازن المالي و السيولة وغيرها من المؤشرات .

حاولنا معالجة هذا الموضوع من خلال دراسة الجوانب العامة المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية من خلال إبراز أهداف ومكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبي بدءاً بالمدخلات المتمثلة في المستندات والبيانات المحاسبية المختلفة من فواتير و أوامر الدفع وغيرها من المستندات، ثم ننتقل إلى مرحلة معالجة تلك المدخلات و في الأخير نتحصل على المخرجات، المتمثلة في القوائم والتقارير المالية وغيرها من المعلومات، كما وقفنا على أبرز المفاهيم المتعلقة بعملية إتخاذ القرارات المالية التي تعتبر من أهم القرارات التي تقع على عاتق المدير المالي للمؤسسة .

أخيرا يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية من خلال مخرجاتها تلعب دورا بالغ الأهمية في إتخاذ القرارات داخل المؤسسة ومن أهم هذه القرارات القرار المالي، الذي من خلاله يتم اكتشاف نقاط قوة المؤسسة والعمل على تدعيمها واكتشاف نقاط الضعف و تصحيحها وتجنبها في المستقبل، مما يؤدي إلى إستمرارية المؤسسة وتطورها وتوسعها وتعظيم أرباحها.

تم ذلك من خلال دراسة و بيان دور نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية انطلاقا من معالجة الإشكالية الرئيسية التالية :

✚ مامدئ مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز - غرداية -

للإجابة على الإشكالية الرئيسية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج :

❖ نتائج إختبار فرضيات الدراسة

بعد إستعراض الجوانب المختلفة للموضوع، الدراسة النظرية والتطبيقية، دراسة حالة للمؤسسة لتوزيع الكهرباء والغاز فرع غرداية، توصلنا أثناء إختبار الفرضيات إلى مايلي :

فيما يخص الفرضية الرئيسية:

إن نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز فرع غرداية يعتبر جزءا مهما من نظام شامل وهو نظام المعلومات الإداري، فهو الذي يوضح المعلومات المحاسبية للأطراف المختلفة في الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية مما يمكنها من إتخاذ القرارات المالية المناسبة وهذا يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الأولى: نظام المعلومات هو مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة مع بعضها البعض حيث تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة البيانات التي تحتاجها المؤسسة بهدف تحسين أدائها وتحقيق أهدافها، حيث أصبح استخدام نظام المعلومات أمراً أساسياً لما يوفره مزايا للمؤسسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الفرعية الثانية: المؤسسة تقوم بإعداد القوائم والتقارير المالية من خلال مخرجات النظام المحاسبي المستملة في الفرع إرسالها إلى المؤسسة الأم فهي التي تقوم بعملية اتخاذ القرارات المالية من قرار التمويل قرار الإستثمار وغيرها من القرارات المالية وهذا ما ينفي صحة الفرضية.

الفرضية الفرعية الثالثة: من خلال مخرجات النظام المحاسبي تقوم المؤسسة بإعداد مختلف التقارير والقوائم المالية ذات نوعية ومصداقية تتميز بخصائص نوعية تساعد المؤسسة الأم على إتخاذ القرارات المالية المناسبة وهذا يثبت صحة الفرضية.

❖ النتائج العامة للدراسة

من خلال الدراسة النظرية للموضوع توصلنا على النتائج الدراسة النظرية التالية :

- تعتبر القرارات المالية واحدة من أهم القرارات التي على أساسها يتم تحديد مستقبل المنظمة
- يعد نظام المعلومات المحاسبية أحد أفضل مصادر المعلومات فمخرجاته تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة
- يتميز نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة والدقة وخاصة التخزين والإسترجاع والتحديث مما يسهل عملية إعداد ومقارنة القوائم المالية من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.
- يسهل نظام المعلومات المحاسبي عملية الرقابة والمتابعة بالإضافة إلى سرعة توصيل المعلومات إلى الأطراف المختلفة.
- نظم المعلومات المحاسبية هي القلب النابض لمنظمات الأعمال المختلفة في تساهم في تدفق المعلومات لصناع القرار وكذلك عملية تنفيذ تلك القرارات على أرض الواقع.
- يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات عكسية ناتجة عن تنفيذ وتطبيق القرارات مما يمكننا من تصحيح ومعالجة المشاكل الناتجة عن تلك القرارات.
- يتميز نظام المعلومات المحاسبي بسرعة معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات غلى شكل تقارير مالية.
- ينعكس دور نظام المعلومات المحاسبية في صنع القرارات المالية من خلال النوعية لمخرجات النظام وأهم هذه الخصائص الملائمة والموثوقة.

✓ وبعد ربط الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي وإجراء الدراسة الميدانية للمؤسسة تم الوصول إلى النتائج التالية:

- الاستخدامات الثابتة أكبر من الموارد الثابتة ما يبين أن المؤسسة لم تحقق التوازن المالي عليها الزيادة من الأموال الدائمة من خلال الديون الطويلة الأجل أو التمويل الخاص لتمويل الصول الثابتة أو الاستغناء عن التثبيات الغير مستعملة.
- المؤسسة لم تحقق نتيجة السنة مالية سالبة رغم الزيادة المستمرة في كامل سنوات الدراسة في قيمة رقم الأعمال وذلك بسبب الزيادة المرتفعة والمستمرة في استهلاكات السنة المالية والمصاريف الأخرى.
- نتائج نسب التمويل التي تحصلنا عليها غير جيدة مما يعني أن المؤسسة لم تحقق توازنا ماليا.
- نسبة السيولة ضعيفة وهذا يدل أن المؤسسة تجد صعوبة في مواجهة ديونها المستحقة .
- نسب النشاط هي الأخرى ضعيفة بسبب كون معدل دوران الزبائن أكبر من معدل دوران الموردين .
- نسب المردودية سالبة وذلك بسبب ان نتيجة السنة المالية سالبة .
- عدم قدرة المؤسسة على إتخاذ قراراتها المالية إلا بالرجوع إلى المؤسسة الأم، مما يؤدي إلى تأخر نسبي في إتخاذ قراراتها المالية.
- لدى المؤسسة نظام معلومات محاسبي متطور وهذا نتيجة وجود فرع يختص في دراسة و تطوير برامج المؤسسة

الاقتراحات والتوصيات :

من الضروري استخدام نظم معلومات محاسبية داخل المؤسسة لأنها توفر وتقدم معلومات وتقارير مالية بسرعة كبير ودقة ونزاهة عالية.

تدريب المحاسبين والمديرين والعمل على إكسابهم خبرات مالية ومحاسبية وتطوير قدرتهم الخاصة بأنظمة المعلومات.

العمل المستمر على تطوير نظم المعلومات المحاسبية المستعملة في المؤسسة .

وجوب الحصول على قوائم مالية تعكس الوضع المالي للمؤسسة .

التوعية بأهمية مخرجات نظم المعلومات في إتخاذ القرارات المالية .

المتابعة والإهتمام الوضع المالي للمؤسسة والعمل على إكتشاف مزايا وعيوب المؤسسة .

آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والتطبيقية قدر الإمكان ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة:

- دور نظام المعلومات المحاسبية في التقليل من فروقات الجرد.
- أثر غياب التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

❖ المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2018.
2. أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، الطبعة الأولى دار النشر القاهرة، مصر
3. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
4. شريف كامل، نظم المعلومات الإدارية للمكاتب ومراكز للمعلومات، دار المريخ، الرياض.
5. شعيب شنوف التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي 2012 الطبعة الاولى دار زهران للنشر والتوزيع عمان الأردن.
6. عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعة، الإسكندرية، مصر 2006.
7. علي خلف حجاجحة ، إتخاذ القرارات الإدارية ، الطبعة الأولى، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2004.
8. عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها مكوناتها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة قطر -الدوحة- 2000.
9. فارق جمعة عبد العال، أحمد حامد محمود، نظم المعلومات المحاسبية، المستوى الثاني - الفصل الدراسي الأول جامعة بنها مصر، 2012.
10. محمد عبد المنعم خليل إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، السيوف - الإسكندرية مصر.
11. مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر عمان، الأردن 2000.
12. نور الدين أبو الرب، إسلام عبد الجواد، مدخل إلى علم التمويل، دار عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين، 2002م

المذكرات:

13. احمد ياسر وسوف، دور نظام المعلومات الحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير إدارة الأعمال التخصصي MBA الجامعة الافتراضية السورية 2020، .
14. بلخضري نصر الدين، يحي ايمان، أهمية نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار التمويل في المؤسسة، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت. 2017
15. بن حمدون حورية، دور نظام المعلومات الحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص محاسبة جامعة غرداية 2019
16. بو الجدري صابر، دور أليات الحوكمة في اتخاذ القرار المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، الاقتصادية، تخصص مالية وحوكمة المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015، ص32
17. بودرهم رضا، دور التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ذات الطابع العقاري، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخص محاسبة 2020
18. حسناء هيملي، رميساء معلم، القرارات التمويلية الإستراتيجية في تعظيم قيمة المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017
19. رحال جميلة، بن عويدات حنان، دور نظم المعلومات في إتخاذ القرار، مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم الإقتصادية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت 2018،
20. سارة بن نصيب، يسرى بن سمية، نظام المعلومات الحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم والمحاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة (2021/2020)
21. سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص: محاسبة جامعة بسكرة 2018
22. الشيخ ولد محمد، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية-جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- .
23. صخري، جمال. عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان: علوم اقتصادية و علوم التسيير و علوم تجارية تخصص: مالية المؤسسة ،جامعة ،ورقلة 2023

24. فضلون نادية ، معايير اتخاذ القرارات المالية ودورها في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير التخصص إدارة مالية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2021
25. فطيمة الزهراء قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. تخصص علوم مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي - الجزائر - 2017/2016
26. لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ القرارات مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر قسم المالية والمحاسبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2015
27. لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر، 2015/2014 .
28. محمود جمام ، أميرة دباش ، "أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرار المالي ، دراسة حالة للبنوك التجارية في جيجل ،" مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، العدد 4 ، ديسمبر 2015 .
29. مرغني بلقاسم، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة قصدي مرباح ورقلة الجزائر - 2014/2013.
30. مليكة زغيد، إلياس بوجعادة، دراسة أسس تمويل صناعة القرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، كلية علم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 1955/8/20، سكيكدة، الجزائر
31. عبد النبي كلثوم ، دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة جامعة غرداية 2020.
32. دلفوف سفيان محاضرات في مادة نظرية اتخاذ القرار مطبوعة مدعمة بأمثلة وسلاسل محلولة قسم العلوم الاقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف 2021 .
- المقالات :
33. أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية: مجلة العلوم الإنسانية: جامعة محمد خيضر - بسكرة - العدد الأول، 2001 .
34. سعيد زيوش نظرية إتخاذ القرار والتوازن التنظيمي، عند "هربرت ساميون"، مجلة أفاق للبحوث والدراسات المجلد 05 / العدد: 01 (2022) .
35. عبد الحميد حسياني، يونس زين، أهمية نظم المعلومات الآلي في رفع الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية - جامعة أم البواقي - 2014/01.

36. علي توبين، سيد علي بلحمدي، حميد عبد الله الحرثسي دور دراسات الجدوى المالية في ترشيد قرارات التمويل المجلة المغربية للإقتصادية والمناجمت المجلد 05 العدد 01 مارس 2018 .
37. مبارك لسوس، التسيير المالي: تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير .
38. محمد زرقون، أثر الاكتتاب العام على سياسات توزيع الأرباح في المؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة، مجلة الباحث، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، أوت. 2010 .
39. مومني إكرام، تعظيم ربح المؤسسة باستعمال البرمجة الخطية بالأهداف مقال عن دراسة حالة مصنع النسيج بسبود ولاية تلمسان EATIT جامعة تلمسان.
40. محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية دراسة حالة المجمع الصناعي في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة.

التظاهرات العلمية :

1. مليكة زغيد، إلياس بوجعادة، دراسة أسس تمويل صناعة القرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية , جامعة محمد بوضياف ، المسيلة يومي 14-15-أفريل 2009

المطبوعات الجامعية :

1. عبد الرحمان بن سانية أساسيات التحليل المالي مطبوعة موجهة للسنة الثالثة علوم اقتصادية جامعة غرداية سنة 2018(بتصرف)
2. طاهر حس مقرر اتخاذ القرار وإدارة الأزمات, كلية إدارة أعمال جامعة سورية الخاصة الفصل الثالث سنة 2019

المقابلات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع السيد ب. رستم، مسؤول المالية في قسم المحاسبة والمالية.
2. مقابلة شخصية مع السيد، أ.جلول رئيس مصلحة المالية.

المواقع الإلكترونية:

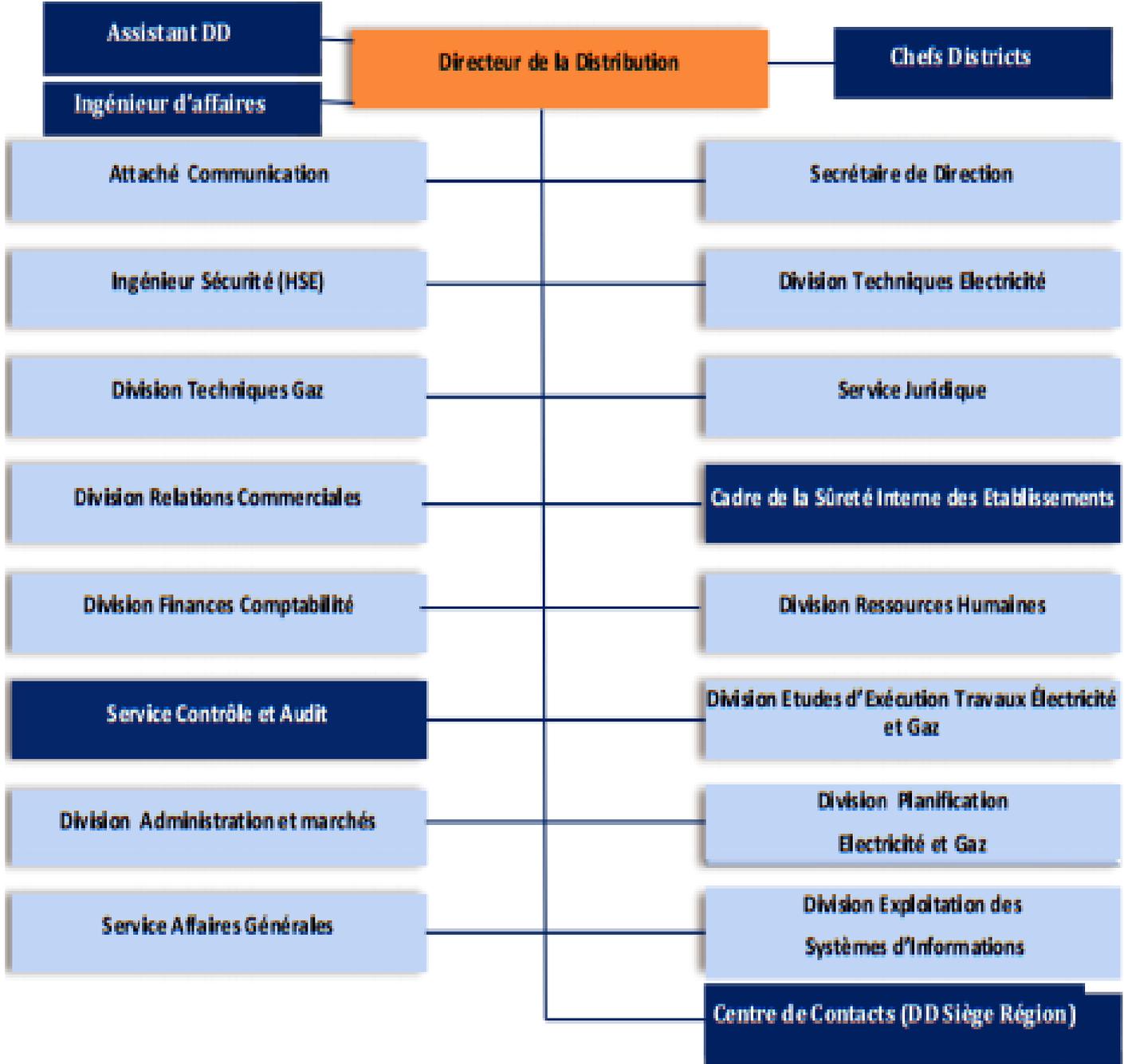
1. www.sonelgaz.dz
2. <http://WWW.ELIT.COM>

مراجع باللغة الأجنبية:

1. HAMADA Ram . MOULAI Ali. **Le rôle de l'information comptable dans la prise de décision en marketing dans l'entreprise.** Revue les cahiers du POIDEX Volume 11 N° 02: (2022).
2. Ibtihaj Ismail Yaqoub, Ali Abd al-Ridha Taher, **“Factors Affecting Earnings Quality and Their Role in Enhancing Investor Decisions: AField Study in the Iraq Stock Exchange,”** Journal of Management and Economics, Issue, 2014
3. SAIB Cylia . TELFOUCHE Nabila . Le **rôle du système d'information comptable et financier dans l'orientation des décisions de l'entreprise** ,diplôme de Master en Sciences Financières et Comptabilité Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou2019

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز



المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة

الملحق رقم (2): الأمر بالدفع



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

DD GHARDAIA
DIVISION FINANCES ET COMPTABILITE

Le : 16/04/2023
Page : 1 / 2

N° 2023/00249

Fournisseur N° : 48198

Objet : Ordre de Virement

Compte à débiter : 001 00291 0300350412 97

de DA : 2 792 250,00

Edité par :

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE
291

Au bénéfice de

BAOSEM
125 BOIS D'ECART 3 DELY IBRAHIM ALGER

Messieurs,

Nous vous prions de bien vouloir procéder, par le débit de notre compte cité ci-dessus, au virement de la somme de DA: 2 792 250,00

Montant en toutes lettres :

DEUX MILLION SEPT CENTS QUATRE-VINGT-DOUZE MILLE DEUX CENTS CINQUANTE DINARS

Au compte du bénéficiaire ouvert chez : BNA el biar

N°: 001 00621 0300300247 38

En règlement des factures détaillées en annexe

Veillez agréer, Messieurs, nos salutations distinguées.

**LE CHEF DE DIVISION FINANCES ET
COMPTABILITE**

LE DIRECTEUR DE DISTRIBUTION



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

DD GHARDAIA
DIVISION FINANCES ET COMPTABILITE

Le : 16/04/2023
Page : 2 / 2

Pièces jointes : OV N°: 2023/00249 Fournisseur: BAOSEM

Facture N°	Date	Type	N°Pièce	Compte	Crédit	Avoir	Montant
8074/22	29/12/2022	ACH	0000053	40120	121 500,00	-0,00	121 500,00
7718/22	15/12/2022	ACH	0000054	40120	607 500,00	-0,00	607 500,00
1868/2020	31/03/2020	ACH	0000075	40120	45 000,00	-0,00	45 000,00
2675/20	31/05/2022	ACH	0000076	40120	72 000,00	-0,00	72 000,00
526/2020	30/01/2020	ACH	0000077	40120	153 000,00	-0,00	153 000,00
6317/2017	31/12/2017	ACH	0000078	40120	18 000,00	-0,00	18 000,00
1572/2020	15/03/2020	ACH	0000079	40120	18 000,00	-0,00	18 000,00
2283/2020	30/04/2020	ACH	0000081	40120	72 000,00	-0,00	72 000,00
2480/2020	14/05/2020	ACH	0000082	40120	36 000,00	-0,00	36 000,00
3249/2021	31/05/2021	ACH	0000084	40120	9 000,00	-0,00	9 000,00
2271/22	14/04/2022	ACH	0000085	40120	182 250,00	-0,00	182 250,00
6600/2022	31/10/2022	ACH	0000086	40120	230 850,00	-0,00	230 850,00
6174/2022	15/10/2022	ACH	0000087	40120	546 750,00	-0,00	546 750,00
4830/2022	15/08/2022	ACH	0000088	40120	279 450,00	-0,00	279 450,00
5418/2022	15/09/2022	ACH	0000089	40120	109 350,00	-0,00	109 350,00
2681/22	30/04/2022	ACH	0000118	40120	48 600,00	-0,00	48 600,00
1159/20	27/02/2020	ACH	0000290	40120	90 000,00	-0,00	90 000,00
2859/20	15/06/2020	ACH	0000291	40120	153 000,00	-0,00	153 000,00
						Total	2 792 250,00

BORDEREAU الملحق رقم (3): جدول الإرسال

SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution
 DD EL MENIA
 Division Finances et Comptabilité
 Service Finance

BORDEREAU DE TRANSMISSION DES FACTURES AU SERVICE FINANCES

DÉPENSES INVESTISSEMENTS
 BORDERE 2023/00016
 COMPTE 4040021

N°Piece	N°FACT	DATE FACT	FOURNISSEUR	MONTANT	MONTANT	DEVIS E	DATE COMP
0000106							13/04/2023
0000107							13/04/2023
0000108							13/04/2023
0000112							13/04/2023
0000113							13/04/2023
0000114							13/04/2023
0000116							13/04/2023
0000117							13/04/2023
0000118							13/04/2023
TOTAL A PAYER				122 030 858,60		0,00	

المصدر: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم (4): ميزانية سنة 2018-2019 جانب الأصول

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2019			
CENTRE DD GHARDAIA		DATE 20/02/2022 15.09.26			
BILAN ACTIF		Définitif			
ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,01		3 308 560,01	3 308 560,01
Agencements et aménagements de terrains		16 496 140,52	7 954 985,64	8 541 154,88	8 421 349,91
Constructions (Batiments et ouvrages)		590 747 924,51	203 100 512,21	387 647 412,30	202 260 344,01
Installations techniques, matériel et outillage		20 712 054 014,86	8 827 301 320,45	11 884 752 694,41	11 764 667 159,47
Autres immobilisations corporelles		2 434 024 526,68	999 692 315,64	1 434 332 211,04	1 475 663 422,06
Immobilisations en cours		2 521 039 533,47		2 521 039 533,47	2 179 061 344,51
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		26 277 670 700,07	10 038 049 134,06	16 239 621 566,01	15 633 562 180,06
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 620 077,71		2 620 077,71	3 084 787,11
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 346 574 679,50	51 704 438,10	2 294 870 241,40	1 914 416 311,25
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 340 430 718,15	1 323 753,95	1 339 106 964,16	999 934 116,21
Impôts		111 390 992,64		111 390 992,64	64 067 536,41
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		157 840 382,01	1 554 530,36	156 285 851,71	264 837 859,66
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		3 958 856 850,06	54 562 722,41	3 904 274 127,66	3 266 340 610,87
TOTAL GENERAL ACTIF		30 236 527 550,13	10 092 631 856,51	20 143 895 693,67	18 899 922 790,91

المصدر: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم (5): ميزانية سنة 2018-2019 جانب الخصوم

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2019
CENTRE DD GHARDAIA	DATE 20/02/2022 15.09.39
BILAN PASSIF	Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 184 219,74	0,00
compte de liaison**		12 369 857 580,66	11 932 816 978,37
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 544 240 003,63	12 093 015 181,54
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		36 097 299,11	33 435 334,11
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 206 767 202,33	3 192 321 225,98
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 242 864 501,44	3 225 756 560,11
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 108 357 825,86	1 094 676 313,05
Impôts		79 270 737,41	73 164 737,11
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 169 162 825,23	2 413 289 999,07
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 356 791 188,54	3 581 151 049,24
TOTAL GENERAL PASSIF		20 143 895 693,61	18 899 922 790,91

المصدر: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم (6): ميزانية سنة 2020-2021 جانب الأصول

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2021			
CENTRE DD GHARDAIA		DATE 11/04/2023 10.08.45			
BILAN ACTIF		Définitif			
ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 272 857,25	2 848 571,50	1 424 285,75	4 272 857,25
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		16 496 140,52	8 678 392,07	7 817 748,45	8 179 451,67
Constructions (Batiments et ouvrages)		599 562 899,35	236 920 211,80	362 642 687,55	371 191 749,62
Installations techniques, matériel et outillage		23 632 642 288,33	10 324 221 651,33	13 208 420 637,00	12 396 494 961,11
Autres immobilisations corporelles		2 612 591 328,25	1 210 085 390,43	1 402 505 937,82	1 404 911 317,63
Immobilisations en cours		2 441 903 314,32		2 441 903 314,32	2 542 769 417,93
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		300 000,00		300 000,00	0,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		29 211 077 388,05	11 782 754 217,13	17 428 323 170,92	16 731 128 315,24
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 255 270,76	35 681,24	1 219 589,52	12 194 395,17
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 766 736 230,78	1 379 351 446,11	3 387 384 784,67	2 248 473 846,46
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 369 630 046,59	7 637 337,96	1 361 992 708,63	1 608 700 498,85
Impôts		69 467 264,67		69 467 264,67	143 858 437,51
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		101 885 963,64	5 952 634,51	95 933 329,13	446 695 839,39
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		6 308 974 776,44	1 392 977 099,82	4 915 997 676,62	4 459 923 017,38
TOTAL GENERAL ACTIF		35 520 052 164,49	13 175 731 316,95	22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

المصدر: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم (7): ميزانية سنة 2020-2021 جانب الخصوم

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 184 219,78	14 184 219,78
compte de liaison**		11 978 799 381,42	12 478 957 045,45
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 153 181 804,39	12 653 339 468,42
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		40 858 799,45	37 651 368,33
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 342 559 156,65	3 206 368 917,49
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 383 417 956,10	3 244 020 285,82
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 005 293 801,61	1 103 740 277,87
Impôts		206 361 362,01	184 010 334,99
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 596 065 923,43	4 005 940 865,52
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		6 807 721 087,05	5 293 691 578,38
TOTAL GENERAL PASSIF		22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

المصدر: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم (8): حسابات النتائج سنة 2018-2019

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2019
CENTRE DD GHARDAIA	DATE 29/03/2022 10.36.43
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		4 357 754 481,53	3 982 478 895,67
Production immobilisée		0,00	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 5 899 858 591,66	- 2 470 649 983,48
I - Production de l'exercice		- 1 542 104 110,13	1 511 828 912,19
Achats consommés		- 91 813 535,51	- 67 729 424,66
Services extérieures et autres consommations		- 404 628 919,37	- 267 852 113,13
Prestations reçues services		- 1 520 349 194,52	- 1 019 455 655,49
II - Consommation de l'exercice		- 2 016 791 649,40	- 1 355 037 193,28
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		- 3 558 895 759,53	156 791 718,91
Charges de personnel		- 912 517 739,58	- 681 614 286,41
Impôts, taxes et versements assimilés		- 84 467 010,32	- 74 829 119,84
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 4 555 880 509,43	- 599 651 687,34
Autres produits opérationnels		183 324 792,61	159 258 569,76
Autres charges opérationnelles		- 6 124 800,67	- 272 030,71
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 944 778 487,44	- 878 463 645,54
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		89 126 618,66	397 686 254,27
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 5 234 332 386,27	- 921 442 539,56
Charges financières		- 0,01	0,00
VI - RESULTAT FINANCIER		- 0,01	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 5 234 332 386,28	- 921 442 539,56
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 630 205 892,80	4 539 423 719,70
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9 864 538 279,08	- 5 460 866 259,26
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 234 332 386,28	- 921 442 539,56
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 5 234 332 386,28	- 921 442 539,56

المصدر: مخرجات النظام المعلومات الحاسبي، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم (9): حسابات النتائج سنة 2021-2020

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2021	
CENTRE DD GHARDAIA		DATE 45055.50533564808	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		5 101 159 655,59	4 258 296 168,81
Production immobilisée		- 2 169 809,40	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		5 103 329 464,99	4 258 296 168,81
Achats consommés		- 87 172 292,09	- 99 827 807,97
Prestations reçues production energie et matériel		- 5 962 896 221,62	- 4 266 106 360,38
Prestations fournies production energie et matériel		100 443 544,71	390 227,65
Services extérieures et autres consommations		- 379 817 576,88	- 327 790 628,05
Prestations reçues services		- 1 272 972 703,79	- 638 118 140,48
II - Consommation de l'exercice		- 7 602 415 249,67	- 5 331 452 709,23
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 2 499 085 784,68	- 1 073 156 540,42
Charges de personnel		- 1 136 849 643,03	- 974 266 969,34
Impôts, taxes et versements assimilés		- 102 713 416,18	- 88 203 267,92
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 3 738 648 843,89	- 2 135 626 777,68
Autres produits opérationnels		197 462 048,55	176 829 778,19
Autres charges opérationnelles		- 15 157 256,81	- 8 615 396,74
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 645 199 346,58	- 1 952 682 078,04
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		100 758 027,27	85 827 178,03
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		5 501 993 085,52	4 521 343 352,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 10 602 778 456,98	- 8 355 610 648,92
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24

المصدر: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي، قسم المالية و المحاسبة